﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 40 صفر 1433 هـ

إقرأ في هنا العدد:

هجوم حلف شمال الأطلسي على مقاطعة مهمند نتيجةً متوقعةً عندما يُسقى الحليب للثعبان زرداري وكياني مسئولان عن قتل عشرات الجنود

كنتم أول من خلع الظالمين..
فكونوا أول من يقيمون الدين

لا يا دار الإفتاء، بل أمر الاسلام بنظام سياسي محدد وهو الخلافة، وحرّم ما سواها... فاتقوا الله

حزب التحرير ليس حزبا فلسطينيا
وإنما هو حزب عالمي يعمل
لتوحيد الأمة في دولة الخلافة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

الإسلام قادم لا محالة رغم أنف الراغمين	3	حزب التحرير / إندونيسيا ينظم مسيرة لرفض الحركة الانفصالية في بابوا	25
سوريا: احصروا مطالبكم بدعوتكم للضباط للتغيير الذي ينجيكم من التدخل الغربي والخذلان العربي	4	ثورة مصر حقيقية ولكن ينقصها المخلصون والوعي التام والشجاعة السياسية الكاملة	26
مصر: الانتخابات البرلمانية القادمة لا يجوز أن تكون تكريساً للدولة المدنية العلمانية الديمقراطية	6	على ضوء نتائج الانتخابات في كل من مصر وتونس والمغرب	27
يا أهل اليمن: انشدوا التغيير الحقيقي واطردوا نفوذ الكافر من بلادكم	8	هل إرث ستيف جوبز مؤشر لنهاية الغرب؟	28
تونس: كنتم أول من خلع الظالمين.. فكونوا أول من يقيمون الدين	10	المبعوث الصيني والبحث عن مخرج لنفط الجنوب	29
هل سيكون حزب العدالة والتنمية طوق نجاة للنظام المغربي المتهاوي؟!	11	أمريكا تدعي العمل على تطوير التعليم في اليمن	30
مصر: المجلس العسكري يتخبط بسبب التبعية لأمريكا من أجل الالتفاف على الثورة	12	تراجع أمريكا وانعكاس ذلك	31
موافقةُ النظام السوري على بروتوكول الجامعة العربية: لعبٌ على الوقت...	13	أربعون عاما على الاستقلال وأمريكا ترسل نائبا للملك جديدا إلى بنغلادش	33
باكستان: زرداري وكياني مسئولان عن قتل عشرات الجنود	14	التدجين السياسي رسخ المعركة القانونية مع الاحتلال وحذف العسكرية	34
السودان: التغيير الحقيقي يكون بتغيير النظام وليس بتغيير وجوه بعض الحكام	15	السفارة الأمريكية تدعو "أصدقاءها" بالقاهرة لاجتماع عاجل لبحث تداعيات فوز الإسلاميين	36
إندونيسيا: الاضطرابات في بابوا: رفضا للحركات الانفصالية والتدخل الأجنبي	16	الجمهورية الثانية أم الخلافة الراشدة الثانية؟	37
اليهود يحرقون المساجد وأجهزة السلطة الأمنية تتجسس على الناس خدمة للأعداء	17	الهروب المتكرر لسجناء القاعدة في اليمن يقلق بريطانيا	37
اليمن: كسابقاتها، عنوان الحكومة الجديدة: مدُّ اليد للخارج طلباً للعون!	18	قبضة أخبار	42
لبنان: ثورة الأمة وأزمات الغرب، احتضار إمبراطورية وانبعاث حضارة	19	نفائس الثمرات	48
أمريكا تدفع الأموال للسيطرة على اليمن وبريطانيا وأوروبا تجمع الأموال لمنع ذلك	20	تعليقات أبناء الأمة	50
إلى المجلس العسكري في مصر: حزب التحرير ليس حزبا فلسطينيا وإنما هو حزب عالمي يعمل لتوحيد الأمة في دولة الخلافة	21	مشروع دستور دولة الخلافة	52
لا يا دار الإفتاء، بل أمر الاسلام بنظام سياسي محدد وهو الخلافة، وحرّم ما سواها	22	نبذة عن كتاب النظام الاقتصادي في الإسلام	55
قضاء تركيا يظلم المرأة ويعكس عوار العلمانية الليبرالية	23	تتمات	59
اليمن: الغرب الرأسمالي لا يقوى على مواجهة الإسلام	24		

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي
لحزب التحرير

التاريخ الهجري 18 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/13 م

رقم الإصدار: 1433هـ / 2

الإسلام قادم لا محالة رغم أنف الراغمين

"قالت وزيرة فرنسية من أصل جزائري أنه لا يوجد شيء اسمه الإسلام المعتدل، واصفة النجاحات الانتخابية التي حققتها الأحزاب الإسلامية مؤخرا في تونس والمغرب ومصر، بالمقلقة. واعتبرت وزيرة الدولة الفرنسية للشباب جانيت بو غراب لصحيفة لو باريسيان أن أي تشريع يستند إلى الشريعة الإسلامية سيفرض "لا محالة" قيودا على الحقوق والحريات."

إن توجه الناس للإسلام هو توجه فطري مهما حاولوا حرفهم عن هذا، وها هي الأمة لفظت الأنظمة الرأسمالية الدكتاتوية، وها هي الثورات في البلاد العربية تبرز وبشكل لافت للنظر أن الناس تريد الإسلام... وهذا قد أثار الغرب وسبب له كابوساً لا ينام منه، حتى إنهم باتوا يخافون من الإسلام "المعتدل" الذي فصل على مقاسهم!! فها هي الوزيرة الفرنسية تهاجم حتى الإسلام "المعتدل" وتدّعي أن كل تشريع يستند إلى الشريعة الإسلامية هو خطر على الحريات والحقوق خاصة حرية العقيدة.

أيها المسلمون: إن الغرب يخشى من عودة الإسلام بعقيدته ونظامه إلى واقع الحياة وذلك عبر إقامة الخلافة، فذلك يعني للغرب ضياع المصالح! ذلك يعني طردهم من بلاد المسلمين التي يتربعون على ثرواتها وخيراتها التي يتمتعون بها وكأنها لهم!! إن الغرب لا يخشى الدولة المدنية العلمانية! وإن الغرب لا يخشى حتى من الأنظمة التي يكون فيها الإسلام أحد مصادر التشريع! بل إن الغرب يخشى من أن تصبح الأحكام الشرعية مصدر تشريعات النظام.

أيها المسلمون: إن الغرب يعمل بالليل والنهار للحيلولة دون عودة الإسلام وإقامة الخلافة... وبالمقابل فإن الله خالق الدنيا بما فيها قد أمرنا فقال: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾، فيجب علينا أن نعمل بالليل والنهار بأقصى طاقة وأسرع وقت من أجل تحكيم شرع الله في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا، وذلك لا يكون إلا بإقامة الخلافة وعد الله وبشرى رسوله ﷺ، وإننا في حزب التحرير ندعوكم للعمل معنا من أجل إعلانها خلافة على منهاج النبوة، فيعود القرآن إلى سدة الحكم، وتعود راية رسول الله ﷺ ترفرف خفاقة عالية فوق كل الرايات، وما ذلك على الله بعزيز.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
المزرعة - ص. ب. 14-5010 ، كولومبيا سنتر - بلوك ب ، الطابق الثاني ، بيروت - لبنان
تلفون: 009611307594 جوال: 0096171724043
media@hizb-ut-tahrir.info

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المسلمون في سوريا:

احصروا مطالبكم بدعوتكم للضباط بأن يقوموا بالتغيير النظيف الذي ينجيكم من التدخل الغربي والخذلان العربي

04 من محرم 1433هـ
2011/11/29 م

بموافقة 19 دولة عربية، قررت جامعة الدول العربية يوم الأحد في 2011/11/27م عقوبات اقتصادية قالت إنها تستهدف النظام السوري بعد رفضه التوقيع على البروتوكول الخاص بإرسال مراقبين وتنفيذ بنود الخطة العربية لحل الأزمة. وقد حاول النظام السوري نسفه عن طريق المطالبة بتعديله واللعب على ورقة المماطلة بالوقت حتى يفرّغه من مضمونه. وقال وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم إنه من غير تعديل يعد "بروتوكول إذعان" وقد رفض المعلم يوم الاثنين 11/28 هذه العقوبات واعتبرها إعلان حرب على سوريا مستبعداً عملاً عسكرياً، وقال إن أقصى ما يمكن أن يتم هو عقوبات اقتصادية، ويرفق بها أخرى سياسية، واعتبر أن الجامعة بقراراتها هذه أغلقت جميع النوافذ مع سوريا.

إن الناظر في القرارات العربية والمهل المتتالية التي أعطيت ولا تزال تعطى للنظام السوري ليرتكب المزيد من المجازر بحق الشعب السوري لا يجد أنها من القوة بحيث تثني هذا النظام عن جرائمه المروعة، بل يجد أنها تندرج في إطار صراع دولي على سوريا تحت عنوانين اثنين: إسقاط بشار ونظامه وإيجاد النظام البديل. أما وقد اعتبر النظام السوري أن النوافذ مع سوريا قد أغلقتها قرارات الجامعة العربية فهذا يعطي إشارة إلى إغلاق البلد له داخلياً كي تتحرر يده في قتل الناس أكثر وأكثر لدفعهم للرضا به كارهين على طريقة الوالد الهالك حافظ أسد، أو دفعهم للرضا بالبديل الذي تعده أمريكا وترعى إيصاله لمصلحتها تركيا، ولن تتخذ أمريكا أي موقف جدي تجاه النظام السوري حتى تنتهي من إعداد هذا البديل ولو امتدت آلام التغيير وعذاباته على الشعب السوري كله.

إن النظام السوري مطمئنٌ إلى أن الموقف الدولي تجاه ما يحدث في سوريا معقد إلى درجة لا تسمح بشن حرب عليه؛ لذلك استبعد المعلم هذا الخيار، وفي هذا الاتجاه صرح بولنت أرينج نائب رئيس وزراء تركيا أردوغان في 11/26 فقال: "لن نرسل جنوداً، ولن نتدخل، ولن نسمح ونخلق ظروفاً ليتدخل آخرون" وقال: "يقول بعض السياسيين الأتراك وبعض الدول أن تركيا ستتدخل في سوريا وهذا خطأ تماماً... هذا مستحيل، ونحن لا نفكر فيه".

إن النظام السوري يدرك هذه الأمور، ولذلك فهو لا يهدأ في المحاصرة والقتل، وكأنه يسابق الوقت وقرارات الدول مراهناً على التأييد الأمريكي المبطن له إلى حين إنضاج البديل!

أيها المسلمون الثائرون على الظلم والطغيان في بلاد الشام عقر دار الإسلام:

لقد فاجأتم النظام السوري وأحرجتم دول العالم أجمع بصمودكم وصبركم وإصراركم على تغيير النظام، وهذا هو الأمر الوحيد الذي أفشل النظام وكل ما يحاك ضد ثورتكم داخلياً وخارجياً، مما تعلمونه ومما لا تعلمونه... فلا تطلبوا الفرج والحلول من أمريكا ولا من أوروبا ولا من أذنابهما جامعة الدول العربية وتركيا، فالاستعانة بالغرب حرام شرعاً، وهو لن يمد يده إليكم إلا بمقدار ما تتخلون فيه عن أحكام دينكم. إنكم من غير شك تضحون وتصبرون في الله وتحتسبون قتلاكم شهداء عند الله، ولولا إيمانكم هذا وأنه مبعث صمودكم لنال النظام منكم، فاجعلوها عملية تغيير شرعية خالصة لله وحده. وإننا في **حزب التحرير** نخلص النصح لكم ونكرر الدعوة بعد الدعوة أن هلموا إلينا في عمل صائب مخلص خالص لله وحده تكون فيه النجاة لثورتكم، وتنالون به مرضاة ربكم وتستحقون عليه نصره وتأييده.

إن هناك أمراً كفيلاً بجعل ما يحدث في سوريا يسير مساره الصحيح، ويصل بنا إلى إقامة دولة الخلافة الإسلامية الموعودة، والتي صارت قاب قوسين أو أدنى، وصار الغرب يحسب لها ألف حساب. وهذا الأمر هو الاستنصار بأهل القوة من ضباط الجيش السوري المخلصين الذين لا شك أن فيهم من يكتوي ألماً مما يحدث، ويتحرق شوقاً للتغيير. وهؤلاء أدرك النظام السوري منذ البداية أنهم يشكلون الخطر الماحق له؛ لذلك عمل على محاصرتهم في ثكناتهم وإحصاء أنفاسهم، بل ومحاولة إشراكهم في جرائمه ليورطهم في دماء المسلمين ويكسبهم إلى صفه... وهؤلاء أيضاً أدرك الغرب ومعه تركيا أنه لا يمكن تغيير الأوضاع من دونهم... فهؤلاء تتم فعلاً المراهنة عليهم لأنهم هم من سيحسمون الأمور، وهذا الأمر يشير بشكل واضح إلى أن الحل ينبع من الداخل وليس من الخارج... وهؤلاء أنتم أقرب إليهم من الجميع، فأنتم آباؤهم وأمهاتهم وأبناؤهم وإخوانهم وأقرباؤهم، فاعزموا عليهم القيام بحق الله عليهم في نصرتكم ونصرة دينهم وأمتهم، وحمّلوهم مسؤولية ما يسال من دمائكم، وأنذروهم أنهم شركاء للنظام المجرم إن هم سكتوا على إجرامه ولم يتحرّكوا، وبشّروهم برضى الله عنهم وبالجنة إن هم قاموا بواجب النصرة لدينهم بنصرة القائمين على العمل لإقامة الخلافة الراشدة. واجعلوا جموعكم كلها تتجه بهذا الاتجاه، ولا تدعوها تتفرق فتتفرق قلوبكم معها، واحصروا مطالبكم بدعوتكم للضباط بأن يقوموا بالتغيير النظيف الذي ينجيكم من التدخل الغربي والخذلان العربي.

أيها المسلمون الثائرون على الظلم والطغيان في بلاد الشام عقر دار الإسلام:

إننا في **حزب التحرير** قد قربنا بعون الله سبحانه وتعالى من تحقيق غايتنا بحسب طريقة الرسول ﷺ ونحن أقدر من الغرب، رغم كل إمكاناته، على بلوغ الحكم؛ لأننا نمثل تطلع الأمة وتطلع ضباطها نحو الحكم بما أنزل الله على خلاف الغرب. فلا ينخدعَنَّ المسلمون ويتصورُنَّ أن عملية التغيير لا يقدر عليها سوى الغرب.

قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾ ❑

4 من محرم 1433هـ
2011/11/29م

حزب التحرير
ولاية سوريا

من مظاهرة نصرة الشام في طرابلس - لبنان 1 من ذي الحجة 1432 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان للناس

الانتخابات البرلمانية القادمة لا يجوز أن تكون تكريساً للدولة المدنية العلمانية الديمقراطية

01 من محرم 1433هـ
2011/11/26 م

بالرغم من أن الطريق إلى تمكين الإسلام في نظام حكمٍ وهو الخلافة الإسلامية، لا يمر ولا يأتي عن طريق التمثيل البرلماني، وبالرغم من أنّ إقامة هذه الخلافة الإسلامية والعمل على إقامتها، إن لم تكن موجودة، هما فرضان شرعيان أمر بهما الإسلام الحنيف ولا خلاف عليهما، وأن هذه الإقامة وتلك الطريقة لم يتركهما الإسلام دون بيانٍ شافٍ واضحٍ في القرآن والسنة وفي سيرة رسول الله، وأن هذه الطريقة واجبة الاتّباع من هذا الباب، وكذلك من باب "ما لايتم الواجب إلا به فهو واجب".

وحيث إن هذه الطريقة تقوم على الصراع الفكري والكفاح السياسي على أساس الإسلام والإسلام فقط، عقيدةً وشرعةً ومنهاجا، دون مواربة ودون مهادنة ودون ترقيع، وذلك حتى يظهر الإسلام للناس واضحاً جلياً بقدرته على تنظيم حياتهم، ومجابهة أعدائهم، وأنه فرض عليهم أن يُحمل للعالم أجمع دعوة ورسالة هداية ورحمة بالدعوة والجهاد، وذلك ليُبرئ المسلمون ذمتهم أمام الله سبحانه، فيؤدوا رسالتهم، ويكونوا شهداء على الناس ﴿**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا**﴾.

بالرغم من ذلك كله، إلا أن الغرب الكافر المستعمر قد تلاعب بعقول المسلمين وأنساهم مهمتهم وسرّ قوتهم، وما زال يحاول جاهداً إحكام قبضته السياسية والثقافية على بلاد المسلمين بعدما أفاقت الأمة الإسلامية وأخذت تطيح بعملائه من الخونة والطواغيت واحداً تلو الآخر، وما زال يحاول الترويج لدولته المدنية الديمقراطية وليبراليتها وعلمانيتها، جامعاً المتناقضين في عبارة توافقية غريبة "دولة مدنية ذات مرجعية إسلامية"!!! فأنّى لليبرالية والديمقراطية والعلمانية أن تجتمع مع عقيدة الإسلام وشريعته؟! وما الداعي لهذا المسخ الغريب، والتنازل المقيت؟! أفنخجل من المطالبة بدولة إسلامية عرّفها الشرع بدولة الخلافة وأوجب العمل على إقامتها؟! دولة فريدة الطراز والنظام لا شرقية ولا غربية، ما عرف التاريخ وما عرفت البشرية لها مثيلا في الحضارة والرقي.

وتحت هذا الإصرار على تسويق الدولة المدنية الديمقراطية، وبالرغم من قبول أكثر العاملين للإسلام، بحسن نية أو سوئها، أن تكون الدولة مدنية علمانية ديمقراطية وأن ينخرطوا في اللعبة الديمقراطية بحذافيرها وانتخاباتها وبرلماناتها، لدرجة تطويع الإسلام وأحكامه وأنظمته ليتوافق مع الديمقراطية والليبرالية! أصبحنا نسمع عن المبادئ فوق الدستورية، ومعايير خاصة لاختيار اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، فلماذا هذا الإصرار العجيب ولمصلحة من يكون؟! وإن تعجب فعجبٌ قولهم إن المبرر حتى لا ينفرد فصيل أو طائفة من أهل مصر بوضع الدستور في حال فاز أغلبيتهم في البرلمان القادم!، أهكذا أصبح أهل مصر الكنانة المسلمون فصيلا وطائفة في مصر مثل غيرهم ممن لا يمثلون أغلبية أهل مصر؟!

أيّها المسلمون، يا أهل مصر الكنانة، أيّها المرشحون ويا أيّها الناخبون:

إن **حزب التحرير** لكم من الناصحين، فالدين النصيحة، قال ﷺ «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**» قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**» رواه مسلم.

إن أبرز أعمال البرلمانات أو مجالس الشعب هي التشريع وإعطاء الثقة والمحاسبة.

أما التشريع فهو لله سبحانه ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحياً من الله العزيز الحكيم ﴿**إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ**﴾، ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾، وقال سبحانه في الآية الكريمة ﴿**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ**﴾، قال ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا**

يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ» أخرجه الترمذي، للدلالة على عظم إثم من يشرع فيحلل ويحرم من غير كتاب الله سبحانه ولا سنة رسوله ﷺ.

وأما إعطاء الثقة، فهي تأييد ورضا بالحاكم، وهذا لا يكون إلا لحاكم يحكم بما أنزل الله ولا يوالي أعداء الله، وإلا أصابه إثم الرضا بالحكم بغير ما أنزل الله، وذلك للآيات الكثيرة في تحريم الحكم بغير الإسلام ﴿**وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾، وكذلك في تحريم الركون إلى الظلمة وإعانتهم على ظلمهم ﴿**وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ**﴾، وأخرج النسائي عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»

وهكذا فإنه يحرم المشاركة في أعمال التشريع وإعطاء الثقة إلا أن يكون لدولة تحكم بالإسلام وتستنبط من الشرع سائر الأحكام.

وأما المحاسبة فهي واجبة وهي من أعظم الأعمال في الإسلام، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما من الأعمال الجليلة التي وصفت بها هذه الأمة ﴿**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ**﴾، وكلمة الحق في وجه الحاكم الظالم من أعظم الجهاد «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ**» رواه أبو داود.

وعليه فإنه يجب على المرشحين أن يعلنوا ذلك في حملاتهم الانتخابية وبرامجهم التي يطلبون أصوات الناس عليها، يعلنون ذلك صراحة ودون مواربة أو مداهنة، أنهم لن يشاركوا في تشريع إلا أن يكون استنباطاً من كتاب الله وسنة رسوله، ولا يعطوا الثقة إلا لحاكم يحكم بالإسلام، وأنهم سيبذلون الوسع في محاسبة الحاكم على عدم حكمه بالإسلام، وعلى ولائه للغرب الكافر المستعمر وبخاصة زعيمته أمريكا.

وأما الناخبون فلا يجوز لهم التصويت إلا للمرشحين الذين تقوم حملاتهم الانتخابية على هذا الأساس، كائناً من كان المرشح؛ لأن الانتخاب وكالة، ولا تجوز الوكالة إلا إذا كان موضوعها صحيحاً شرعاً، فمن كان برنامجه الانتخابي وفق الضوابط الشرعية آنفة الذكر فإن توكيله -أي انتخابه- يجوز، ومن خالف الضوابط الشرعية فلا يجوز انتخابه، والله يتولى الصالحين.

أيها المسلمون، يا أهل مصر الكنانة:

إن **حزب التحرير** إذ يعمل لعودة الإسلام إلى معترك الحياة وتمكينه مرة ثانية، وما ذلك إلا بالعمل على إقامة دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة وبطريقة رسول الله ﷺ اتباعاً لسنته، يدعوكم للعمل معه إبراءً للذمّة وعذراً أمام الله سبحانه وتعالى، وبخاصة بعد أن منّ الله سبحانه وتعالى عليكم بثورةٍ خلعتم فيها الطاغوت الذي جثم على صدوركم سنوات، يحارب إسلامكم ويستعبدكم لأمريكا ويهود.

ويذكركم **حزب التحرير** بوعده سبحانه وتعالى الذي لا يتخلف ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾، ويذكركم ببشرى رسوله الكريم ﷺ في الحديث الصحيح «**ثم تكون خلافة على منهاج النبوة**» فلا تعطوا الدنية في دينكم، ولا تقبلوا أقل من تمكين للإسلام كامل شامل غير منقوص ولا مدهون، فخذوا الكتاب بقوة.

﴿**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ ❑

1 من محرم 1433 هـ — **حزب التحرير**

2011/11/26م — **ولاية مصر**

بسم الله الرحمن الرحيم

07 من محرم 1433هـ

2011/12/02 م

يا أهل اليمن: انشدوا التغيير الحقيقي واطردوا نفوذ الكافر من بلادكم

توجه علي عبد الله صالح صباح الأربعاء 23 تشرين ثانٍ/نوفمبر الجاري إلى الرياض للتوقيع على المبادرة الخليجية بحضور قيادات أحزاب اللقاء المشترك بشأن تنحيه عن كرسي الحكم في اليمن. لقد جاء التوقيع على المبادرة الخليجية بعد سبعة أشهر من وضعها من قبل الإنجليز باسم "دول الخليج" وبعد تعديلها خمس مرات، كما يأتي التوقيع من علي عبد الله صالح على المبادرة الخليجية بعد رفضه مراراً التوقيع عليها وآخرها في 22 أيار/مايو الماضي، ورفع ملف اليمن إلى مجلس الأمن وإصدار القرار 2014 في 21 تشرين أول/أكتوبر الماضي الذي أعدت مسودته بريطانيا، وأقر المبادرة الخليجية ووضع آلية تنفيذها وفق جدول زمني حمله إلى اليمن جمال بن عمر المبعوث الشخصي لبان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة.

وقد جعلت بريطانيا خروج الناس في الشوارع وثورتهم على فساد النظام الحاكم مجرد صراعات شخصية دون أي اكتراث للدماء التي سالت، كما جاء على لسان السفير البريطاني في اليمن جوناثان ويلكس في مقابلة له مع صحيفة الشرق الأوسط اللندنية في 7 تشرين أول/أكتوبر الماضي بالقول "... وبناء عليه فإن الحل السلمي موجود ومتفق عليه من قبل الأطراف المختلفة في السلطة والمعارضة، ونحتاج إلى إرادة سياسية من الرئيس صالح أولا وأيضا من المعارضة للجلوس معا لتوقيع المبادرة..."، وأضاف "لدينا هذه الصراعات الشخصية بين عيال الأحمر وعيال صالح وعلي محسن". ثم كشف الغرض من مخططاتهم للتسويات، فأضاف "فنحتاج إلى تسوية سياسية بينهم من أجل التصدي للتحديات الرئيسية"، وليس بخافٍ عليكم أن الإسلام السياسي هو أخطر التحديات للغرب.

إن الإنجليز يعملون على الاحتفاظ بنفوذهم في اليمن بإفساد الثورة وإنهائها بعملية تجميل للنظام القائم باستبدال رئيس وتشكيل حكومة على عينهم وجعلها تصب لمصلحتهم، يساعد الإنجليز في ذلك، وفي استمرار نفوذهم السياسي في اليمن، تلك الطبقة السياسية الكبيرة الموالية للإنجليز التي كوّنها علي صالح خلال فترة حكمه حتى وإن سمى بعضها معارضة! وفي المقابل فإن أمريكا تدير مخططاتها ليكون لنفوذها السياسي موضع في اليمن، وليس آخر هذه المخططات مؤتمر القاهرة الذي عقد الاثنين 2011/11/21 بحضور قيادات جنوبية سابقة استمالتها أمريكا بـ"طُعم" دولة في جنوب اليمن، من أبرزها عبد الرحمن الجفري وعلي سالم البيض، والقعطبي المحافظ السابق لعدن الذي اعتقله الأمن القومي عند وصوله إلى مطار صنعاء مؤخراً!

وهكذا فإن الصراع الدولي مستمر في اليمن لتحقيق مصالحهم ومص دمائنا ما دامت الأطراف المتصارعة تجد لها عملاء وأتباعاً يحملون لها الولاء، ولن توقف هذا الصراع المبادرةُ وآلياتُها التي أظهرت رجحان كفة الإنجليز في إبقاء البنية السياسية للنظام في اليمن دون تغيير باستثناء عمليات تجميل زائفة! فرجال صالح الذين صُبغوا بصبغته في السياسة والعسكر لا يزالون يؤثرون تأثيراً فاعلاً في الحكم الجديد القديم! بل إن المبادرة تعطيهم ضماناً بالأمن والأمان على كل ما فعلوه من جرائم وسفك دماء...

لقد أثبتت الأحداث السياسية الأخيرة في اليمن قبل الثورة وأثناءها بأن أحزاب اللقاء المشترك لم تحسن صنعاً ولم تعبر عن أفكار الناس ومشاعرهم، ولم تضع أي قيمة لدمائهم التي سالت طوال الأشهر التسعة الماضية، بل كانت شاهد زور مشاركاً في ما يخطط له الإنجليز وينفذه النظام الحاكم في اليمن، خائنة للشباب الذين يملأون الساحات.

أيها المسلمون، أيها الأهل في اليمن: لا تمكّنوا المتصارعين دولياً عليكم ولا عملاءهم من إخماد ثورتكم بترقيعات للنظام القائم وطلاء وجهه بطلاءٍ كاذب، بل اعمدوا إلى التغيير الجذري الصحيح، بإقامة دولة الخلافة، واقتلاع النفوذ الاستعماري وعملائه من الجذور، وليس بقطع شيءٍ من أطراف الورق المتساقط فحسب! وإنكم

بعون الله لقادرون على ذلك إن أخلصتم لله سبحانه العمل، وصدقتم مع رسول الله ﷺ، فتفوزوا في دنياكم وأخراكم، وذلك الفوز العظيم.

إن التغيير لا بد منه، وإن إقامة دولة الخلافة يجب أن تكون هي هدف التغيير الحقيقي في بلاد المسلمين، فعلى الأمة ترك الارتماء في أحضان الغرب الكافر، الأوروبي والأمريكي، ورفض كل سمومه ومخلفاته وأفكاره العفنة وحلوله القذرة التي أغضبت الله وأتعستنا وأفسدت حياتنا، فلا عز في الدنيا إلا بشرع الله نحيا به.

أيها المسلمون، أيها الأهل في اليمن: أنعموا النظر فيما يحدث تجدوا أنفسكم ضحية لغيركم بلا قيمة في ثورتكم ولا قبلها، ألا فثوروا ثورة حقيقية وارفضوا كل أفكار الكفر والفظوا كل سفارات الغرب الكافر واطردوا كل عملائه الخونة، واعملوا بجد لتحكيم شرع الله الذي لا يتم إلا بإقامة الخلافة، التي ستحفظ كرامتكم وتقيكم شرور الغرب ومخططاته وتجعلكم مع باقي الأمة في كيان واحد، آمنين في حياتكم، أعزاء لا تخشون إلا الله، ناشرين لدينه في كافة أنحاء العالم.

إننا نقول لكم بصريح العبارة: إنه بعد أن تم التوقيع على المبادرة الخليجية الآن فإن حالكم سيستمر على المنوال نفسه ولن يتغير إن لم تعملوا للتغيير الحقيقي مع العاملين المخلصين لإقامة الخلافة على منهج النبوة وليس على الاستناد إلى الغرب الكافر أياً كان اسمه.

ألا فشمروا **يا أهل الإيمان والحكمة** عن سواعدكم وواجهوا مخططات الغرب وأعوانه ووجهوا ثورتكم لتحكيم شرع الله بإقامة الخلافة لتنالوا الخير والثواب والعز في الدنيا والآخرة.

يا شباب ساحات الاعتصام المطالبين برحيل صالح: لقد تمت المبادرة من وراء ظهوركم، وتآمرت عليكم أطرافها مجتمعة، فالنظام ورجاله لا يزالون يطلون عليكم برؤوسهم، يحملون معهم ضماناً آمناً لرئيسهم ولأعوانه الذين سفكوا دماءكم... إن الغرب وعملاءه يريدون أن يُبقوكم تحت هيمنته بدون شرع الله مفرَّقين، تحكمكم الرأسمالية السيئة بعلمانيتها وديمقراطيتها وبدولتها المدنية، فاعملوا على إرضاء ربكم بإقامة الخلافة ولو كره الكافرون. فالخلافة وعد ربكم وبشرى نبيكم بالظهور على الكرة الأرضية كلها، قال تعالى: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾ وقال سبحانه: ﴿**وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ**﴾ وقال رسول الله ﷺ: «**إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها**» وقال: «**لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ**».

فالعالم كله يتهيأ لظهور دولة الخلافة، وينتظرها بفارغ الصبر بعد أن أفسدته الرأسمالية العفنة، وما إرهاصات الأزمات التي تفتك بشقيها الأوروبي والأمريكي إلا إيذانٌ بسقوط الرأسمالية كما سقطت الاشتراكية من قبلها وظهور مبدأ الإسلام مجدداً بعد خسارة خسرها العالم بغياب دولة الخلافة.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ 24 الأنفال ❑

7 من محرم 1433هـ
2011/12/02م

حزب التحرير
ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

كنتم أول من خلع الظالمين.. فكونوا أول من يقيمون الدين

23 من محرم 1433هـ
2011/12/18 م

لقد كانت إرادة الله أن يكون أهالي سيدي بوزيد سباقين إلى اختراق حالة الخوف والرعب التي وضع النظام السابق عموم البلاد فيها، وبدا منهم عناد وإصرار قلّ نظيره تنامى في البلاد فأصبح مدّا عارما في كل أرجائها.. وحدث ما حدث وانخلع الطاغية وانفتحت الثغرة ﴿**وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون**﴾، ورغم محاولات الالتفاف من المهزومين والعملاء فقد جدّدتم، يا أهلنا الأعزاء، العزم واستأنفتم الجهد وتسلّحتم باليقظة.. فكان اللقاء بيننا وبينكم في تحقيق الواجب الأهم والأعلى:

1) إزالة الطاغوت بعد الطاغية، أي الحكم بغير ما أنزل الله؛ لأن أصل البلاء هو فصل الدين عن الحياة، فالحكم بغير ما أنزل الله هو عين الكفر والفسق والظلم كما بيّن رب العالمين.

2) دحر العملاء المندسين في مفاصل الحكم والحياة والإدارة الذين يسعون إلى الانحراف بإرادة النّاس لتكون خادمة للدول الكبرى مهما كان العنوان الزائف الذي يتعللون به.

3) خلق أجواء إسلامية ترفع الهمة وتحفز الأمل لتكون هذه الثورة مقدمة لثورة إسلامية كبرى تعز الإسلام وأهله؛ فتعيد وحدة البلاد الإسلامية ليكون عرضها واحدا وثرواتها واحدة وحربها وسلمها واحدة، ولتحقيق الحياة الطيبة والعيش العزيز.

يا أهلنا في تونس: جرت العادة أن الغرب وعملاءه يلتفون على أي مكسب شريف لهذه الأمة وينغصونه لينقلب من نعمة إلى نقمة من خلال انعدام الوعي والإخلاص، وها هم الآن متكالبون للدفاع والتمكين لفكرهم ومصالحهم ورجالاتهم.. يريدون أن يجعلوا من هذه الثورة الطيبة مرحلة جديدة لانتكاسة واستعمار جديد.

يا أهلنا في تونس: هل تقبلون إعطاء أعراضكم وأموالكم وأرزاقكم ومصالحكم وتعليم أبنائكم وتربيتهم ومستقبلهم وثروات بلدانكم وسائر عباداتكم.. هل تقبلون إعطاءها للقوانين الوضعية لتعبث بكم وبأمتكم وبدينكم وتقر فيكم الفاحشة والباطل وما يغضب الله ورسوله ويعلن الحرب عليهما؟

يا أهلنا في تونس: هل تعطون قيادتكم لأشخاص درّبهم الغرب ووعدهم ووعدوه ورضي عنهم ورضوا عنه وهم رويبضات لا يقدرون على تسيير منجم واحد في البلاد، فما بالك ببلد يطلب العزة.. لا يقدرون على إحصاء ثروات البلاد، فما بالك بحسن القيام عليها وحسن توزيعها.. والكثير منهم لا يعرف من دينكم حتى أركانه وبديهياته، فما بالك بأحكامه العظيمة.. والكثير منهم من الساخرين الهازئين بالأمة وتاريخها ودينها.

يا أهلنا في تونس: أقيموا دينكم عزيزا، عقيدة وشريعة، لتكتشفوا ما في هذا الدين من كنوز وعظمة، وما في أبناء هذه الأمة من طاقات ذكاء وتقوى، ولتكتشفوا ما في بلادكم من ثروات هائلة وكنوز لا تكاد تنفد.. لتكتشفوا ما في بشائر رسولكم الأكرم من وعود بالخير والوحدة والعزة.. لتكتشفوا كم جوّعوكم وأنتم الأغنياء.. كم أذلوكم وأنتم الأعزاء.. كم شتّتوكم وأنتم الأمة الواحدة الموحدة.. وكم جهّلوكم جهلا وجهالة وجاهلية وأنتم أمة (اقرأ).

يا أهلنا في تونس: إخواننا.. كونوا معنا على طريقة رسول الله ﷺ متقيدين بالإسلام عاملين للتمهيد والتأسيس لدولة الإسلام.. دولة الخلافة على منهاج النبوة التي بشر بها الرسول ﷺ وهي من أيامنا على قرب وكثب **(ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)** حديث نبوي.. **حزب التحرير** يعمل في العالم كله وبلاد الإسلام خاصة للقيام بالفرض وتحقيق البشارة بإذن الله...

يا أهلنا في تونس: آتاكم الله الفرصة واسعة فلا تضيقوها.. آتاكم الله الأمر ممكنا فلا تهدروه.

قال تعالى ﴿**ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب**﴾ ❑

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

15 من محرم 1433هـ
2011/12/10 م

بسم الله الرحمن الرحيم

هل سيكون حزب العدالة والتنمية طوق نجاة للنظام المغربي المتهاوي؟!

يدرك الغرب وأتباعهم في بلاد المسلمين أن بها موجة عاتية لا تتوقف تجتاح ما يعترضها ومن يقف أمامها، ولا حيلة لهم بالوقوف في وجهها بل أصابهم من ذلك يأسٌ مستقرٌّ في صدورهم، وهم يدركون أيضا أن اللون المقبول على الأمة الساعية بجد في مواجهة الظالمين ليس ما يحاولونه لها صِبغةً باهتةً من حركات تلونت بلون الزمان يناير وفبراير، بل هي صبغة الله التي تصبغ الزمان، ﴿**وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً**﴾ [البقرة: 138]، وهم موقنون أن الأمة سائرة في هذا الاتجاه ولا تتراجع في سيرها بل هي ماضية في ذلك منذ ما يزيد على نصف قرن، ولم تنفع ساستَها كلُّ أشكال الظلم والتنكيل والحرب التي مورست من قبل الظالمين بحق الأمة وحمَلة النور فيها ممن يريدون كسوتها بسربال التقوى بعد غياب طويل للإسلام عنها وصل حد القطيعة بين الأمة ودينها على المستوى السياسي والاقتصادي، واختلال في سائر وجوه الحياة، وقد لاحظ متولّو التضليل انحياز الأمة للدين وأهله، فهو أمر يظهر في حركاتهم وهتافاتهم وجُمُعاتهم واجتماعاتهم ظهورا لا يُنازع فيه ذو عقل ولا صاحب بصر، وهم يرون أن الناس عندما يُترك لهم فسحة ليختاروا من يمثلهم لا يختارون إلا من يمثل الدين حقيقة أو ظاهرًا، ولا تَعدل الأمةُ بمن يدعون إلى الدين أحدا، فهرعت بعض الدول التي تخشى على غدها أن لا يَلبَسَ لباسَ أمسِها، في تزييف الصورة من جديد بالتقدم للناس ببديل يريحهم، يحمل الشعارات ذاتها التي مالوا إليها، ودأبوا على رفعها وتزيينها والمناداة بها وفي الوقت ذاته يثبتون الوضع القائم نفسه بلباس جديد!.

فتقدموا بفتح الميدان لسباق الفرسان تحت سقف نظام لم يتغير بل هو نظام يوشك أن ينهار ويحتاج عمَدًا يقوم به بنيانُه، ليجدوا في بعض التيارات الإسلامية عمَدا يحمي سقفهم من السقوط ففاز حزب العدالة والتنمية وتراجعت الأحزاب التي شكلت الحكومة السابقة لتظن الناس أن في الأمر فرجًا وهو بفوز الإسلام تحت قبة لا يُعظَّم فيها الله!! بل تُعظم دساتير الغرب وأفكاره ونُظمه، وبهذا الوهم يطول أمد الظلام وتعظم فريته على الناس، لأن له شركاء ممن زعموا أن دين الله يمكن أن يقبل الحياة تحت سلطان لا يحكم بما أنزل الله أو يقبل بالتعايش مع نظام لا يخضع لأمر الله، والله لا يقبل له شريكا في الحكم والتشريع ولا يقبل له شريكا يُعبد ويُقَدَّس ﴿**إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾ [يوسف: 40].

ومن عجب أن يقبل الدعاة إلى الإسلام العيش أعضاء في حكومة تطيل أمد غياب الإسلام وتقبل بمفاهيم الحضارة الغربية بينما ترفض بعض الأحزاب الاشتراكية عبر مجلسها الوطني التحالف معهم في حزب العدالة والتنمية في موقف كان على حزب العدالة أن يقفه.

وإزاء هذا الحال نخاطب المسلمين والحركات الإسلامية في المغرب فنقول إن المسلم مؤتمن أينما كان على دين الله فلا يساوم عليه ولا يتخير فيه ولا يجعل دينه عرضة للمزادات، بل إن من أعظم الجرائم التلبيس على الناس وإلباس الحق بالباطل وإطالة عمر الفساد تحت مبررات المكتسبات التافهة التي تلبي مطالب آنية لفئة من الناس على حساب سائر الناس فهذه خيانة لله والرسول وخيانة للأمانات وقد نهى الله عنها فقال: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾ [الأنفال: 27] ❑

15 من محرم 1433هـ
2011/12/10 م

حزب التحرير
المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية مصر

التاريخ الهجري 25 من ذي الحجة 1432
التاريخ الميلادي 2011/11/21 م

رقم الإصدار: 18 / 11

بيان صحفي

المجلس العسكري يتخبط في رعاية شؤون الناس بسبب التبعية لأمريكا من أجل الالتفاف على الثورة وإجهاضها

في خضم تصاعد الغضب عند الناس والذي بدأ يتوهج بسبب سوء ما آلت إليه أحوالهم، وبعد أن رأوا أن الثورة قد اختطفت أو كادت، وأن النور الذي رأوه في آخر النفق قد اختفى، خرجوا يتظاهرون للسبب الذي أخرجهم أول مرة، ألا وهو إسقاط النظام الذي لا يزال يحكم عبر القوانين نفسها، بل زيد عليها وثائق حاكمة وقوانين تثبت أركان النظام السابق، ليعود أشرس مما كان عليه.

وقد فوجئ الناس باستخدام العنف في ميدان التحرير من قبل الشرطة المدعومة من المجلس العسكري الذي ادّعى أنه حامٍ لثورتهم، وكذّب هذا الادّعاء دماءُ هذه الأعداد الكبيرة من الشهداء والجرحى، وكان الأولى بالمجلس العسكري أن يهبّ لنصرة الناس جميعا بالحق والعدل، ولا يكون ذلك إلا بتطبيق شرع الله عليهم.

وكانت أمريكا قد عيّنت مؤخرا ويليام تايلور "سفيرا خصوصيا لمتابعة وإدارة واحتواء الثورة في مصر وتونس وليبيا" واختارت لمهمته اسماً برّاقاً هو "المنسّق الخاص للتحولات الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط"، وهو على اتصال دائم بالمجلس العسكري، ينسق الخطوات التي تقرّها أمريكا بخصوص أهل مصر المسلمين وإحكام سيطرتها عليهم. ويبدو أن الدماء التي أريقت هي نتائج مهامّه الأولى لحين الانتهاء من الانتخابات التشريعية والرئاسية التي خدعت كثيرا من الناس والأحزاب، والتي رسمت أمريكا طريقها لتُخرج من رحم النظام السابق نظاما أكثر حيوية وشراسة، ويلبس قناعا يخدع الناس ويظنّون به خيرا، وذلك من خلال نظام علماني ديمقراطي جديد، يطبق تشريع البشر من خلال مجلس الشعب، ويبعدهم عن تطبيق شرع الله رب البشر. ومن المعلوم أن مايك مولن رئيس أركان الحرب الأمريكي كان يقوم بعشرات الزيارات المكوكية أثناء الثورة وبعدها، ويرسم خارطة طريق للنظام في مصر، لإدارة واحتواء الثورة من خلال غرفة طوارئ أنشأتها أمريكا لهذا الغرض.

إن **حزب التحرير** في مصر يدين هذا العنف الذي يقتل الناس بغير حق، ويحمّل المجلس العسكري الحاكم ومن ورائه أمريكا مسؤولية ذلك، ويطلب منه الانعتاق من التبعية لأمريكا، بل ويقوم بطرد هذا المنسّق الخاص مع زمرته في السفارة الأمريكية، وما السفارة "الإسرائيلية" عنهم ببعيدة.

أما القول بأن مصر بحاجة إلى حكومة إنقاذ وطنيّ، فما هو إلا اجترار لحكومة عصام شرف، واستهتار بالدماء الزكية التي أريقت، طالما تستند إلى الدستور والقوانين السابقة وتخرج من المشكاة نفسها، وإن الخلاص الحقيقي لن يكون إلا بتغيير شامل للأنظمة والقوانين، ليحل محلها شرع الله الذي تطبقه دولة الخلافة ويعلن الجيش نصرته وحمايته لها.

إن جميع مشاكل مصر، في الحكم والاقتصاد والتجارة والتعليم والصحة والصناعة والزراعة والسياسة الخارجية والجيش، وكل ما يتعلق برعاية شؤون الناس، يمكن حلّها فورا بتطبيق الدستور الإسلامي الكامل الذي أعده **حزب التحرير**، والذي هو جاهز للتطبيق الفوري، ولا يحتاج ذلك إلا أن يعطي المجلس العسكري النصرة **لحزب التحرير**، ويكونوا الأنصار الجدد، بعد أن ينعتقوا من الولاء لأمريكا، ويعلنوا الخلافة الإسلامية الراشدة والتي سيفرح لها جميع أهل مصر والأمة الإسلامية جمعاء، فالله معنا وهو ناصرنا وهو على كل شيء قدير.

﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ المَاكِرِينَ﴾ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

التاريخ الهجري 11 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/6 م

رقم الإصدار:

موافقةُ النظام السوري على بروتوكول الجامعة العربية:
لعبٌ على الوقت بعد فشله في كسر إرادة الناس

صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي يوم الاثنين في 211/12/05 م أن دمشق ردت بإيجاب على مبادرة جامعة الدول العربية المقترحة بشأن إرسال مراقبين، وقال مقدسي للصحفيين في دمشق إن "الحكومة السورية ردت بإيجابية على موضوع المبادرة التي تهدف إلى إنهاء ثمانية أشهر من العنف في سوريا وفق الإطار الذي يستند إلى الفهم السوري لهذا التعاون". لقد جاء هذا الإعلان عن الموافقة المشروطة التي لا تغير من الموقف السوري شيئاً بعد سقوط أكثر من 1000 شهيد من شهداء المهل العربية، ومحاصرة واقتحام المدن بالدبابات وقصف البيوت على ساكنيها بقذائف المدفعية بصورة يفضح النظام فيها نفسه أن شعبه هو عدوه الحقيقي وليس (إسرائيل) كما يفتري. جاء هذا الإعلان وسلاح النظام مازال مشرعاً للقتل في عمليات لا تهدأ من مدينة إلى مدينة. فما حقيقة هذه الموافقة الخادعة الكاذبة؟ وما الذي جعله يُجبر عليها؟

إن المراقب لما يجري في سوريا يرى أن النظام السوري يسير وفق خطة جهنمية يشكل هو طرفها الداخلي، وتقوم على أن ترتكب مخابراته وشبيحته أفظع جرائم الإنسانية بحق الشعب المؤمن الأعزل: فتقوم بتعقب وقتل رؤوس الثورة لإجهاضها، وبقتل أكبر عدد من الناس والعسكريين على السواء لمنع امتداد اشتعالها، وبممارسة أبشع أنواع التعذيب والإذلال وبشكل مكشوف لزرع الخوف والاستسلام في نفوس أهلها، والتهديد بالحرب الأهلية والطائفية الممتدة إلى الخارج للتخويف من إسقاط نظام بشار البائس... أما أمريكا التي صنعت نظام بشار ووالده، فهي الطرف الخارجي الأبرز، ومعها صنائعها من دول مجلس الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وتركيا وإيران. وهذا الطرف يكمل سلسلة التآمر على المسلمين في سوريا بإعطاء النظام السوري المهلة تلو المهلة للقضاء على الثورة، وبالتخويف من حرب أهلية في الداخل، وبإمكانية امتدادها إلى المنطقة حيث التقى لسان بشار وبايدن نائب الرئيس الأمريكي على لَوْك نفس الكلام، وبمنع قيام أي عمل دولي ضد النظام السوري وذلك عبر تفويض تركيا تزعّم هذا الخيار بينما هي أكثر المماطلين. وهذان الطرفان تتكامل خطواتهما لإطالة مرحلة النزع الأخير للنظام حتى يتم تأمين البديل!

إن الثورة بقيت مستمرة بالرغم من كل إجرام النظام والتآمر الدولي عليها، بل زادت اشتعالاً وعزيمة على تغيير النظام وازدادت معها انشقاقات الجيش بشكل خطير على النظام حتى باتت تهدده فعلاً خاصة بعد قيام الجنود المنشقين بالدفاع عن المتظاهرين والدخول مع الأمنيين والشبيحة في معارك لا يأمن فيها هذا النظام البشع من مزيد من الانشقاقات تهدد وجوده. هذا الذي أجبر النظام السوري على التزحزح عن موقفه حتى وهو تزحزُحٌ على غير سواء، وليست جامعة الدول العربية ولا القرارات الدولية التي يأمن منها. فالنظام السوري لا يأخذ موقفه بناء على قرارات الجامعة بل بناء على فشله في كسر إرادة الناس، وقد وردت أخبار عن اتصالات روسية أمريكية تعمل على تدبير وضع الأسد وآله بعد سقوطه. وحتى الجامعة العربية فإنها تأخذ موقفها بعد رصد صمود الناس وعدم قدرة النظام على فرض إرادته عليهم، وستلعب دورها في عملية إيجاد البديل بعدما تأكد للجميع قرب سقوط النظام، وهذا ما يفسر دخولها على الخط متأخرة.

أيها المسلمون الثائرون الصابرون الصامدون صمود الجبال الرواسي:

إن صمودكم وتحملكم ما لا تتحمله الجبال من إجرام هذا النظام البائد، يضاف إليه ما يحدث في الجيش من انشقاقات هو الكفيل وحده بالقضاء عليه. وإن ما ترفعونه من شعارات إيمانية من مثل: "الله أكبر" و"لن نركع إلا لله"، واتخاذ المنشقين أسماء الصحابة لكتائبهم من مثل: "كتيبة خالد بن الوليد" و"كتيبة أسامة بن زيد"، وانطلاق المظاهرات من المساجد في أيام الجمع وغير أيام الجمع، ومشاركة العلماء فيها - - - التتمة على الصفحة 59

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

التاريخ الهجري 03 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/11/28 م

رقم الإصدار: PR11056

بيان صحفي

هجوم حلف شمال الأطلسي على مقاطعة مهمند نتيجةٌ متوقعةٌ عندما يُسقى الحليب للثعبان

زرداري وكياني مسئولان عن قتل عشرات الجنود

"مترجم"

أثبت الهجوم الأمريكي على مقاطعة مهمند مرة أخرى أنّ أمريكا هي عدوة باكستان الأولى، وأنّ الخونة بين القيادة السياسية والعسكرية هم الذين يتحملون المسؤولية عن هذا الهجوم، فهم الذين شجعوا مرارا الولايات المتحدة على مهاجمة سابع أكبر قوة مسلحة في العالم والمدججة بالسلاح النووي، ولو اتخذ هؤلاء الحكام العملاء موقفا مشرفا على الهجوم على قاعدة أنجور وعملية أبوت أباد، وتعاملوا بسياسة العين بالعين والسن بالسن، لما تجرأت أمريكا على القيام بهجوم اليوم، وعلى الرغم من أنّه قد ثبت أنّ هذه الحرب على ما يسمى بالإرهاب هي في الحقيقة حرب لإضعاف باكستان وهي حرب على الإسلام، فإنّ هؤلاء الخونة يسيرون جنبا إلى جنب أمريكا. إنّ هؤلاء الخونة هم الذين يحافظون على خط إمدادات حلف الناتو، وهم الذين يمنحون تأشيرات دخول لعملاء شركة بلاك وتر وعملاء وكالة الاستخبارات المركزية، وهم الذين سمحوا بتوسيع السفارات ومكاتب القنصلية الأمريكية، وهم الذين سمحوا بوجود القوات الأمريكية في مقرات القيادة العسكرية العامة للبلاد، وما زالوا يقفون إلى جانب العدو في هذه الحرب الأمريكية ضد باكستان!

إنّ الخونة من أمثال زرداري وكياني هم من يتوقع منهم الولاء لأمريكا من خلال سقيهم الحليب للثعبان، ومن الجدير بالذكر أنّ قائد قوات التحالف في أفغانستان، الجنرال ألين، التقى مع كياني يوم أمس، وبعد ذلك وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم حصل الهجوم على الجيش في مقاطعة مهمند، وهو شبيه بما حصل قبل بضعة أيام من عملية أبوت أباد، عندما اجتمع كياني مع الجنرال بترايوس، إنّ هذه الأدلة تشير إلى أنّ أمريكا تخبر عملاءها في الجيش قبل قيامها بأي هجوم وذلك لتخفيف وطأة ردات الفعل عليها.

ردا على استشهاد 28 جنديا، احتج هؤلاء الحكام الخونة على ذلك من خلال إغلاق خط إمداد الناتو لبضعة أيام، في خطوة تشبه ذرف التماسيح للدموع!!

حزب التحرير يطالب بالإغلاق الفوري لجميع السفارات والقنصليات الأمريكية، واعتقال جميع مجرميها في البلاد، بمن فيهم عملاء المخابرات المركزية وعملاء بلاك وتر، والإغلاق الدائم لجميع خطوط إمداد الناتو.

حزب التحرير لا يتوقع مثل هذه الأعمال الشريفة والجريئة من أمثال زرداري وجيلاني وكياني وباشا، لذا فإنّ **حزب التحرير** يدعو الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية إلى إعطاء النصرة على الفور إلى **حزب التحرير** لإقامة الخلافة، حيث يمكن للخلافة أن تنفذ هذه التدابير، وإجبار أمريكا على الخروج من هذه المنطقة كالكلب المسعور، ونؤكد للضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية أنّ أي تأخير في إزالة القيادة الخائنة من زرداري وكياني، أو في إقامة الخلافة لن يضعف باكستان والقوات المسلحة الباكستانية فحسب، بل وأيضا يساهم في إنجاح الخطة الأمريكية في المنطقة. ❑

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية السودان

التاريخ الهجري 16 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/11 م

رقم الإصدار: ح.ت.س 52

بيان صحفي
التغيير الحقيقي يكون بتغيير النظام
وليس بتغيير وجوه بعض الوزراء والحكام

أخيراً وبعد شهور من الترقب، أعلن عن التشكيل الوزاري الجديد القديم لحكومة السودان بعد دخول أحد أقطاب المعارضة في صف موالاة النظام القائم، وقد أصاب كثيراً من الناس الإحباط وخيبة الأمل عندما ظهرت الوجوه القديمة ذاتها في التشكيلة الجديدة، وظل الترهل في الوزارة، التي قالوا إنها ستكون رشيقة، أكبر حجماً من القديمة التي كان عدد الوزراء ووزراء الدولة فيها (77) وزيراً، والآن بعد خروج ثلث السودان بناسه وثرواته أعلن عن تشكيل وزارة يفوق الستين وزيراً!!

إننا في حزب التحرير- ولاية السودان لم نفاجأ بما تم، ولم يصبنا ما أصاب الذين أحبطوا؛ لأننا نعلم جيداً أن التغيير الحقيقي الذي يحوّل هذه البلاد من حالة الظلم والبؤس والحرمان وضنك العيش، إلى حالة العدل وهناءة العيش ليس في تغيير الوجوه بوجوه جديدة في حكومة قديمة جديدة تقوم على النظام الرأسمالي الديمقراطي ذاته في الحكم وسياسة شئون الناس؛ حيث إن الحكم عندهم مغنم (سلطة وثروة)، وأكلٌ لأموال الناس بالباطل عبر الجبايات والضرائب الحرام من أجل أن تمتلأ بطون وأوداج المستوزرين وأشباههم الذين يتمتعون بمال الأمة على حساب معاناتها وفقرها المصنوع بأيدي الحكام المتسلطين على رقابها.

إن التغيير الحقيقي الذي تنشده الأمة إنما يتمثل في تغيير النظام برمته، لأنه أسّ الداء ورأس البلاء، وإبداله بنظام منبثق عن عقيدة الأمة؛ الإسلام العظيم الذي يتساوى فيه الحاكم والمحكوم أمام الحكم الشرعي، بل الحاكم فيه خادم للأمة؛ وليس متسلطاً عليها ليجلد ظهرها ويأكل مالها. نظام يتسابق فيه الساسة والحكام للسهر على حاجات الأمة؛ من مأكل وملبس وتعليم وتطبيب وأمن مصداقاً لقوله ﷺ: «**إِنَّهَا أَمَانَةٌ وَخِزْيٌ وَنَدَامَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا**» مسند الإمام أحمد؛ وهو نظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي أسّس بنيانه النبيُّ ﷺ، وسار على خطاه الصحابة الكرام، والخلفاء العظام، فامتلأت الدنيا عدلاً بعد أن ملئت جوراً، وها هو الجور يعود في ثياب الرأسمالية. فلنعِدْها خلافة كخلافة الراشدين، فنسعد بها في الدنيا بعيش رغيد، وننشر العدل في ربوع العالمين، ويرضى بها عنا ربُّ العالمين.❑

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

من إحدى فعاليات حزب التحرير في ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
إندونيسيا

التاريخ الهجري 18 من محرم 1433
التاريخ الميلادي 2011/12/13 م

رقم الإصدار: 216/11/11

بيان صحفي

الاضطرابات في بابوا:

رفض الحركات الانفصالية والتدخل الأجنبي

"مترجم"

إن محاولة فصل بابوا عن الجسم الإندونيسي، هو أحد أسباب الاضطرابات التي تشهدها بابوا هذه الأيام. إن هذه الجهود الانفصالية تقوم بها ثلاث جهات معاً وهي:

أولاً: الحركة المسلحة TPN/ OPM"جيش التحرير الشعبي، منظمة تحرير بابوا"، هذه المنظمات تقوم دائماً بتحركات وصراعات مسلحة في بابوا بما فيها هجمات متعددة حدثت مؤخراً وتبنتها OPMنفسها.

ثانياً: جهات دبلوماسية خارجية، وهما بشكل رئيس منظمتان: ILWP"المحامون الدوليون لغرب بابوا"، و IPWP"البرلمان الدولي لغرب بابوا"، وهما تتمركزان في أوروبا "المملكة المتحدة"، وقد أنشأتهما وتقودهما: حملة تحرير غرب بابوا FWPCوهي منظمة يقودها بيني وندا .Beny Wendaهاتان المنظمتان تدعمهما وتفوضهما المنظمتان المسلحتان TPN/ OPMمن أجل تدويل موضوع بابوا، وتشجيع الأمم المتحدة لبحث الموضوع إما في الجمعية العمومية، أو في لجنة تصفية الاستعمار.

ثالثاً: نشاط سياسي محلي تقوم به منظمات غير حكومية NGOs، أو منظمات تسعى لإجراء استفتاء من خلال المظاهرات، والندوات وأنشطة أخرى. ومن هذه الأنشطة المظاهرة التي جرت في 1/8/2011 بدعوة من KNPB"اللجنة القومية لغرب بابوا" في مدن جايابورا، نابيري، تيميكا ومانوكواري لدعم استقلال بابوا، ولدعم المؤتمرات التي تعقد في لندن من قبل منظمة "المحامون الدوليون لغرب بابوا".

بحسب دراسة أجرتها LIPI، فإنها بيّنت أربعة أسباب كما تراها للمشاكل التي تضع بابوا في اضطراب دائم:

أولاً: مشكلة التاريخ، والموقف السياسي لدمج بابوا في إندونيسيا الذي يعتبره البعض خطأ.

ثانياً: موضوع العمليات العسكرية التي قامت منذ 1965 وسببت جروحا جماعية في شعب بابوا.

ثالثاً: التمييز والتهميش الذي تمارسه سياسات حكومية متعددة ضد شعب بابوا.

رابعاً: فشل التنمية في بابوا وبخاصة في مجال التعليم والصحة والاقتصاد.

ولكنها لم تذكر السبب المهم الذي لا يمكن تجاهله وهو تدخل الدول الأجنبية وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي هي مهتمة بكل تأكيد في بابوا إذ إن هنالك عدداً من الشركات الأمريكية العاملة، ومنها شركة الميناء الحر "Free Port".

إن وضع بابوا يحظى باهتمام لدرجة أنه أتى على ذكره خلال فترة قصيرة ثلاثة من كبار المسئولين الأمريكيين. فورد موضوع بابوا في نداء من وزير الدفاع الأمريكي ليون بانتا إلى الرئيس يودويونو في Nusa Duaجزيرة بالي وذلك يوم الاثنين 24/10/2011، ثم عشية زيارة أوباما تحدثت هيلاري كلينتون عن النزاع في بابوا حيث عبرت عن اهتمامها بوضع حقوق الإنسان في بابوا، ودعت إلى الحوار من أجل تحقيق طموحات الناس في منطقة النزاع "AP" 11/11، ثم في محادثات أوباما نفسه مع يودويونو في بالي.

بالنسبة لهذا الموضوع، فإن حزب التحرير / إندونيسيا يؤكد:

1- يجب وقف ونبذ جميع أشكال التحركات الانفصالية الأجنبية لفصل بابوا عن إندونسيا، لأن الشرع يعتبر فصل أي جزء عن بلاد المسلمين غير شرعي. - - - التتمة على الصفحة 59

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
فلسطين

التاريخ الهجري 18 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/13 م

رقم الإصدار: 1434هـ / 2

بيان صحفي

اليهود يحرقون المساجد ويعتدون على أهل فلسطين

وأجهزة السلطة الأمنية تتجسس على الناس خدمة للأعداء

ضمن الاعتداءات المستمرة التي يقوم بها المستوطنون اليهود برعاية جيش الاحتلال، من دهس وحرق لحقول الزيتون وضرب للمزارعين، أحرق المستوطنون في اليومين الماضيين مسجد عكاشة في القدس ومسجد النور في قرية برقة، وفي الأسبوع الماضي اعتدى جيش الاحتلال على مسجد كريسة في مدينة دورا، واحترق سجاد المسجد، بينما فشلت محاولة المستوطنين إحراق مسجد في منطقة برقين، هذا فضلا عن الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى وبواباته ومحاولة تقويض أساساته.

إن الاحتلال اليهودي الغاشم بعد أن أمن الجبهات المحيطة بفلسطين بسبب تقاعس الأنظمة الجبرية الظالمة عن نصرة فلسطين وأهلها، ازدادت وحشيته تجاه أهل فلسطين والمسجد الأقصى وكافة المقدسات، وبعد أن أمن هذا الاحتلال على جنوده ومستوطنيه من خلال تفاني أجهزة السلطة الأمنية في تطبيق بنود الاتفاقيات الإجرامية التي وقعتها السلطة مع الاحتلال خاصة بند التنسيق الأمني، فلاحقت كل من يفكر بإيذاء الاحتلال أو الدفاع عن النفس والمزارع والمساجد في مواجهة همجية يهود، أصبحت اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه شبه يومية على الناس وممتلكاتهم وعلى المسجد الأقصى وكافة المساجد.

وحق للناس أن تتساءل: كيف سيوقف اليهود اعتداءاتهم وهم لم يواجهوا أي محاولة من قبل السلطة وأجهزتها الأمنية لصدهم!؟، وكيف سيوقف اليهود اعتداءاتهم الوحشية والسلطة تتغنى بهرطقات وألهيات كخيارات المفاوضات والمقاومة السلمية واللجوء إلى الأمم المتحدة ورفع علم في اليونسكو ومباريات كرة القدم النسائية!؟.

إن الأصل في الأجهزة الأمنية أن تحمي الناس وممتلكاتهم وتدافع عن المقدسات، ولكنها بدلا من ذلك تلاحق الناس وتتجسس عليهم وتكتم أنفاسهم حتى وصل بها الأمر أن تتجسس على المحاضرات من خلال أجهزة التنصت والكاميرات في جامعة النجاح وجامعة الخليل، وهذا كله لا يخدم إلا الاحتلال وأعداء الإسلام الداعمين للاحتلال والسلطة.

إن أهل فلسطين يدركون تماما أنهم بين مطرقة يهود واعتداءاتهم اليومية وبين سندان تغوّل السلطة وأجهزتها الأمنية والضريبية عليهم، حتى أصبحوا يلعنون السلطة كما يلعنون الاحتلال اليهودي والأنظمة الجبرية التي أسلمتهم ليهود وتخلت عنهم، وهم يرنون بأنظارهم إلى إخوانهم في العالم الإسلامي ومنه العربي خاصة بعد الثورات طالبين نصرتهم ونصرة جيوشهم، راجين من الله أن يعجل بالخلافة الراشدة الثانية التي ستحرك جحافل الفتح فتخلصهم من بطش كيان يهود ومن ظلم السلطة وتنقذ فلسطين ومقدساتها من الاحتلال الإرهابي المجرم، ونحن في حزب التحرير نعمل على تحقيق ذلك ونراه قريبا بإذن الله.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

التاريخ الهجري 19 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/14 م

رقم الإصدار: ح.ت.ي 102

بيان صحفي

كسابقاتها، عنوان الحكومة الجديدة: مدُّ اليد للخارج طلباً للعون!

أدت في صنعاء يوم السبت الموافق 10 كانون أول/ديسمبر الجاري "حكومة التوافق الوطني" برئاسة محمد سالم باسندوه اليمينَ الدستورية أمام عبد ربه منصور هادي القائم بأعمال الرئيس.

وما إن فرغ هادي لتوه من الاجتماع بأعضاء الحكومة الجديدة، حتى سارع للّقاء بسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء وسفراء مجلس التعاون الخليجي، بحسب صحيفة الثورة الحكومية اليومية الصادرة في اليمن يوم الأحد الموافق 11 كانون أول/ديسمبر الجاري التي نقلت عن هادي قوله (نأمل أن يحصل اليمن على الدعم والمساعدة من قبل الدول الشقيقة والصديقة).

هذا وكان باسندوه بعد تكليفه بتشكيل هذه الحكومة قد سبق هادي في كلمة له في 29 تشرين ثانٍ/نوفمبر المنصرم أمام اجتماع مجلس التحالف الوطني الذي يرأسه بالقول (إنه أبلغ وزيري خارجية السعودية والإمارات أن اليمن في حاجة ماسة إلى دعم عاجل لقطاعي الكهرباء والبترول وأن الوزيرين وافقا على تقديم المساعدة لليمن في ذلك) بحسب ما أوردته صحيفة الأولى اليومية الصادرة في اليمن يوم الأربعاء 30 تشرين ثانٍ/نوفمبر المنصرم.

هذه الحكومة، وإن قام الإعلام الرسمي بتضخيم صورتها ووصفها بأنها فريدة الطراز، فإنها لا تختلف عن سابقاتها من الحكومات التي شكلت على مدى 49 عاماً منذ العام 1962م، وتشترك معها في عدم وجود رؤية سياسية واضحة ولا برنامج حقيقي للنهوض، وكل ما تعول عليه انتظار العون من الخارج، مما جعل اليمن، على غناه بثرواته المختلفة، لا يستطيع الوقوف على قدميه والاعتماد على مقدراته، وجعله مرتعاً لهيمنة دول الغرب الاستعمارية صاحبة الأموال التي ستتدفق عليه بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة عبر وسائطها وأدواتها من البلدان الإقليمية.

إذا نظرنا إلى البلاد الإسلامية سنجدها على ضربين، الأول يمتلك أموالاً طائلة من مبيعات النفط يضعها في بنوك دول الغرب الاستعمارية "بتروودولارات" ولا يستطيع الاستفادة منها أو سحبها حتى في أحلك الظروف، والآخر يطلب العون من تلك الدول الاستعمارية الغربية فتعطيه قروضاً ومنحا من أموال النفط المودعة في بنوكها كي تمكنها من إحكام السيطرة على جميع البلاد الإسلامية.

إلى متى ستظل البلاد الإسلامية رهينة لمخططات دول الغرب الاستعمارية؟! إن أموال المسلمين وثرواتهم يجب أن تستخرج وتبقى بين أيديهم؛ فإنها ستكفيهم وستزيد وستجعلهم يعيشون العيش الرغيد الذي يرضي رب العالمين إن أقاموا دولة الإسلام، قال تعالى: **﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾**.

إن إنهاء سيطرة دول الغرب الاستعمارية عن بلاد المسلمين لن يكون إلا بإقامة دولة الخلافة "كيان المسلمين السياسي" وتنصيب خليفة عليهم يبايع على الحكم بالإسلام؛ يرعى شئونهم بالإسلام ويوحّد بلادهم ويزيل الحدود التي صنعتها دول الغرب الاستعمارية إحكاماً للسيطرة عليها وإضعافاً وتفريقاً لنا وخدمة لأغراضها. خليفةٍ يعزهم بعد الذل ويحثو لهم المال حثوا، فقد ورد في مسند الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يكون في آخر أمتي خليفة يحثو المال حثوا لا يعده عدا". فسارعوا أيها المسلمون إلى العمل مع حزب التحرير لإقامتها.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية لبنان

التاريخ الهجري 17 من محرم 1433
التاريخ الميلادي 2011/12/12 م

رقم الإصدار: ح.ت.ل 55 / 32

القصص يحاضر في بيال:

ثورة الأمة وأزمات الغرب، احتضار إمبراطورية وانبعاث حضارة

ألقى رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير- ولاية لبنان محاضرة في معرض الكتاب العربي في بيال - بيروت يوم الأحد 11 كانون الأول 2011، تحت عنوان: **"ثورةُ الأمةِ وأزماتُ الغربِ، احتضارُ إمبراطوريةٍ وانبعاثُ حضارة"**.

أجرى المحاضر قراءة فكرية وتاريخية وسياسية لواقع الاحتجاجات في الغرب وحقيقة الثورة في المنطقة العربية. فرأى أن ما يجمع هذه وتلك هو الألم الذي استفز الناس لتنتفض على الظلم وامتهان كرامة الإنسان. تلك الكرامة التي انتُهكت في العالم العربي بفعل أنظمة قمعية تعاملت من شعوبها على أنهم عبيد يجب أن يكونوا في خدمة الطغمة الحاكمة، فضلاً عن تطبيق دساتير وقوانين فاسدة مستوردة لا تمت إلى هوية الأمة بصلة، وانتُهكت كذلك في الغرب بفعل نظام رأسمالي مجنون ومتوحش ركز معظم الثروة في أيدي بعض حيتان المال الذين لا يزيدون على اثنين بالمائة من الناس، فضلاً عن طغيان القيمة المادية وهدر سائر القيم من إنسانية وخلقية وروحية بفعل ثقافة اختزلت معاني الحياة والسعادة في النفعية المادية ونيل أكبر قدر من المتع الجسدية.

وقال إن الثورة التي تقوم بدافع الألم إن لم تكن مزودة بثقافة ومشروع حضاري يشكل بديلاً من الواقع الظالم، يكون مآلها إلى الفشل أو الاحتواء أو الإجهاض وربما إلى المآسي والنكبات. وهنا يكمن الفرق الأساسي بين الثورات الواعدة في المنطقة العربية من العالم الإسلامي وبين الاحتجاجات ضد الرأسمالية في الغرب. فما يسجل على احتجاجات الغرب أنها بعد سقوط الأيديولوجيا الشيوعية تنطلق غير مزودة بثقافة بديلة ومشروع حضاري من شأنه أن يحل محل حضارة الغرب الرأسمالية، وبالتالي هي حركة مسدودة الأفق ويائسة إلى حد كبير. ولو كان لمجتمعات الغرب مشروع سياسي بديل لكان من شأنه أن يظهر في برامج انتخابية، فلطالما اعتمد الغربيون الانتخابات طريقاً لتحقيق إراداتهم السياسية. وبالتالي فإن هذه المظاهرات تحمل دلالتين أساسيتين، أولاهما: الكفر بالاقتصاد الرأسمالي، وثانيتهما: انكشاف عورة الديمقراطية الغربية ولعبتها الانتخابية التي بات الغربيون مقتنعين أنها خدعة يُستدرج بها الناخبون فقط لإعطاء الشرعية لطبقة متحكمة برقاب الناس سلفاً وقبل ظهور النتائج، وهي طبقة البارونات وحيتان المال.

أما الثورة في المنطقة العربية، فإنها وإن بدت في انطلاقتها كحركة الذبيح يتلوى من الألم، إلا أنها في حقيقتها عودة الحياة إلى جسد كان قد اعتراه الموت، فبدأ يعبر عن إرادته وينشط جهازه العصبي. وأهم من ذلك كله أنه بعد أن استعاد ثقته بقدرته على تقرير مصيره واستعادة زمام أموره يلتفت إلى مخزونه الثقافي والحضاري، ليجد بين يديه مشروعاً سياسياً متكاملاً ينبثق من عقيدته الإسلامية ويتوافق مع نظرته إلى الحياة، هو المشروع السياسي الإسلامي، بكل ما تحويه الكلمة من معانيها الفكرية والدستورية والتشريعية. من هنا امتازت الثورة في المنطقة العربية بمستقبلها الواعد وآفاقها المرتسمة في أذهان المستنيرين من أبناء هذه الأمة، لا بين دفات الكتب فقط. ❑

للمشاهدة في مرئيات وإعلاميات المكتب الإعلامي لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

التاريخ الهجري 09 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/04 م

رقم الإصدار: ح.ت.ي 101

بيان صحفي

أمريكا تدفع الأموال للسيطرة على اليمن

وبريطانيا وأوروبا تجمع الأموال لمنع ذلك

جاء في صحيفة الثورة الحكومية الصادرة في اليمن يوم الثلاثاء 29 تشرين ثانٍ/نوفمبر الجاري أن عبد ربه منصور هادي، القائم بأعمال الرئيس، التقى بمكتبه في صنعاء يوم الاثنين 28 تشرين ثانٍ/نوفمبر الجاري سفراءَ الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن وسفراء مجلس التعاون الخليجي. خلال اللقاء طلب هادي من السفراء الغربيين دعماً اقتصادياً لبقايا النظام الذي يترأسه.

بمساندة من روسيا التي اقترح سفيرها إنشاء صندوق للإعمار في اليمن ومساعدته اقتصادياً وموافقة رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لإعادة الحياة إلى الاقتراح البريطاني لإنشاء صندوق دولي لدعم اليمن الذي طرح في نهاية تموز/يوليو من العام 2010م هو محاولة لتحاشي الانهيار الاقتصادي جراء خطط البنك الدولي منذ العام 1995م التي هدفت إلى زعزعة اليمن بقصد إخراج النفوذ البريطاني منه المدعوم من الاتحاد الأوروبي وإبداله بالنفوذ الأمريكي.

إن الدعوة لإنشاء هذا الصندوق هي لمنع الأموال الأمريكية من التدفق إلى اليمن منفردة ومحاولة لاستدراك ما فات بقايا النظام الحاكم في اليمن من عدم انعقاد مؤتمر الرياض في شباط وآذار/فبراير ومارس الماضيين مما جعل الاقتصاد في اليمن يتخطى حافة الانهيار الاقتصادي.

إن بقايا النظام الحاكم في اليمن يستمرون في سياسة الغيّ التي سار فيها مَنْ قبلهم بجعل اليمن عرضة لأطماع الدول الغربية بمثل هذا الطلب للحصول على المال من أعدائه ليمكّنها من بسط نفوذها وسيطرتها على البلاد والعباد بكل سهولة بدلاً من تسيير جيوشها للاستعمار بقوة السلاح كما كانت تفعل في الماضي القريب، كما يبين عدم رغبة الحاكم في إعطاء الناس فرصة للفكاك من أعدائهم ومستعمريهم ومستغلّيهم.

إن اليمن، كغيره من بلاد المسلمين، حباه الله بكثير من الخيرات كالنفط والغاز والمعادن والأرض الزراعية الشاسعة الخصبة والثروة السمكية والسكان، لكنه أصبح في مهب الريح في ظل الحكام الحاليين، أما الفقر المستشري فيه فهو نتيجة لهذه السياسات وأمثالها من قبل النظام الحاكم الذي استبعد الحكم بما أنزل الله واستعان بالأعداء لحكم اليمن.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الشِّرْكِ**»، وجاء في شرحه "لا تَسْتَشِيرُوا الْمُشْرِكِينَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ" فكيف بطلب العون منهم؟ وقال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾.

إن الحل لبناء الاقتصاد المنهار لا يكون بالميل لأوروبا ولا إلى أمريكا، بل باستئناف الحياة الإسلامية؛ بإقامة دولة الخلافة وتطبيق الإسلام في الاقتصاد والحكم وبقية أنظمة الحياة، وإعادة العزة ليس لأهل اليمن فحسب بل لكافة المسلمين على وجه الأرض بجعلهم جميعاً في كيان واحد يستظلون براية العقاب. ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية مصر

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

التاريخ الهجري 20 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/15 م

رقم الإصدار: 22 / 11

إلى المجلس العسكري في مصر:

حزب التحرير ليس حزبا فلسطينيا وإنما هو حزب عالمي يعمل لتوحيد الأمة في دولة الخلافة

أكدت الصفحة الرسمية للقوات المسلحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في 11 كانون أول/ديسمبر أن المجلس العسكري تابَعَ بيان حزب التحرير الذي ألقاه الأستاذ عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي للحزب. ولأن المجلس ظن أن حزب التحرير حزباً فلسطينيا، فإننا نقول للمجلس العسكري ما يلي:

1) إن هذا الرد هو من المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية مصر.

2) إن حزب التحرير ليس حزبا فلسطينيا، بل هو حزب عالمي يعمل في الأمة الإسلامية لتوحيدها في دولة الخلافة الإسلامية ليعيدها إلى سابق عهدها خير أمة أخرجت للناس، ويجعل من دولتها الدولة الأولى في العالم.

3) إن لحزب التحرير في مصر تواجداً منذ زمن بعيد، ولكنه كان يواجَه بالقمع الشديد من قبل الأنظمة الجائرة التي حكمت مصر على مدار العقود الماضية، وأنتم تعلمون أن شباب الحزب قد سجنوا بغير حق في معتقلات النظام البائد سنين طويلة، لكن الحزب ظل صامدا في وجه آلة القمع الوحشية، ثابتا على الحق، محتسبا أجره عند ربه.

4) إن ما يحدث في مصر ليس شأنا داخليا يخص أهل مصر، بل هو شأن كل مسلم غيور على دينه وأمته؛ فنحن أمة واحدة من دون الناس، جمعنا الإسلام ولن تفرقنا سايكس- بيكو.

5) نحن نستغرب مطالبة المجلس العسكري لنا بعدم التدخل في الشأن الداخلي المصري ونحن من أهل مصر، في حين أن الاتصالات بين المجلس العسكري و ويليم تايلور "المنسق الأمريكي الخاص للتحولات الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط"، ورئيس أركان الجيش الأمريكي مايك مولن، والسفيرة الأمريكية بالقاهرة على قدم وساق، ألا يُعدّ هذا تدخلا بالشأن الداخلي؟!!!

6) يناشد المجلس العسكري في بيانه الفلسطينيين باتخاذ كافة الإجراءات لضبط الحدود وغلق الأنفاق حفاظا على أمن مصر، وهذه ثالثة الأثافي؛ إذ هي محاولة لإظهار الأمر وكأن الذي يهدد أمن مصر هم إخواننا في فلسطين، وليس أعداء الله ورسوله والمؤمنين، الذين احتلوا أرض الإسراء والمعراج، وحاصروا وقتلوا الشيوخ والأطفال والنساء!

7) أما القول بأن مصر لم ولن تتدخل أبدا في قرارات السيادة الفلسطينية الداخلية، فهذه كذبة أخرى، وإلا فليخبرنا المجلس العسكري لماذا كانت كل هذه الزيارات المكوكية التي كان يقوم بها عمر سليمان إبان النظام البائد؟! كما أنه ليس المطلوب من مصر "قلب العروبة النابض دائما" -على حد تعبير المجلس- هو التدخل أو عدم التدخل، بل المطلوب هو إعداد العدة لاستعادة الأرض المسلوبة وطرد يهود من أرض الإسراء والمعراج. وهذا ليس شأنا فلسطينيا بل هو شأن كل مسلم غيور على دينه وعلى مقدسات أمته.

لم يبق لنا إلا أن ندعو المجلس العسكري إلى أن يضع الإسلام موضع التطبيق في مصر من خلال دولة الخلافة الإسلامية التي تعيد العزة لهذه الأمة الكريمة، ويقوم بطرد أمريكا ويهود من أرض الكنانة، وإلا فإن الله سيحاسبهم يوم القيامة على عدم نصرة دينه عندما كانت القوة بأيديهم، قال تعالى ﴿**وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم**﴾.

﴿**"يا أيّها الّذينَ آمَنوا لا تَتَّخِذوا اليهودَ والنّصارى أولياءَ بَعضُهُمْ أولياءُ بَعْض وَمَنْ يَتَولَّهُمْ مِنْكُمْ فإنّهُ مِنْهُم إنَّ اللّهَ لا يَهدي القومَ الظّالمين**﴾ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية مصر

التاريخ الهجري 19 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/14 م

رقم الإصدار: 21 / 11

لا يا دار الإفتاء، بل أمر الاسلام بنظام سياسي محدد وهو الخلافة،

وحرّم ما سواها... فاتّقوا الله

أصدرت دار الإفتاء المصرية فتوى بجواز التعددية السياسية، وأن الإسلام لم يأمر بنظام سياسي محدد، واستدلت الفتوى -بحسب بيان أمانة دار الافتاء- بطريقة تعيين الخليفة الأول والثاني والثالث، حيث لم ينص النبي صلى الله عليه وسلم على الخليفة من بعده، واختار المسلمون أبا بكر رضي الله عنه، ثم قام أبو بكر بتعيين عمر خليفة من بعده، ثم قام عمر بتعيين ستة يُنتخب منهم واحد.

إن هذه الفتوى يراد منها تضليل الناس وخداعهم، وذلك لتمهيد الطريق أمام الدولة المدنية العلمانية التي تُسوَّق لأهل مصر، وإن محاولات أمريكا وعملائها من النظام الذين هم وراء مثل هذه الفتاوى، ما هي إلا محاولات فاشلة، فقد وعد الله سبحانه وتعالى بالاستخلاف والتمكين حيث قال: **﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾**، وكذلك بشّر رسول الله صلى الله عليه وسلم **"...ثُمَّ تَكونُ خِلافَةٌ على مِنْهاجِ النُبُوّة، ثُمّ سَكَت"**.

إن نظام الحكم في الإسلام الذي فرضه رب العالمين هو نظام الخلافة، الذي ينصب فيه خليفة بالبيعة على كتاب الله وسنة رسوله للحكم بما أنزل الله، والأدلة على ذلك كثيرة مستفيضة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

أما الكتاب فقد قال تعالى: **﴿فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحَقِّ﴾**، **﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ﴾**.

وأما السنة فقد قال صلى الله عليه وسلم: **«مَنْ خَلَعَ يَدًا من طاعة لَقِيَ اللهَ يومَ القيامةِ لا حُجّةَ لهُ، ومَنْ ماتَ وليسَ في عُنُقِهِ بَيعة ماتَ ميتةً جاهلية»** رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم **«كانت بنو إسرائيلَ تَسُوسُهم الأنبياء، كلما هَلَكَ نبيٌّ خلفهُ نبي، وإنهُ لا نبيَّ بعدي، وسَتَكونُ خُلفاء فَتَكْثُر، قالوا فَما تأمُرُنا؟ قال: فُوا بِبَيْعةِ الأول فالأول وأعطوهمْ حَقّهم، فإن اللهَ سائلهم عمّا استَرعاهُم»** رواه مسلم.

وأما إجماع الصحابة فإنهم رضوان الله عليهم، أجمعوا على لزوم إقامة خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته، وأجمعوا على إقامة خليفة لأبي بكر، ثم لعمر، ثم لعثمان بعد وفاة كل منهم.

إن شكل نظام الحكم في الإسلام هو الخلافة، وهو نظام متميز عن أشكال الحكم المعروفة في العالم، سواء أكان في الأساس الذي يقوم عليه، أم بالأفكار والمفاهيم والمقاييس والأحكام التي تُرعى بمقتضاها الشؤون، أم بالدستور والقوانين التي يضعها موضع التطبيق والتنفيذ، أم بالشكل الذي تتمثل به الدولة الإسلامية والذي تتميز وتنفرد به عن جميع أشكال الحكم في العالم أجمع، فهو ليس نظاما ملكيا ولا يقر النظام الملكي، وليس نظاما إمبراطوريا، وليس نظاما اتحاديا تنفصل أقاليمه بالاستقلال الذاتي وتتحد في الحكم العام، وهو ليس نظاما جمهوريا والذي نشأ كردة فعل على طغيان النظام الملكي.

وهو ليس نظاما ديمقراطيا بالمعنى الحقيقي للديمقراطية، من حيث إن التشريع للشعب، يحلل ويحرم، يحسّن ويقبح. ومن حيث عدم التقيد بالأحكام الشرعية باسم الحريات. والكفار يدركون أن المسلمين لن يقبلوا الديمقراطية بمعناها الحقيقي، لذلك فإن الدول الكافرة المستعمرة (وبخاصة أمريكا اليوم) تحاول تسويقها في بلاد المسلمين، بإدخالها عليهم من باب التضليل، بأن الديمقراطية هي آلية انتخاب الحاكم، فتراهم يدغدغون مشاعر المسلمين بها، كأن الامر الأساس في - - - التتمة على الصفحة 60

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي
لحزب التحرير

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

التاريخ الهجري 29 من ذي الحجة 1432هـ
التاريخ الميلادي 2011/1125 م

رقم الإصدار: 1432هـ/ 51

قضاء تركيا يظلم المرأة ويعكس عوار العلمانية الليبرالية

"هزّ تركيا حكم قضائي مثير للجدل صدر قبل أيام في قضية اغتصاب شنيعة تعود لتسع سنوات مضت، "أبطالها المجرمون" 31 شخصاً -بعضهم مكانتهم الوظيفية رفيعة المستوى- وفتاة تبلغ 13 عاماً... وقد صدر الحكم القضائي النهائي في القضية قبل أيام، ليقضي بأربع سنوات من السجن فقط! وتعليلهم أن الفتاة كانت معهم بكامل رضاها".

إن المرأة التركية كما جاء في صحيفة "وطن التركية": (أن النساء في تركيا يتعرضن للضرب والتحرش الجنسي بمعدلات مرتفعة جداً، وتحتل المرتبة الثالثة عالمياً. حيث إن امرأة تركية واحدة على الأقل تموت يومياً بسبب العنف...). وأظهرت دراسات متعددة أن حالات الاعتداء الجسدي على النساء في تركيا تعدّ بالآلاف!. وكتبت فاطمة كايابال في صحيفة الأخبار اللبنانية عن ذلك لافتة إلى جانب مظلم لا ينال حقه من التغطية الإعلامية، رغم أن مسألة الإساءة للنساء وفضح الممارسات العنيفة ضدها يجب أن تحتل مكانة عالية ضمن أولويات الإعلام كون المرأة ركناً أساسياً في الأسرة المسلمة...

هذا هو حال المرأة في ظل الأنظمة العلمانية الليبرالية التي تدعي أنها تحترم المرأة وتعطيها حقوقها؛ حياة مليئة بالظلم ينعدم فيها الأمان! أنظمة تنحاز للظالم، أمّا الضحية فتظلم وتداس، هذه الأنظمة تشجع على أن تعامل المرأة كسلعة بناء على رغبات أصحاب المال، تستخدم لإشباع رغبات أصحاب النفوس المريضة، وما جاء في الخبر المذكور أعلاه عن جريمة الاغتصاب وهذا الحكم الظالم الخالي من الإنسانية من قبل القضاء التركي بحق تلك الطفلة خير مثال على ذلك... نقول إنه لا فرق بين من اعتدى على هذه الطفلة بلا رحمة وبين هذا القضاء الفاسد الذي خفف العقوبة عن المجرمين!

وبعد كل هذا يخرج أصحاب راية الكفر والعلمانية وأدواتهم ويتحدثون عن الإسلام بشكل سلبي، وينتقدون كيف يعامل المرأة!!

نقول لأخواتنا الثائرات في بلاد المسلمين: هذا هو النموذج التركي الذي ينادي البعض للاحتذاء به؟! فهل مثل هذه النظام يكون نتيجة ثورتكن ضد الظلم؟ هل مثل هذا النظام يكون نتيجة تضحيتكن بالغالي والنفيس؟!

أيتها المسلمات، نقولها بكل قوة، **لن يرفع الظلم والضيم، ولن يعيد الحقوق، ولن يضمن العزة والخير إلا دولة الخلافة التي تحكم بشرع الله،** وهي قاب قوسين أو أدنى، فتبصروا طريق الحق وانضموا للعاملين لها في **حزب التحرير** من أجل إعلانها دولة إسلامية قوية تحمي البلاد وتريح العباد وما ذلك على الله بعزيز. ❑

الدكتورة نسرين نواز
عضو المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

التاريخ الهجري 26 من محرم 1433
التاريخ الميلادي 2011/12/21 م

رقم الإصدار: ح.ت.ي. 103

بيان صحفي

الغرب الرأسمالي لا يقوى على مواجهة الإسلام ويضع الخطط لتأخير عودة الخلافة

نقلت صحيفة أخبار اليوم الصادرة في اليمن يوم الثلاثاء الموافق 13 كانون أول/ديسمبر الجاري عن وكالة فرانس برس الفرنسية تقريراً عن صعود الإسلاميين إلى الحكم، أوردت فيه حديثاً لمحمد قحطان عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح ذي التوجه الإسلامي قال فيه ("أن حزبه الذي تأسس في أعقاب توحيد اليمن في 1990م لا يرفع شعار "الإسلام هو الحل" كما "الإخوان" في مصر، وليس لديه أجندة سياسية إسلامية، لأن اليمن بلد مسلم ومتجانس" كما أنه ينوي الاستمرار في تحالفه مع اليساريين والقوميين. وقال قحطان "لا يستطيع أي طرف في اليمن أن يتميز بالإسلام ولا بالعروبة، نحن مجتمع كله مسلم ونحن نعتقد أننا أصل العرب ولا يستطيع أي طرف أن يكسب الناس عبر شعار الإسلام هو الحل، فموضوع الإسلام في الدولة ليس مشكلة في اليمن").

إن هذا الاهتمام الذي يبديه الغرب، بشقية الأمريكي والأوروبي، حول من سيكون الحاكم الجديد في البلاد الإسلامية يدل دلالة واضحة لا لبس فيها على خوف هذا الغرب من ظهور كيان المسلمين السياسي "الخلافة" بعد أن تمكن من هدمها بمساعدة الخونة من المسلمين، خصوصاً بعد مضي عشر سنوات على انطلاق حربه الصليبية ضد المسلمين في 2001م وعدم قدرته على الانتصار فيها. فقد تفاقمت مشكلاته الفكرية أمام أفكار الإسلام بتزايد قناعة أتباعه بعدم صحة المبدأ الرأسمالي، والاقتصادية بأزماته المتتالية الحادة "الدولار واليورو" إلى جانب غيرها من المشاكل التي تهدده بالزوال.

فقد راح يتعامل بمنتهى الخبث، ويخرج آخر ألاعيبه السياسية بالقبول بإيصال "الإسلام المعتدل" الذي يعني إيصال الإسلاميين إلى الحكم من دون وصول الإسلام إلى الحكم، وهي محاولة للإبقاء على هيمنته على العالم الإسلامي. فقد قالت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية في تصريح لها في 8 تشرين ثان/نوفمبر المنصرم للتمهيد لذلك "الترويج لعدم قبول الإسلاميين الملتزمين بالديمقراطية أمر خاطئ" وقول جوناثان ويلكس السفير البريطاني لدى اليمن في 7 تشرين أول/أكتوبر الماضي "بريطانيا من حيث المبدأ لا تعارض وجود التيار الإسلامي من »الإخوان «أو أي تيار آخر يقبل الديمقراطية والمشاركة واحترام الرأي الآخر."

إن وصول الإسلام إلى الحكم يعني كنس جميع أنظمة الحياة الرأسمالية القائمة في البلاد الإسلامية في الحكم والاقتصاد والعلاقات الدولية وسياسة التعليم والنظام الاجتماعي وغيرها، وإبدالها بأنظمة الإسلام المبنية على الأحكام الشرعية المستنبطة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والقياس.

إن دولة الخلافة هي نظام الحكم الوحيد الذي سيقوم بتطبيق الإسلام في جميع نواحي الحياة تطبيقاً انقلابياً شاملاً، وهي ماثلة للعيان لمن يعملون لإقامتها، وإن الغرب يخشاها أيما خشية، وهو إنما يواصل عرقلة ظهورها بخططه المكشوفة، ولن يستطيع منع ظهورها، وفي النهاية سيتعامل معها على المشهد الدولي راغماً، بعد أن أوردته مبادئ البشر الاشتراكية والرأسمالية المهالك. إن الخلافة ستعم الأرض بكاملها، فلا يخدعنكم الغرب المهزوم ولا تستسلموا لخططه وتنجروا وراءها، وثقوا بأن الله ناصركم إن أنتم أطعتم أوامره واستجبتم له بإعادة حكمه إلى الأرض، واعملوا مع حزب التحرير لإقامة دولة الخلافة. قال رسول الله ﷺ **«لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَلاَ يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ يُعِزُّ بِهِ الإِسْلاَمَ أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ يُذِلُّ بِهِ الْكُفْرَ»**. ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
إندونيسيا

التاريخ الهجري 18 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/13م

رقم الإصدار: 11 / 11 / 216

بيان صحفي

"مترجم"

سار مئات من نشطاء حزب التحرير / إندونيسيا في مسيرة لرفض الحركة الانفصالية في بابوا، وذلك بعد ظهر يوم الثلاثاء 13/12/2011 في مستديرة فندق إندونيسيا بجاكارتا.

وعلى هامش هذه المسيرة، حذر فريد وجدي أحد أعضاء اللجنة السياسية لحزب التحرير / إندونيسيا، سكان بابوا من أن انفصال بابوا لا يشكل حلاً لمشكلة الفقر التي يعانون منها، وأشار إلى أن انفصال تيمور الشرقية عن إندونيسيا لم يؤد إلى ازدهار الناس هناك. لأن "الفقر في بابوا وفي تيمور الشرقية سببه تطبيق النظام الرأسمالي من قِبل الحكومة"، لأن النظام الرأسمالي يسمح بتآمر الغزاة الأجانب، بمن فيهم أمريكا الإمبريالية، لسرقة موارد إندونيسيا الطبيعية، وذلك بالتآمر مع الحكومة.

لذلك فإن الشريعة والخلافة هي الحل، لأن الخلافة لن تسمح بحدوث هذه السرقات.

وأوضح فريد وجدي أن الشريعة الإسلامية تفرض على خليفة المسلمين - - - التتمة على الصفحة 59

ثورة مصر حقيقية ولكن ينقصها المخلصون والوعي التام والشجاعة السياسية الكاملة

الخبر:

في جمعة 2011/11/18 وفي الأيام التي تلت إلى أن وصلت إلى مليونية الثلاثاء في 2011/11/22 قام أهل مصر الثائرون على النظام الذي يقوده العسكر بمواصلة ثورتهم في ميدان التحرير وغيره من ميادين التحرير والتغيير في المدن الأخرى للاحتجاج على حكم العسكر ومطالبته بالرحيل حيث دعوا إلى إسقاط المشير قائد الجيش ومجلسه العسكري، فقام الجيش وقوات الأمن بقمعهم وقتل العشرات منهم وجرح المئات. حتى إن العنف الذي استخدمه حكم العسكر لقمع المحتجين شابه عنف عهد حسني مبارك الساقط وعصابته مما يدل على أن الحكم العسكري هو امتداد للعهد الساقط. وقام المشير طنطاوي الذي طالبه الناس بالرحيل هو وحكمه ومجلسه العسكري بمحاولة تهدئة الناس بقوله أن الانتخابات ستجري في موعدها.

التعليق:

نريد أن نبرز الحقائق التالية الهامة في تعليقنا هذا:

1. إن الثورة التي تنبع من إحساس الشعب الصادق بما يعانيه وما يكابده بسبب الظلم المخيم عليه، وبرغبته الصادقة باستعادة كرامته وبالتغيير الحقيقي، فيقوم ويكسر حاجز الخوف ويقدم التضحيات، فثورته تعتبر ثورة طبيعية صادقة ولا تتوقف حتى تستقر على نظام يقبل به الشعب ويغير أوضاعه بصورة تامة أو جذرية. وليست كالثورات الاصطناعية التي توجدها دول كبرى كالثورات البرتقالية في أوكرانيا وجورجيا لإيصال شخصيات سياسية عميلة إلى الحكم تقوم بخداع الشعب وذلك بدغدغة مشاعره وتلبية بعض طلباته الآنية، وتكون تلك الشخصيات العميلة الانتهازية قد ركزت نفوذ تلك الدولة الكبرى التي دعمتها على حساب الشعب، ومن ثَم يلاحظ الشعب أنه قد خدع، وأن الأمر لا يتعدى تغيير وجوه.

2. حاولت أمريكا أن تفعل مثل ذلك في مصر عندما اضطرت لإخراج عميلها الساقط حسني مبارك من الحكم وجعلت قادة المجلس العسكري وحكومتهم، وهم عملاء لها وامتداد للحكم الساقط، يعملون على خداع الشعب بأساليب شتى، وقد لاحظ الشعب ذلك وأدركه فقام بمواصلة ثورته ابتداء من هذه الجمعة وطالب بإسقاط حكم المجلس العسكري ورحيله عن المسرح السياسي وإسقاط الحكومة والإصرار على مطالبه، فيدل ذلك على أن الثورة نابعة من صميم الشعب وليست اصطناعية من قبل أمريكا أو غيرها من الدول الكبرى، فهي ثورة حقيقية مباركة نابعة من إحساس الشعب بضرورة التغيير.

3. دلت هذه الحركة من قبل أهلنا في مصر على مدى وعيهم؛ وأنهم يدركون أنه تجري عليهم مؤامرات لإجهاض الثورة والإتيان بنظام أسوأ من النظام البائد على شاكلة النظام في تركيا وفي الباكستان، حيث يلاحظون كيف تعمل أمريكا على صياغة مثل ذلك في مصر بحيث يتحكم العسكر في الحياة السياسية ويصبح المجلس العسكري الأعلى وصياً على الدستور وعلى الحكومة وعلى البرلمان ويضع مواد حاكمة على الدستور وعلى الحياة السياسية تضمن له التحكم في السياسيين وفي النظام، ومن ثَم يقوم بالتحرك بانقلاب أبيض أو أحمر كما يحصل في تركيا والباكستان بأوامر الدول الاستعمارية الكبرى كلما ادّعى المجلس العسكري الأعلى أن هناك انتهاكاً للدستور أو تهديداً للجمهورية أو لمبادئها من علمانية وديمقراطية.

4. هناك في مصر يقوم بعض الذين يُعرفون بأنهم إسلاميون ولديهم قاعدة شعبية لا بأس بها بمحاولة الاتفاق مع العسكر ومع الأمريكيين بعملية انتهازية خاطئة ظانين بأنهم يحسنون صنعا ولكنهم لا يدرون أنهم يقدمون على عملية سياسية انتحارية. فلو كان لديهم الوعي السياسي التام والشجاعة السياسية الكاملة لما فعلوا ذلك ولأدركوا أن هذه فرصتهم لاستلام الحكم عن طريق الشعب وإقامة حكم الإسلام عندما يقودون الشعب نحو ذلك ويجبرون العسكر على التنحي جانبا والعودة إلى ثكناته والعمل على جعله محكوما للقيادة السياسية لا أن يحكم القيادة السياسية.

5. إنه بمقدور المخلصين الذين لديهم قاعدة شعبية عريضة الذهاب إلى ميدان التحرير وغيره من الميادين في المدن الأخرى والإعلان عن تشكيل حكومة لهم مخلصة تقود الشعب، ويبدأون بتسيير أمور الشعب من هناك حتى يزحفوا إلى مؤسسات الدولة فيحررونها من

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

براثن النظام الساقط، ويبدأون بعملهم الفعلي من هناك ويرغمون الجيش على الخروج من المدن والذهاب إلى الثغور مع يهود والاستعداد لتحرير أرض الإسلام من براثنهم، فيخضعونه لإرادتهم ويسيرونه حسب أوامرهم؛ فإن الشعب بأغلبيته الساحقة سيؤيدهم لأن ذلك هو مطلبه، لا أن ينخدعوا بوعود العسكر وبوعود أمريكا بالانتخابات وأنهم سيحصلون على أغلبية في الانتخابات ومن ثم يقومون بالتغيير بواسطة ذلك كما يتوهمون. بل إن ثورة الشعب المباركة هي فرصتهم الذهبية للتغيير الجذري حتى إذا ما أمسكوا بزمام الأمور واستلموا السلطة من الشعب، وهو صاحبها الأصلي، وأخضعوا الجيش لهذه السلطة وسلموها للمخلصين الواعين أصحاب الإرادة الصادقة من أبنائه حتى يبدأوا بتطبيق الدستور الإسلامي فورا بإعلان خليفتهم ومبايعته على تطبيق القرآن والسنة وتطبيق الدستور الذي استُمدت كافة مواده من هذين المصدرين الشريفين لا من تشريع بشري يُشقي الإنسان المصري المسلم الأبيّ زيادة على شقاوته بسبب تطبيق التشريعات البشرية المستوردة من الغرب منذ سيطرة الفرنسيين ومن بعدهم الإنجليز وفيما بعد الأمريكيين منذ عهد عبد الناصر حتى اليوم على البلاد وإبعاد الحكم الإسلامي. وقد صاغ **حزب التحرير** دستورا إسلاميا؛ حيث استنبط كافة مواده من القرآن والسنة وصاغه صياغة دستورية دقيقة وبيّن الأسباب الموجبة لكل مادة ورسم آليات التطبيق لها حتى أصبح جاهزا للتطبيق بكل أريحية ويُسر ومن دون تعقيد ولا تناقض، وهو يعرضه على الناس في كل مكان. وإذا ما أقدم المخلصون على إقامة النظام الإسلامي فيكون الدستور حاضرا وجاهزا للتطبيق بوعي تام من دون تخبط. ❑

02 من محرم 1433 هـ

الموافق 2011/11/27م

فعاليات حزب التحرير- ولاية مصر في ميدان التحرير في القاهرة

على ضوء نتائج الانتخابات في كل من مصر وتونس والمغرب

توجه الأمة نحو الإسلام وشديد شوقها لأن تحكم به.

فالمسلمون بانتخابهم لمرشحي الحركات والأحزاب الإسلامية إنما يريدون بذلك الإسلام ولا شيء غير الإسلام.

وهذه النتائج ستضع هذه الأحزاب والحركات الإسلامية التي تستعد لممارسة الحكم بشكله الرأسمالي الديمقراطي أمام حقيقة صادمة وهي أنهم لا يحملون المشروع الإسلامي بل يتبنون النظام الرأسمالي الديمقراطي بعد أن ظنوا أنهم أسلموه بأغلفتهم الزائفة.

وستصدمهم هذه الحقيقة بعد الإخفاق الحتمي في تحقيق طموحات الأمة بإخراجها من حالة الشقاء والمعاناة تماما كما أخفقت الرأسمالية وأنظمتها وحرياتها في عُقر دارها.

وسيكون لهذا الإخفاق الحتمي انعكاسات على الأمة بان تفقد الثقة بمن يتصدر العمل السياسي على أساس الإسلام، وفتنة السطحيين والعوام من أبناء الإسلام عن حقيقة الإسلام وقدرته على حل كل مشاكل الحياة التي يعاني منها البشر.

فهل هذه الحركات والأحزاب قادرة على تحمل هذه الخطيئة أمام الله والأمة؟

وبهذا الإخفاق الحتمي الناتج عن إهدار فرصة ذهبية لتمكين الإسلام من الحكم وبناء الدولة النموذج- والتي إن وجدت ستؤثر حتما بشكل ايجابي في نظرة شعوب العالم إلى الإسلام- ستحمل هذه الحركات والأحزاب خطيئة أخرى في حق الإسلام ونظرة الشعوب الأخرى إليه وستحمل أيضا خطيئة إهدار فرصة تسويق الإسلام كنظام حياة في الوقت الذي أفلست فيه الرأسمالية وتناضل شعوبها من اجل إسقاطها.

ولإدراك المخلصين الواعين لحتمية هذا الإخفاق جرّاء عدم تبني الإسلام كنظام حياة كامل من قبل هذه الحركات التي ستحكم، ولإدراك المخلصين الواعين أيضا للفرق الكبير بين أن يكون الإسلاميون في الحكم وبين أن يكون الإسلام في الحكم، ولإدراكهم أيضا بان هؤلاء لا يمثلون الأمة وحقيقة اختيارها كونها تريد الإسلام وهم يحكمون بغيره، لهذه الإدراكات والحقائق كلها سيكون من واجب هؤلاء المخلصين الواعين تكثيف العمل الدعوي بالصراع الفكري والكفاح السياسي وسيوجب عليهم أن يبذلوا أقصى الجهود في تبيان حقيقة الإسلام للناس وتبديد الضباب الذي أحدثه

هؤلاء ليراه الناس كما أُنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، وسيكون من واجبهم الإصرار على ترسيخ المفهوم بان الإسلام دين ومنه الدولة، وسيوجب عليهم هذا الإدراك مواصلة المحاسبة لهؤلاء بوصفهم حكاماً لتعريف الناس بالحقِّ كي يتمكنوا من معرفة أهله، وبالتالي ستدرك هذه الأمة العظيمة حقيقة التزام هذه الحركات بالإسلام وأحكامه من عَدَمِه، وستدرك حرصهم على الحكم والبقاء فيه بعد أن تتيقن الأمة من أن هذه الحركات من أجل الحكم قد تنازلت عن الكثير الكثير من الأحكام الشرعية والكثير الكثير من مفاهيم العقيدة وبعد أن تقابل الصراع الفكري والكفاح السياسي بالقمع والتنكيل وبتسخير الإعلام بالهجوم على فكرة الخلافة والداعين لها.❑

ممدوح أبو سوا

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية الأردن

هل إرث ستيف جوبز مؤشر لنهاية الغرب؟

"مترجم"

بينما تحطم مبيعات السيرة الذاتية لستيف جوبز في المكتبات العالمية الرقم القياسي في جميع أنحاء العالم يحتدم النقاش حول مكانة أعظم المبتكرين في أمريكا، وبالنسبة للبعض فقد حصل ستيف جوبز على حق أن يتم إدراجه بين المخترعين في العالم، وعلى أية حال فإنّ الأمريكيين يشعرون بالفخر إزاء إنجازاته نظرا لهيمنة أمريكا على جائزة نوبل، وهناك اعتقاد قوي بأن يتم تعيين أمريكا على لائحة التفوق في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد يقول قائل بأنّ الغرب تحت إشراف أمريكا سوف يستمر في الهيمنة على العالم لسنوات قادمة، ولكن هل ينطبق ذلك على الأفكار الغربية في المستقبل المنظور؟

عند التدقيق في سجلات الابتكارات العلمية على مر القرون الأربعة الماضية فإنّه يتضح أنّ الاكتشافات العلمية والابتكارات التقنية تنقسم إلى فئتين هما: النظريات الثورية والتقنيات التطورية، وترتبط النظريات الثورية بوجهات نظر شمولية، وبعبارة أخرى، فإنّ إيجاد فكرة التغيير الجذري في المفاهيم الأساسية تدفع بالابتكارات والاكتشافات إلى آفاق جديدة، والتقدم في هذا الموضوع هو على قدم وساق والمنفعة تعود على البشرية عامة.

تتركز الاكتشافات التطورية في المبادئ الأساسية حول موضوع معين، في حين تظل المبادئ الأساسية جامدة لا تتغير، وتقدم فائدة للبشرية ذات أبعاد متناهية في الصغر، وبالرغم من كثرة الاكتشافات في الفيزياء التطورية، إلا أنّ اللحظات الثورية قليلة جدا، حيث سيطرت الفيزياء النيوتونية في هذا الموضوع لعدة قرون، وتحولت في نهاية المطاف رأسا على عقب ضمن النظرية النسبية لآينشتاين. وبعد أكثر من مائة سنة، لم يكن هناك لغاية الآن لحظة ثورية، وقد كانت النظرية النسبية لأينشتاين وجهات نظر دون الذرية والتي مهدت الطريق لاكتشاف رقائق الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات. ومنتوج ستيف الوظيفي ليس أكثر من استخدام رقائق الكمبيوتر وتكنولوجيا الجيل الثالث G3 وواي فاي لإنتاج مجموعة من منتجات أبل مثل إيماك وآي بود وآي فون، ويمكن قول الشيء نفسه عن التخصصات العلمية الأخرى، ويمكن القول أنّه في السنوات الـ 100 الماضية أو نحو ذلك كانت الاكتشافات في مجال العلم والتكنولوجيا مجرد تطويرية، وهو تطور طبيعي.

وإذا نحّينا الأفكار العلمية جانبا، فإنّه يمكن تطبيق معيار التصنيف نفسه على التخصصات الأخرى، مثل الفلسفة والأدب وعلوم الاجتماع والسياسة والاقتصاد وما إلى ذلك من موضوعات ذات أهمية قصوى في السياسة والاقتصاد، لتأثيرها الأكبر على تفكير الإنسان ولعب دور محوري في تطوير العلوم.

بعد النظر عن قرب إلى الفكر الاقتصادي الغربي يتبين أنّ اثنين من رجال ثورة النظرية الاقتصادية في الغرب، كان الأول آدم سميث، الذي يعتبره الكثيرون أبا الرأسمالية، والثاني هو كارل ماركس الذي طور النظرية الاقتصادية الشيوعية كبديل عن الرأسمالية، ويستند بقية الاقتصاديين حتى اليوم في أعمالهم الاقتصادية إلى هاتين المدرستين في الفكر والاقتصاد، وباختصار فقد أنتجت جهودهم الجماعية تغيرات تطورية فقط.

بالرغم من انتشار أفكار سميث وماركس على نطاق واسع، إلا أنّه يمكننا القول بأنّ كلا الفكرين فقدا مصداقيتهما على حد سواء، فالشيوعية كنموذج اقتصادي ميتة، وأفكار سميث للسوق الحرة تواجه أزمة كارثية في مجال الثقة، حيث تكشّفت في أعقاب

انهيار ليمان براذرز في عام 2008، حيث انفضحت الطبيعة الخاطئة للسوق الحر، وألهمت الملايين للاحتجاج على هذه الأفكار.

وقد سيطر على نهوض الفكر السياسي الغربي حفنةٌ من المفكرين ومعظمهم جاؤوا من عصر التنوير. وفي الواقع فإنّه في السنوات الـ 130 الماضية قد توقف التفكير السياسي الغربي، وحاليا يفتقر الغرب إلى حلول للمشاكل السياسية المعاصرة، ومفاهيم الدولة القومية والحرية والديمقراطية والقانون الدولي وما إلى ذلك، قد فشلت عند تطبيقها وفي الممارسة العملية لتكون معيبة وغير قابلة للتطبيق، وكشفت الأزمة الاقتصادية الحالية في أوروبا، والحروب الاستعمارية في العالم الإسلامي زيف هذه الأفكار.

وبالتالي، فقد أفل نجم الحضارة الغربية منذ فترة طويلة، بأفكاره السياسية والاقتصادية وفقدان الثقة تدريجيا بين شعوب العالم، وأصبح على سرير الموت وهو يموت الآن موتا بطيئا. وكإجراء مضاد، وهي حركة المذبوح، لم يبق للغرب خيارٌ آخر سوى استخدام القوة سواء في الداخل أو في الخارج للحفاظ على هيمنته. وعندما يفتقد الفكر المصداقية، في الأفكار السياسية والاقتصادية يتم هجره ويتوقف التقدم العلمي تلقائيا، وزوال الاتحاد السوفيتي هو مثال في كيفية توقف التقدم العلمي بعد انفضاض الناس عن الإيديولوجية.

لذلك يبرز التساؤل عن أي أمة ستكون الدولة الرائدة بعد انهيار أمريكا وأوروبا؟

يرشح البعض الصين والبرازيل والهند من الدول الصاعدة لقيادة البشرية. لكن هذا الرأي قصير النظر ويفتقر إلى التحليل الدقيق، فالمسألة ليست الأمة التي ستقود البشرية ولكن الفكر الذي سيقود البشرية في القرن الـ 21، والصين والبرازيل والهند تتبنى نفس الأفكار الغربية التي فقدت مصداقيتها، والتي هي مسئولة عن انهيار الغرب، وبالتالي فإنّ المشكلة هي من الأفكار والإيديولوجيات وليست من الناس.

الإسلام هو العقيدة الوحيدة التي يمكنها أن تقود البشرية في القرن الـ 21، حيث لديها سجل حافل بين البشرية الرائدة في جميع مناحي الحياة لأكثر من ألف سنة، وأنتجت فكرا ثوريا لأكثر من 500 عام. فقد كانت الأمة الإسلامية المباركة في وفرة من المفكرين الثوريين، وهو إنجاز لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارات. قال بارنارد شو "إنّ العالم يحتاج إلى مفكر عظيم مثل محمد، وأعتقد أنه لو أنّ رجلا مثل محمد تولى الدكتاتورية في العالم الحديث فإنّه سينجح في حل مشاكله بطريقة من شأنها أن تجلب له السلام والسعادة الذي تشتد الحاجة إليهما: أتنبأ بأنّ عقيدة محمد ستكون مقبولة لدى أوروبا غدا كما أنّها مقبولة لأوروبا اليوم."❑

عابد مصطفى

المبعوث الصيني والبحث عن مخرج لنفط الجنوب

الخبر:

حذر المبعوث الصيني "ليو جين" من خطورة الموقف المتأزم بين دولتي السودان وجنوب السودان. وقال إن عواقب هذا الموقف بين البلدين ستكون وخيمة، وأن بلاده تعمل على حل الخلافات قبل بدء عطلة أعياد الميلاد. مضيفاً عبر تصريحات صحافية في جوبا (نأمل ألا يتأثر إنتاج النفط سلباً وان تسفر المحادثات بين الشمال والجنوب بشأن النفط عن اتفاق جيد).

التعليق:

إن الأزمة الناشبة بين السودان ودويلة الجنوب المنفصلة حديثاً عن السودان وبشكل خاص فيما يتعلق بالنفط حيث تطالب حكومة السودان بأكثر من ثلاثين دولاراً رسماً لعبور كل برميل نفط عبر أراضيها، فيما ترفض دويلة الجنوب ذلك وتقول إن الخرطوم تبالغ في رسم العبور، وتقول انها لن تدفع أكثر من أربعة أو خمسة دولارات للبرميل كرسم لعبور نفطها.

إن هذه الأزمة ما كانت لتوجد لو لا الانفصال الذي تم في نيفاشا المشؤومة بإرادة أمريكية. فالذين يماطلون اليوم من حكام الشمال في قيمة رسم العبور للنفط هم من فرط في هذا النفط وأعطوه بلا مقابل لأمريكا عبر إخوانهم في العمالة لأمريكا؛ الحركة الشعبية لتحرير السودان. والمتابع لهذه الأزمة يعلم ان الحكومة في السودان تريد ان تظهر أمام الشعب أنها حريصة على حقوقه، في حين انها هي التي فرطت في هذا النفط الذي هو ليس حقاً لأهل الجنوب وحدهم، بل ولا لأهل

السودان شمالاً وجنوباً وحدهم، وإنما هو ملك للمسلمين، وعندما تعود دولة الخلافة الراشدة قريباً بمشيئة الله سترد الحقوق لأصحابها سواءً بترول الجنوب أو أي بترول موجود الآن في العالم الإسلامي، ويتعامل فيه الحكام وكأنه ملك لهم في حين أن الإسلام قرر أن البترول ملك للأمة جميعاً.❑

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

أمريكا تدعي العمل على تطوير التعليم في اليمن

أوردت صحيفة الأولى اليومية الصادرة في اليمن يوم الاثنين 21 تشرين ثاني/نوفمبر المنصرم نقلاً عن موقع براقش نت الالكتروني خبراً بعنوان"السفارة الأمريكية: شاركنا بعودة أكثر من 400 ألف طالب وطالبة إلى المدارس"قالت فيه (أكد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ونائب القائم بأعمال السفير الأمريكي في اليمن روبرت ولسون أن الوكالة الأمريكية والسفارة الأمريكية بصنعاء شاركتا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في اليمن في الحملة الوطنية الخاصة بعودة الطلاب إلى المدارس وكذلك التواصل الوطني لأداء الامتحانات.وقال ولسون في كلمة له ألقاها أمس الأحد في حفل توزيع الحقيبة المدرسية على طالبات مدرسة 7 يوليو بمدينة سعوان بالعاصمة صنعاء إن الحملة نجحت في إعادة أكثر من 400 ألف طالب وطالبة إلى المدارس. وذكر إن الطلاب تمكنوا من أداء الاختبارات وذلك رغم المشاكل والاضطرابات الأمنية والتي تسببت في إغلاق الكثير من المدارس. فقد أوضح مدير الوكالة الأمريكية للتنمية في الحفل الذي حضره وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي والملحقية الإعلامية بالسفارة الأمريكية بصنعاء إن نسبة الطلاب الذين عادوا إلى مدارسهم وصلت إلى أكثر من 90%. وأفاد إن الولايات المتحدة قدمت لليمن 20 مليون دولار خلال الفترة من 2006 - 2011م وذلك في مشاريع تعليمية فقط منوهاً إلى انه تم عبر الوكالة الأمريكية تطوير المدارس في اليمن وعمل وتأهيل المدرسين وعمل دورات تدريبية لغرض تطوير التعليم في اليمن.)

إن وكالة التنمية الأمريكية التي تسرح وتمرح في اليمن بدون حسيب ولا رقيب لها علاقة بثلاث وزارت في اليمن "الصحة والسكان، الإعلام، الأوقاف" والآن تزحف نحو وزارة التربية والتعليم، بمعونة من السفارة الأمريكية بصنعاء وبتخاذل من النظام الحاكم في اليمن.

إن حملة توزيع الحقيبة المدرسية من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية رافقتها إعلانات معلقة كدعاية لها تقول إنها تعمل لإعادة الطلاب في اليمن إلى مدارسهم. من جانبها قامت المدرسة الدولية الأمريكية كذلك بالإعلان للطلاب بالالتحاق في مدرستها بصنعاء بصورة لم يسبق لها مثيل تقول فيها بأنها تصنع قادة المستقبل في اليمن.

كما إن الحكومة الأمريكية تعمل الآن مع وزارة التربية والتعليم في اليمن على إدخال برامج تعليمية أمريكية لغرض تدريسها في اليمن تحت مسمى تطوير التعليم في اليمن.

أمريكا التي تقول إنها تريد تطوير التعليم في اليمن شكى ساستها من سوء التعليم في بلادهم، فقد أورد الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون في كتابه الفرصة السانحة عن مشاكل التعليم في أمريكا، وذكر بأن من المشاكل لديهم قصر العام الدراسي الذي يبلغ 180 يوماً وان العام الدراسي في كل من اليابان وألمانيا أطول مما في أمريكا، وان 25% من السكان الأمريكيين لا يحملون شهادة إتمام المرحلة الثانوية "التوجيهي". فالأولى بالأمريكان الاهتمام بأنفسهم ومواجهة مشاكلهم وان لا يتستروا لتحقيق أهدافاً يخفونها عن العيون لأنها مكشوفة وان لا يتدخلوا ليفسدوا على الآخرين حياتهم، وان التعليم في اليمن ليس بحاجة إليهم لينهض بل بحاجة إلى دولة تضع سياسة تعليمية ناهضة للأمة الإسلامية مجتمعة إلى جانب النهوض ببقية نواحي الحياة التي لم تشهد انحطاطاً لم تشهده من قبل.❑

المهندس: شفيق خميس
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

تراجع أمريكا وانعكاس ذلك على مستقبل الاتحاد الأوروبي والعالم العربي

الخبر:

" سقوط أمريكا ليس من الضروري أن يكون بانهيار كامل، فهذا البلد الذي نجح في بناء نفسه مرات عديدة، لم يعد يحتمل القيام بذلك مرة أخرى، فليست النهايات دائما ما تكون على ما يرام " - دير شبيجل

التعليق:

إنّ ما يشهده العالم من أزمات سياسية طال أمدها تهدد إعادة تشكيل النظام السياسي القائم، فقد أصبح نظامان سياسيان على المحك، وهما مرتبطان ارتباطا وثيقا وعلى طرفي نقيض في العالم.

ففي الغرب، فإنّ الاتحاد الأوروبي القوي، بعد أن استقر وأصبح قويا ها هو يترنح على حافة الانهيار، فأزمة اليورو والديون التي اجتاحت القارة الأوروبية أطلقت من جديد العنان لقوى الظلام القومية التي ظلت كامنة لمدة ستين عاما ونيف لتعاود البروز.

وفي الشرق، فإنّ العالم العربي المستعبد من قبل الأنظمة الاستبدادية التي نصبتها القوى الغربية، ها هو يسقط الأنظمة واحدة تلو الأخرى كأحجار الدومينو، ويكشف عن قوى التغيير الحيوية وغير المسبوقة.

من ينظرون إلى هذه الأحداث من خلال عدسة التفاؤل يفسرونها بإيجابية بالقول أنّ أوروبا المتحدة ستخرج أقوى من ذي قبل، والعالم العربي سيتحول إلى واحة من الحرية والديمقراطية.

ولكن عندما يُنظر إليها من خلال منظور الواقعية فإنّ الصورة مختلفة تماما، فتجربة ما بعد الحداثة الأوروبية تتجه إلى نهايتها، والعالم العربي هو في النهاية سيحرر نفسه من أغلال الاستعمار بطرد الأنظمة الموالية للغرب الاستبدادي، ووفاة النظم السياسية ليس من قبيل الصدفة، فهو مرتبط بتراجع أمريكا في العالم، ومن أكثر من جانب فإنّ النظم السياسية في أوروبا وفي العالم العربي هي نتاج للهيمنة الأمريكية واختراعا لها.

فقد فتحت خطة مارشال الأبواب لأمريكا للسيطرة على أوروبا والنزوع للحروب وكبحت طموح أوروبا في الحفاظ على المستعمرات في الخارج، وبعد الحرب العالمية الثانية، سعى الزعماء الأمريكيون إلى تقليص هيمنة أوروبا في العالم. يقول المؤرخ جون هاربر بأنّ الرئيس الأمريكي روزفلت أراد "إحداث تخفيض جذري في وزن أوروبا"، وبالتالي "جعل تقاعد أوروبا من السياسة العالمية ممكنا " (هاربر، رؤى أمريكية لأوروبا: فرانكلين روزفلت جورج كينان، واتشيسون، كامبردج في المملكة المتحدة 1996).

في ظل المساعدات الاقتصادية الأمريكية والهيكلة الأمنية لأوروبا، فإنّ أوروبا التي مزقتها الحرب رسمت لنفسها طريقا جديدا نحو كسر فكرة الدول القومية المتحاربة، التي استنزفت القارة في الماضي، وفي نهاية المطاف ولد الاتحاد الأوروبي، حيث قمعت فيه أخيرا القومية والسيادة الوطنية لتفسح المجال أمام سلطة تترأس في بروكسل. فتعجب الأوروبيون في إنشائه فيما بعد الحداثة، ووصف بأنّه من التطور الطبيعي للأمة النموذجية، وقال أحد المؤيدين لهذا النموذج، روبرت كوبر، مستشار رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير "نظام ما بعد الحداثة الذي نعيش فيه نحن الأوروبيون لا يعتمد على التوازن، كما أنّه لا يؤكد على السيادة أو الفصل بين الشئون الداخلية والخارجية، وقد أصبح الاتحاد الأوروبي نظام متطور للغاية، من حيث التدخل في الشئون المتبادلة بين شئوننا الداخلية، وصولا إلى البيرة والسجق... ومن المهم أن ندرك أنّ هذه ثورة غير عادية وهذه هي (الليبرالية الجديدة والامبريالية)"، الجارديان ، الأحد 7 أبريل 2002، ومع ذلك فقد جاءت ولادة دولة ما بعد الحداثة بثمن، حيث كان الاتحاد الأوروبي لا يمكنه تحدي سيادة أمريكا في العالم، وفقد الكثير من مستعمراته للولايات المتحدة، فقد استخدمت أمريكا وسائل عديدة للسيطرة على الاتحاد الأوروبي، لاسيما في ألمانيا أقوى أعضائه، ومن خلال توسيع حلف الناتو، وتوسيع الاتحاد الأوروبي ليشمل الدول الأعضاء الجديدة، واستخدام العملة الموحدة أي اليورو.

فمن خلال هذه الوسائل، كانت أمريكا قادرة على السيطرة على مقاليد القوة الاقتصادية والعسكرية في أوروبا، واستمر هذا حتى انهيار ليمان براذرز، التي جلبت معها بداية الكساد الاقتصادي الحالي، كما أنّ

الأزمة المالية الأمريكية هي السبب الحقيقي وراء الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في أوروبا، فهي من يعجل في انهيار الاتحاد الأوروبي، وهو ما تمخض عن ستين عاما من تفوق الولايات المتحدة على الشئون الأوروبية، وعلى الأرجح فإنّ ألمانيا ستنجو من تحت الأنقاض في الاتحاد الأوروبي باعتبارها قوة رئيسية قادرة على إحباط المصالح الأمريكية في أوروبا، وبصفتها المزود الرئيس للسلام والأمن في القارة، وأزمة اليورو وسياسة عدم عسكرة ألمانيا يمكن برلين من صياغة السياسة الأوروبية على الشكل الذي تراه مناسبا.

ونذير آخر، هو أنه في سياق التاريخ الأوروبي فإنّ تجربة ما بعد الحداثة هي حقا مفارقة، فالسلوك المهيمن في أوروبا هو التجاذب نحو الدخول في السلم والحرب، في سلوك تغذيه القومية الجامحة والسعي للهيمنة على الشعوب الأخرى.

الشكل السياسي والمؤسساتي القائم في العالم العربي اليوم هو من مخلفات القوى الأوروبية القديمة التي استعمرته، ومع ذلك فإنّه بعد عام 1945، ظهرت أمريكا كدولة رائدة في العالم ودخلت العالم العربي بهدف إزالة النفوذ البريطاني والفرنسي منه، واغتصاب حقول النفط في الشرق الأوسط. وصفت وزارة الخارجية الأمريكية الشرق الأوسط "بأنّه مصدر قوة إستراتيجية هائل، وهو أحد أكبر الجوائز المادية في تاريخ العالم".

لم يكن لدى أمريكا نية لتفكيك الأنظمة الاستبدادية، بل إنّها سعت إلى التمكين لها لتتمكن من استخدامهم في ادعاءاتها الكاذبة حول تقديم الحرية والديمقراطية في جميع أنحاء العالم، وشرعت أمريكا المسلحة "بمبدأ ترومان" لحرمان العالم العربي من التحرر من الاستبداد والقدرة على حكم نفسه بنفسه، ودعمت هذه الأنظمة سرا وعلانية لإبقاء شعوب هذه المنطقة تحت الجبر والقهر. ولكن في عام 2011 اندلعت ثورات شعبية في جميع أنحاء المنطقة، وأزالت بعض الطغاة، وزعزعة قبضة النظام السياسي الذي وضعته أمريكا بعناء.

لم يعد العلمانيون اليوم مهيمنين على المشهد السياسي، فهناك موجة إسلامية جديدة قد سارعت إلى ملء الفراغ، في المغرب ، وتونس ، ومصر، حيث أصبح الإسلام السياسي يسود الوسط السياسي، وعلى الأرجح فإنّ ليبيا واليمن ستحذو حذوها، ولا شيء يجسد التيار الإسلامي أفضل من الضجة التي أحدثها رئيس الوزراء المعتدل التونسي حمادي الجبالي، الذي أشار إلى الوقت الحاضر بأنه " لحظة إلهية في الدولة الجديدة، ونأمل أن تكون الخلافة السادسة "، وأنّ " تحرير تونس سيؤدي إلى تحرير القدس إن شاء الله ". فإنّ كان هذا حلم أحد المعتدلين، إحياء الخلافة، فما هو حلم معظم الجماهير العربية؟!.

إنّ مفهوم الدولة الوطنية غريب عن العالم العربي، فقد كان مستوردا إلى المنطقة من القوى الأوروبية، أما الميل الطبيعي للجماهير العربية فهو نحو الانجذاب إلى نظام الخلافة، الذي أبقى على هذه الأمة موحدة تحت قائد واحد لأكثر من ألف سنة، والمؤكد هو أنّ العالم العربي الآن هو على هذا المسار، بغض النظر عما تقوم به الحكومة الأمريكية.

بينما تناضل أمريكا من أجل إدارة انحدارها، فإنّ مصير اثنين من النظم السياسية هي على وشك التغيير، والعالم سيعود إلى ما قبل عام 1945، ضمن نموذج واحد في عالم متعدد الأقطاب، مهيمن عليه من مختلف مراكز النفوذ الجيوسياسي، حيث تكون الخلافة على رأس السلطة. ❑

كتبه عابد مصطفى

أربعون عاما على الاستقلال وأمريكا ترسل نائبا للملك جديدا إلى بنغلادش

وصل حديثا إلى بنغلادش مبعوث الولايات المتحدة الأمريكية، الدولة الإرهابية الرائدة عالميا ضد الإنسانية، دان موزينا في نوفمبر 2011، وبعد وصوله إلى دكا عقد موزينا على الفور اجتماعات مع وزير الخارجية ورئيسة الوزراء الشيخة حسينة ورئيس بنغلادش، حيث أعطاهم تعليمات واضحة للعمل معه لإنجاح مهمته التي كلفته بها الإدارة الأمريكية والتي ستمتد لثلاثة أعوام، وعلاوة على ذلك فقد التقى بزعيمة المعارضة خالدة ضياء وأوعز لها

كي تلعب الدور المناسب كزعيمة للمعارضة لتسهيل تحقيق مصالح الولايات المتحدة.

وقبل وصوله إلى دكا كانت هيلاري كلينتون جنبا إلى جنب مع غيرها من سفراء الولايات المتحدة في شبه القارة قد أصدرت تعليمات حول دور أمريكا القادم في شبه القارة، حيث ورد عن وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون قولها في "مجلة السياسة الخارجية" في عدد نوفمبر عن مسؤوليتهم بالقول "وبانتهاء الحرب في العراق وبدء أمريكا سحب قواتها من أفغانستان، فإن الولايات المتحدة تقف عند النقطة المحورية.. ونحن بحاجة إلى أن نكون أذكياء ومنهجين في السنوات العشر المقبلة... في اختيار المكان الذي نستثمر فيه الوقت والطاقة... وأحد أهم المهام للحكم الأمريكي على مدى العقد المقبل سيكون تأمين زيادة الاستثمارات على الصعد الدبلوماسية والاقتصادية والإستراتيجية، وخصوصا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ". بمثل هذا البيان الواضح يمكن فهم طبيعة مهمة موزينا في دكا!

1- الولايات المتحدة تحتاج إلى إطلاق أيدي الهند كشريك في المنطقة لمواجهة التهديدات المتوقعة المتزايدة من الصين، ولذلك فهي تضغط على باكستان وبنغلادش للتخلي عن مصالحهما الوطنية من خلال تسوية جميع الخلافات العالقة الثنائية والإقليمية مع الهند. وقد ذكر موزينا بوضوح أنّ لديه تفويض من السلطات العليا في الولايات المتحدة لتوسيع وتعميق وتعزيز الشراكة بين دكا ونيودلهي، وعلاوة على ذلك قال أن واشنطن مرتاحة لتحسن العلاقة مؤخرا بين الهند والبلدين الجارين، وقال أيضا أن الولايات المتحدة قد اثنت على خادمتها الشيخة حسينة لزيارتها الأخيرة إلى الهند وطلبت مواصلة المزيد من هذا الدور لضمان تركيز الهند على مواجهة الصين.

2- أمر دان موزينا القيادة البنغالية للقيام بدور محوري في بناء دولة مستقرة وسلمية وآمنة في جنوب آسيا، فما هي هذه الدولة "السلمية والآمنة في جنوب آسيا؟" وفقا لما هو منصوص عليه في السنوات الأربع الأخيرة لوزارة الدفاع الأمريكية فإنّ معنى العمل لتأمين جنوب وشرق آسيا الوسطى هو تأمين هيمنة الولايات المتحدة في هذه المنطقة التي يسكنها 700 مليون مسلم لتأخير العودة الوشيكة لدولة الخلافة الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف فإنّ الولايات المتحدة الأمريكية تريد حكومة علمانية متطرفة ومعادية للإسلام بقيادة الشيخة حسينة، وقد علق دان موزينا بالقول "بأنها أكثر من مجرد علاقة، إنها شراكة..." وعلاوة على ذلك فإنّه لضمان تعاطي بنغلادش الأمثل مع تأمين المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية، فقد ذكر موزينا أنّ الولايات المتحدة سوف تمضي قدما لتوقيع "الشراكة الإستراتيجية" مع بنغلادش، ومن المتوقع أن تزور وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بنغلادش بحلول شهر يونيو حزيران 2012، حيث من المتوقع أن يتم التوقيع على الاتفاق حينها.

3- أحد الأدوات الرئيسية للحفاظ على المصالح الأمريكية في أنحاء مختلفة من العالم هو استمرار نظام الحكم الديمقراطي، ووفقا لموزينا فإنّ "بنغلادش بوصفها دولة ديمقراطية علمانية معتدلة مهمة جدا للمصالح الأمريكية" وذلك لأنّ النظام الديمقراطي يضمن استمرار إفراز الخونة من أمثال حسينة أو خالدة، وقادة المستقبل، من أمثال طارق جوي، وقد صرح بذلك موزينا بأنه سيعمل بشكل فعّال للحد من السخط الشعبي المتزايد على الديمقراطية في بنغلادش، بحيث يمكن فعليا الإطاحة بالنظام الديمقراطي بانتفاضة شعبية يمكن اندلاعها في أي وقت، ولذلك فإنّ موزينا مثل أسلافه هاري توماس وجيمس موريارتي، تم إرساله من قبل الإدارة الأمريكية للسيطرة الكاملة على المصير السياسي والاقتصادي في بنغلادش من خلال فرض الشيخة حسينة وخالدة على الشعب مرة أخرى.

يتضح مما سبق، وضوح الشمس، من هو الحاكم الحقيقي لهذا البلد؟ وما يسمى ب 40 عاما من الاستقلال ما هو إلا نكتة سمجة. وفي الواقع فإنّه لا يوجد فرق بين سفراء الولايات المتحدة الموجودين اليوم في بنغلادش وبين نائب الملك البريطاني الذي كان يحكم شبه القارة الهندية آنذاك، وعلاوة على ذلك فإنّه خلال فترة الحكم البريطاني من خلال (المتعاونين) والدمى للحفاظ على علاقة وثيقة مع

اللوردات للتمتع بطعم السلطة، وتحديد شكل النظام السياسي والاقتصادي في شبه القارة وفقا للوصفات التي تأتيهم من أسيادهم، وهذا هو الشيء نفسه الذي يحدث اليوم! فالقيادات السياسية الديمقراطية الحالية اليوم تسير على خطى دجالي أمس، وهناك تنافس مستمر على من يستطيع الفوز بقلب سفير الولايات المتحدة الأمريكية.

إنّ سبب سيطرة مصاصي الدماء من الكفار في الولايات المتحدة الأمريكية على مستقبل بنغلادش ليس سوى وجود زعماء تابعين بشكل كامل للسياسية العلمانية والنظام العلماني الديمقراطي في الحكم، ومن خلال هذا النظام السياسي فإنّ أمريكا تحتفظ بالسيطرة الكاملة على بنغلادش، ولذلك فإنّه من دون اقتلاع العلمانية من جذورها فلن يتمكن المسلمون في بنغلادش من التحرر من قيود الصليبية، الولايات المتحدة الأمريكية. وبالتالي فنحن كمسلمين بحاجة إلى المضي قدما نحو سبيل الله سبحانه وتعالى وتطبيق نظامه الذي أنعم الله به على البشر.

لقد حان الوقت لأن نهرع إلى الأمام، وننشط على الساحة السياسية من خلال الدعوة لإقامة دولة الخلافة الإسلامية، القائمة على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، علينا أن نضاعف جهودنا في تعبئة الرأي العام ودعوة أهل القوة في بنغلادش فورا لإعطاء النصرة إلى العاملين لإقامة الخلافة، فدولة الخلافة التي ستقتلع النظام الديمقراطي الذي صنع لإنتاج الرويبضات من الحكام الموالين للولايات المتحدة والغرب، ودولة الخلافة التي ستكون قادرة على إخراج مثيري الشغب من أمثال موزينا من بنغلادش، والخلافة هي الطريقة الوحيدة للرد المناسب على الرغبات الشريرة للولايات المتحدة الأمريكية على تطويع الهند وبنغلادش لتحقيق مصالحها الإستراتيجية، والخلافة هي الطريقة الوحيدة التي يمكنها إقامة كيان قوامه 150 مليون مسلم والجيش في بنغلادش، والتي ستصبح قوة لا يمكن وقفها بعد أن تحرر ال700 مليون من المسلمين في شبه القارة الهندية، وبناء الاقتصاد المزدهر وتحرير المليار ونصف المليار من المسلمين في جميع أنحاء العالم، الذين سيكون لهم شرف قيادة البشرية بكل مسؤولية وعدالة إن شاء الله، وهذا هو الفوز العظيم في الدنيا والآخرة.❑

جعفر محمد أبو عبد الله
دكا ، بنغلاديش

التدجين السياسي رسخ المعركة القانونية مع الاحتلال وحذف العسكرية

بين الحين والآخر، تطلق القيادات الفلسطينية الرسمية تصريحات تتعلق بالملاحقة القانونية لجرائم دولة الاحتلال اليهودي، منها ما نشر اليوم حول دعوة كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، المجتمع الدولي لمساءلة "الحكومة الإسرائيلية"، والتوقف عن التعامل مع "إسرائيل" كدولة فوق القانون، وذلك خلال لقاءاته مع القنصل الأمريكي العام، ومع القنصل الفرنسي العام، ومع ممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية.

لا شك أن صورة دولة الاحتلال اليهودي تزداد اتساخا يوما بعد يوم، وهي تصرّ على تحدي مشاعر العالم في ارتكاب الجرائم دون حساب لدولة رادعة ولا لعرف دولي يحاسب، أو قانون دولي يُطبق عليها. وهذا وضع سياسي معنوي يمهّد العالم لتقبّل محو تلك الدولة المارقة عن الوجود عندما تستعيد الأمة زمامها بعد هذه الثورات المبشرة بانتهاء عهد الاستخذاء.

ولكن اللافت هنا أيضا أن "القيادات الوطنية" التي سرقت قضية فلسطين من حضن الأمة ورمتها في أحضان الغرب، قد استسلمت تماما لعلمية "التدجين" السياسي، وارتمت هي على عتبات السفارات الغربية، وتأقلمت مع قوانين اللعبة الدولية ومع حدود الملعب التي حددتها لها تلك القوى المهيمنة على الساحة الدولية، وقبلت أن تعيش بقفص الدواجن كما وصفه أحد قادتها -عثمان أبو غربية- قبل عامين، ولذلك فإن تلك القيادات لا تفقه لغة أمجاد الأمة من مثل ما أرسله خليفة المسلمين لملك الروم: "الجواب ما ترى لا ما تسمع".

ولغة الانبطاح تلك مشتركة لدى أشباه الحكام في السلطة الفلسطينية، وكذلك لدى الحكام من أمثال

أردوغان-تركيا الذي تناسى أمجاد العثمانيين واستخذى أمام الهجوم الوحشي لجيش الاحتلال على سفن الإغاثة، ورضخ أمام مقتل عدد من رعيته قبل أكثر من عام، ومن ثم حوّل أردوغان القضية إلى المحافل القانونية، وحصر الحلّ في طلب الاعتذار السخيف من دولة الإجرام اليهودي، وهو مشهد كرره المجلس العسكري في مصر عندما قتلت عصابات الاحتلال عددا من الجنود المصريين قبل أشهر.

ولكن الشعوب ظلّت ترفض كل محاولات ترويضها -من قبل المدجَّنين- على مفاهيم الانبطاح والارتماء في أحضان الغرب، وهي ترفض هذه اللغة وتتمرد على متحدثيها، مما دفع ألوف المخلصين في مصر لاقتحام سفارة الدولة اليهودية إثر مقتل الجنود، وكذلك تظاهر الأتراك ضد وحشية الكيان اليهودي، وظل أهل فلسطين رافضين لمنطق الاستجداء الذي تمارسه القيادات السلطوية حتى مع القمع المستمر لها.

وفي سياق التدجين السياسي ترتفع يوما بعد يوم أصوات "المقاومة السلمية" بدعوى إحراج دولة الاحتلال في المحافل الدولية، بل تنتقل هذه الشعارات من الفصائل العلمانية نحو الفصائل التي ترفع شعار الإسلام، كما طفا على السطح خلال الأيام الماضية بعد اللقاء الأخير لعباس ومشعل في القاهرة، مما ينذر بمرحلة متقدمة من التدجين السياسي، ومما يوضح فداحة تصريحات سابقة لبعض قيادات المقاومة عندما خاطبت دولة الاحتلال بالقول سنقتل صورتكم.

إن المعركة مع الاحتلال هي ذات مظهر واحد لا يتعدد، وهي في سياق واحد لا يتغير: إنها لحظة إخلاص في جيوش جراره تخلع هذا الاحتلال من جذوره، وهي ليست من أعمال الدبلوماسية السياسية ولا من أعمال المفاوضين، وقد أثبتت الوقائع -بعد المبادئ- أن أروقة التفاوض فاشلة، وليست مكان حل القضية، لأنه حل لا يتبلور في المحاكم الدولية الجائرة أو المحافل الدولية المنحازة لدولة الاحتلال، بل في ساحات الوغى التي تلقن هذا الاحتلال المارق معنى كرامة الأمة.❑

الدكتور ماهر الجعبري

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

من المسجد الأقصى المبارك يصدع التعبير الصادق عن إرادة الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية مصر

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

التاريخ الهجري 09 من محرم 1433هـ
التاريخ الميلادي 2011/12/04 م

رقم الإصدار: 19 / 11

السفارة الأمريكية تدعو "أصدقاءها" بالقاهرة لاجتماع عاجل لبحث تداعيات فوز الإسلاميين

الخبر:

نشرت جريدة "المصريون" في عددها يوم السبت الموافق 2011/12/03 م أن السفارة الأمريكية تدعو "أصدقاءها" بالقاهرة لاجتماع عاجل لبحث تداعيات فوز الإسلاميين، ودعت السفارة لعقد اجتماع عاجل مع عدد من القوى الليبرالية وما يطلق عليهم "أصدقاء السفارة بالقاهرة" لبحث تداعيات الفوز الكبير ل "الإخوان المسلمين" و"التحالف السلفي".

التعليق:

إن قلق أمريكا من توجّه الأمّة نحو تطبيق الإسلام في أقطار العالم الإسلامي، وخصوصا تلك التي تشهد منها ثورات وعلى رأسها مصر، قد ألجأ أمريكا إلى إيجاد غرفة عمليات طارئة للتعامل مع هذه المتغيرات لإبقاء السيطرة على مصر، فكانت تلك الزيارات المكوكية لرئيس أركان الحرب الأمريكي مايك مولن، ومنسق احتواء وإدارة الثورات وليام تايلور، والسفيرة الأمريكية بالقاهرة، مع المجلس العسكري وشيخ الأزهر ورموز الدولة، وذلك للاطمئنان على أن المجلس العسكري يسير وفق الخطة المرسومة له.

وزاد الأمريكان قلقاً عندما أظهرت نتائج انتخابات مجلس الشعب الأولية تقدما ملحوظا للحركات والأحزاب الإسلامية، على الرغم من أن هذه الأحزاب قد طمأنت أمريكا على أنها تريد دولة مدنية ديمقراطية، وأنهم لا يسعون إلى تطبيق الشريعة وأسلمة الشارع، وأنهم سيحترمون الحريات العامة والتعددية، والتي لم يحترمها الغرب أصلا مع المسلمين في أوروبا وأمريكا.

ونحن نتساءل: من هم هؤلاء الأصدقاء المقربون من السفارة الأمريكية، الذين يشاركون أعداء الله والأمة، في التخطيط والتآمر على أهل مصر المسلمين؟! أليسوا هم تلك الأبواق النشاز الذين يتلقون الدعم المادي من السفارة ليصدّوا عن سبيل الله؟ أليسوا هم من يشيع الفتن بين أبناء مصر؟ أليسوا هم المنادين بالدولة المدنية العلمانية الديمقراطية الليبرالية؟ أليسوا هم الذين لا يريدون تطبيق شرع الله على المسلمين في بلد الإسلام مصر؟

فهلا أدركت الأحزاب الاسلامية الفائزة في الانتخابات، ما تخططه أمريكا للإسلام والمسلمين من كيد لسلخهم عن إسلامهم، فضلا عن الحيلولة أن يطبَّق شرع الله على المسلمين؟ وهلا أدركت هذه الأحزاب أيضا، الفرق بين أن يصل الإسلام الى الحكم ليطبق من خلال دولة الخلافة الإسلامية والذي فرضه الله سبحانه على المسلمين، وبين أن تصل هذه الأحزاب إلى الحكم ليطبقوا على المسلمين نظاما وضعيا يُسخط الله سبحانه ويبقي الناس في الذلّ والظّلم والفقر والهوان؟

وهلا أدركوا قبل ذلك أن السلطة والقوة لا تزال بأيدي من لا يحكم بشرع الله، وأن هؤلاء سيجهضون كل قرار أو عمل لا يتفق ومبادئ الديمقراطية الليبرالية التي ترضي أمريكا و"إسرائيل" فقط؟!

وهلا أدركوا أن القاعدة الشعبية الكبيرة التي حققت لهم فوزا في الانتخابات، كان بإمكانها أن تجبر المجلس العسكري على الانعتاق من التبعية لأمريكا، لو وُجّهت التوجيه الصحيح، وأصرّت في مطالبها على تطبيق الشريعة من خلال دولة الخلافة الراشدة، ليصبح السلطان بيد الأمّة؟ **- - - التتمة على الصفحة 60**

الجمهورية الثانية أم الخلافة الراشدة الثانية؟

الخبر:

بعد شهور من الترقب والانتظار، تم إعلان التشكيل الوزاري الجديد في السودان، بمشاركة أربعة عشرة حزباً بينها الاتحادي الديمقراطي بزعامة مرشد الطريقة الختمية محمد عثمان الميرغني. وكان قادة المؤتمر الوطني قد بشّروا أهل السودان بحكومة قاعدة عريضة تلبي طموحات الجميع في ظل ما أسموها بالجمهورية الثانية بعد انفصال الجنوب.

التعليق :

إن الناظر إلى هذا التشكيل الوزاري الجديد يجد أنه لا جديد فيه يبشّر بخير. وكل ما فيه هو إدخال بعض الوجوه الجديدة في الحكومة ونقل بعض الوجوه االقديمة من وزارة إلى أخرى، وهذا إن لم يؤخر لا يقدم.

إن هذا التشكيل الوزاري الجديد يكشف عن مدى جهل الوسط السياسي في السودان بحقيقة التغيير. حيث إن التغيير الحقيقي الذي يلبي الطموحات وينهض بالبلاد هو تغيير النظام الرأسمالي الجائر سواء أكان جمهورياً ديمقراطياً أم ديكتاتورياً ملكياً. لأنه هو الذي أفقر البلاد وأذل العباد، وفوق ذلك فهو نظام كفر يحرم الأخذ به أو الدعوة إليه.

إن المطلوب شرعاً من أهل السودان حكومة ومعارضة وشعباً إن هم أرادوا تغييراً حقيقياً يحقق لهم العدل ويرفع عنهم الظلم ويخرجهم من ذل التبعية إلى مراقي الرفعة والعز إن هم أرادوا ذلك، عليهم جميعاً العمل الجاد والمخلص لإقامة الخلافة الراشدة الثانية، وليس برفع شعار بما اسموها بالجمهورية الثانية، وليكن لنا فيما فعل عمر بن عبد العزيز أسوة حسنة، حينما آلت إليه الأمور وكانت الخلافة الراشدة قد تحولت إلى ملك عاض فما كان منه إلا أن سارع بإعادة رشدها إليها وذلك بإلغاء الأنظمة والقوانيين الفاسدة التي أدخلها بعض خلفاء بني أمية.

فقد كتب إلى عبد الله بن عوف القاري أن اركب إلى البيت الذي برفح الذي يقال له بيت المكس، فاهدمه ثم أحمله إلى البحر فانسفه فيه نسفاً. وكتب إلى عدي بن أرطأة أن ضع عن الناس الفدية وضع عن الناس المائدة وضع عن الناس المكس، وليس بالمكس ولكنه البخس الذي قال عنه الله عز وجل في كتابه ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

فكان بتلك الإجراءات وغيرها قد أحدث تغييراً حقيقياً وأعاد إلى الخلافة رشدها وعم الخير والرخاء حتى طاف الناس بالأموال في الطرقات فلم يجدوا من يأخذها، قد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس. ❑

عوض خليل (أبو الفاتح) - السـودان

الهروب المتكرر لسجناء القاعدة في اليمن يقلق بريطانيا

جاء في صحيفة بريطانية وفق ما أعلنته الناس موبايل للأنباء الثلاثاء 13 كانون الأول /ديسمبر 2011م : (إن الهروب المتكرر لسجناء القاعدة في اليمن يدعو للقلق، والخطورة الكبرى تكمن في مساعدة ضباط الأمن على عمليات الفرار).

يأتي هذا القلق بعد هروب خمسة عشر سجينا من سجن المنصورة في مدينة عدن يوم الأحد الماضي 11 كانون الأول / ديسمبر 2011م ، ذكرت وكالة رويترز أن معظمهم من القاعدة .

وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث مثل هذا الفرار من السجون اليمنية، وكانت آخر مرة في هذا العام تحديدا عندما فر ثلاثة وستون سجينا من أعضاء القاعدة من سجن الأمن السياسي المشدد بمدينة المكلا - حضرموت، ما يثير شكوكا قوية أن هذا الفرار يتم بمساعدة النظام اليمني نفسه، عندما يحتاج أن يبرز خطر القاعدة خارجيا ليسيل لعاب أمريكا للحصول على تسهيلات أمنية وعسكرية لمحاربة الإرهاب، ويكسب نظام صالح من ذلك تأييدا سياسيا من أمريكا أو على الأقل تخفيف الضغوط الأمريكية عنه.

إلا أن تكرار مثل هذه الحوادث على ما يبدو أصبح يقلق بريطانيا خوفا من تعاطف رجال الأمن اليمني مع أعضاء القاعدة، أو الأكثر احتمالا تحسبا من تغلغل أقدام أمريكا أكثر وسط الأجهزة الأمنية والعسكرية في اليمن. ❑

دكتور : عبدا لله باذيب

حضرموت - اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية بنغلادش

التاريخ الهجري 29 من ذي الحجة 1432هـ
التاريخ الميلادي 2011/11/25 م

رقم الإصدار: 1/ 12-1432

بيان صحفي

احتجاج على تقاعس الحكومة في الرد على بناء الهند لسد تيباموكا

"مترجم"

نظم **حزب التحرير** ولاية بنغلادش خطابات عامة نظمت بعد صلاة الجمعة اليوم خارج مساجد عدة في العاصمة دكا وتشيتاجونج وسيلهيت، حيث دعا المتكلمون المسلمين للاحتجاج على تقاعس حكومة الشيخة حسينة في الرد على بناء السد تيباموكا من قبل الدولة العدو المشركة، الهند. وقال المتكلمون إنّ الشيخة حسينة لم تدخر جهدا في خدمة الهند منذ مجيئها إلى السلطة، ومن ناحية أخرى فهي لم تبذل أي جهد في خدمة مصالح البلاد، ومع ذلك فإنّ حكومتها تبرر الأعمال الهندية في أنّ بناء السد قرار داخلي في الهند ونحن لا نستطيع أن نفعل أي شيء بخصوص ذلك، ولكن عندما يتعلق الأمر بخدمة الهند فإنها تناقض نفسها بالقول إنّ العالم اليوم مترابط وعلينا أن نوفر عبور الناقلات الهندية من وإلى جزرها السبع، فمن المعروف جيدا أنّه سيتم بناء سد على نهر تيباموكا المشترك، وهو ما سوف يلحق ضررا كبيرا بشعب بنغلادش، فكيف يعد ذلك قرارا داخليا للهند؟!

إنّ مثل هذه التصريحات ليست سوى محاولات من قبل حكومة الشيخة حسينة لخدمة أسيادها، وعلينا أن نتذكر بيان الشيخة حسينة بعد الزيارة التي قامت بها إلى الهند في عام 2010 عندما قالت بأنّ مانموهان سينغ وعد بأنّ الهند لن تقوم بأي شيء يضر ببنغلادش وأنها تصدق وعده، فقد كانت هذه طريقتها في حماية مصالح البلاد، بالثقة في زعيم دولة عدو مشرك! الدولة التي ظلت لعقود ترتكب أعمال العدوان ضد بنغلادش والأمة الإسلامية عامة بما في ذلك جرائمها في كشمير المحتلة. وهذا التصديق يعني إعطاء العدو الوقت والمساحة الكافية لتخطيط وتنفيذ مشاريعه.

أيها المسلمون!

لقد كنتم ضحايا العدوان الهندي لعقود عدة، هذه الدولة العدو قتلت ضباط حرس الحدود المخلصين، وعندما بنت سد فراكا حرمتكم من نصيبكم الشرعي من مياه الأنهار المشتركة، وهي تقتل إخوانكم وأخواتكم على الحدود، وقد أخفق الحكام الحاليون في الوقوف في وجه العدوان الهندي.

هناك طريقة واحدة فقط لمقاومة العدو، وهي إقامة دولة الخلافة، فأقلعوا عن إضاعة الوقت والجهد في البحث عن حلول من النظام الديمقراطي الحالي والأحزاب السياسية العميلة، من مثل حزب رابطة عوامي والحزب البنغالي القومي وغيرهم.

أيها المسلمون!

إنّ عليكم اتخاذ إجراء واحد والقيام بعمل واحد فقط، وهو دعوة أهل القوة والمنعة لإزالة حكومة الشيخة حسينة وتسليم السلطة إلى **حزب التحرير**، فهو الحزب الوحيد الذي يقدم رؤية لتصبح دولة الخلافة الرائدة في المنطقة والعالم، وعندما نقيم دولة الخلافة فسنطبق القرآن والسنة، وسوف نضع حدا للأزمات الاقتصادية والتصنيع، وسوف نبني مؤسسة عسكرية قوية ومتقدمة، فلدينا خطة عمل جاهزة لاستعادة الهند تحت الحكم الإسلامي باعتبارها بلدا إسلاميا، وهو السبيل الحقيقي والوحيد لوقف العدوان الهندي إلى الأبد. ❑

মুশরিক শত্রু রাষ্ট্র ভারত কর্তৃক টিপাইমুখ বাঁধ
নির্মাণের প্রতি সরকারের নিষ্ক্রিয়তার প্রতিবাদ করুন
হিযবুত তাহ্‌রীর

MAN

حزب التحرير ينظم مظاهرات احتجاجية على هجوم حلف شمال الأطلسي

ومقتل العشرات من الجنود الباكستانيين

نظم **حزب التحرير** مظاهرات في بيشاور وكراتشي ولاهور وإسلام أباد للاحتجاج على مقتل العشرات من الجنود الباكستانيين من قبل حلف شمال الأطلسي في هجوم على مقاطعة مهمند. حيث حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها شعارات مثل: "يا جيش باكستان! ردوا على هجوم حلف شمال الأطلسي، وأنهوا الحرب الأمريكية، واقتلعوا السفارة الأمريكية والقنصليات". وقال المتحدثون: "لو اتخذ هؤلاء الحكام العملاء موقفا مشرفا على الهجوم على قاعدة أنجور وعملية أبوت أباد، وتعاملوا بسياسة العين بالعين والسن بالسن، لما تجرأت أمريكا على القيام بهذا الهجوم، وأنّ الخونة بين القيادة السياسية والعسكرية هم الذين يتحملون المسؤولية عن هذا الهجوم، فهم الذين شجعوا مرارا الولايات المتحدة على مهاجمة سابع أكبر قوة مسلحة في العالم والمدججة بالسلاح النووي، إنّ هؤلاء الخونة هم الذين يحافظون على خط إمدادات حلف الناتو، وهم الذين يمنحون تأشيرات دخول لعملاء شركة بلاك وتر وعملاء وكالة الاستخبارات المركزية، وهم الذين سمحوا بتوسيع السفارات ومكاتب القنصلية الأمريكية، وهم الذين سمحوا بوجود القوات الأمريكية في مقرات القيادة العسكرية العامة للبلاد، وما زالوا يقفون إلى جانب العدو في هذه الحرب الأمريكية ضد باكستان.."، كما دعوا الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية إلى إعطاء النصرة على الفور إلى **حزب التحرير** لإقامة الخلافة، حيث يمكن للخلافة أن تنفذ هذه التدابير، وإجبار أمريكا على الخروج من هذه المنطقة كالكلب المسعور.

وفي النهاية تفرّق المتظاهرون وهم يرددون "قوة الأمة - الخلافة" و"أطيحوا بالديمقراطية، أقيموا الخلافة". ❑

أوروبا تعجز عن إيجاد حل لأزمة ديونها السيادية وأمريكا التي تعاني من نفس المشكلة تصرف الأنظار إلى الأزمة الأوروبية

تحدث أوباما في 30/11/2011 عن الأزمة المالية في أوروبا قائلا: "حين ترون ما يجري في أوروبا سواء للمصارف أو لدول مثل إيطاليا تحتاج إلى إعادة تمويل دينها فإن ذلك قد ينعكس بشكل كبير على ما يجري هنا". وأوباما يصرح بذلك وكأن أمريكا ليست لديها نفس المشاكل والأزمات!، بل إن الأزمة المالية الحالية كان مصدرها أمريكا حين انفجرت عام 2008 وما زالت تداعياتها متواصلة في أمريكا وأوروبا، ولكن أوباما يريد أن يغطي على أزمة بلاده وهي أم الأزمات ويريد أن يزعزع الثقة بأوروبا وبقادتها؛ فقال: "لكنني متفائل إلى حد منطقي لأنهم أي الأوروبيين أدركوا أن عليهم القيام بالخيارات الصائبة. إننا نقدم لهم المساعدة الممكنة حتى يستقر الوضع لأنه قد يكون له انعكاسات على العالم بأسره". فأمريكا تريد أن تساعد أوروبا بالقدر الذي لا يجعل الاقتصاد الأمريكي يتضرر وبالقدر الذي لا يجعل أوروبا تنافس أمريكا. والأمريكيون يظهرون أنفسهم كأنهم من الناصحين للأوروبيين ولكن هؤلاء لا يثقون في النصائح الأمريكية لأنهم يدركون النوايا الأمريكية تجاههم. ولذلك ورد في الأنباء أن الأوروبيين رفضوا المقترحات الأمريكية لحل أزمتهم.

ومع ذلك فإن أزمة الديون السيادية الأوروبية متفاقمة ولم يستطع الأوروبيون أن يجدوا لها حلا. وقد أعلن أن رئيسة الوزراء الألمانية أنجيلا ميركل ستقوم بزيارة باريس في الخامس من الشهر الجاري لبحث الأزمة مع ساركوزي حيث تتبنى الدولتان اليورو وتستميتان في المحافظة عليه وعلى منطقته وعلى الاتحاد الأوروبي وإلا سيكون مصير أوروبا الفشل على المستوى الاقتصادي والسياسي فتنحط قيمة أوروبا عالميا وهذا ما تتمناه أمريكا وهي تتشفى وتشمت بها. وقد حذر رئيس الوزراء النمساوي فيرنر في مقابلة مع صحيفة كرون النمساوية نشرت مقتطفات في 2/12/2011 قال فيها: "عندما لا يكون بمقدورنا إيجاد المزيد من الشروط والقواعد الأساسية والحفاظ عليها فإن دولا كثيرة في منطقة اليورو لن يصبح بمقدورها دفع أسعار الفائدة المرتفعة جدا للسندات السيادية". وعندما سئل عن احتمالات تفكك مجموعة اليورو قال: "النتيجة التالية ستكون أنك لن تجد أحدا يشتريها (السندات السيادية) وعندئذ فإن منطقة اليورو ستضطر للتفكك بسبب هذا، إنه خطر حقيقي جدا".

ومن جهة ثانية أخفق وزراء منطقة اليورو في زيادة دعم صندوق الاستقرار الأوروبي بينما اضطرت إيطاليا في 29/11/2011 إلى بيع سندات خزينة لأجل 3 سنوات بفائدة ربوية وصلت إلى نسبة 7,89% وهو ما يفوق بكثير ما دفعته الشهر الماضي عندما كانت الفائدة الربوية بنسبة 4,93%. مما يزيد من كاهل الديون الإيطالية التي جاوز حجمها 120% من حجم الدخل لديها. فالدول الأوروبية تستدين بإصدار السندات وتشتريها الدول الأخرى وتشترط فائدة ربوية عليها ترتفع كلما رأت عجز الدولة فكانت الفائدة الربوية على السندات لا تتجاوز 2,5% سابقا فقد وصلت الآن إلى 8% تقريبا مما يزيد حجم الدين. فاستدانة الدول بشكل دائم يدل على مدى هشاشة الوضع المالي والاقتصادي للدول بسبب فساد النظام الاقتصادي الرأسمالي رغم التقدم المادي لدى هذه الدول بسبب التطور الصناعي والتكنولوجي لديها، ولكن هذا التطور لا يحل المشكلات، لأن المسألة ليست في التطوير وكثرة الإنتاج وإنما المسألة في النظام نفسه كيف ينظر إلى المشكلة الاقتصادية وكيف يحلها. فيتوهم أصحاب النظام الرأسمالي أن المشكلة الاقتصادية تعالج بزيادة الإنتاج كما خطّوا ذلك في أسس مبدئهم، والتطوير جزء من عملية زيادة الإنتاج. ولكن المشكلة لا تعالج بذلك، وإنما تعالج بتوزيع الثروات عى كل الأفراد وعلى جعل العلاقات بين الأفراد أثناء توزيع الثروات وأثناء إشباع الحاجات وعند التملك تقوم على أسس صحيحة توافق فطرة الإنسان كما بيّنها الإسلام. وأما زيادة الإنتاج والتطوير فإن ذلك لا بد منه حتى يرفع من مستوى الإشباع والإسلام يحض عليه. وأما الربا الذي يضاف إلى الديون فإنه يزيد من تفاقم الأزمة حيث يضاعف الديون. وقد حرم الإسلام الربا تحريما قاطعا ولو بأدنى نسبة وبذلك يخفف على المستدينين مشاكلهم ويساعدهم في حلها.❑

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

الغنوشي يتنصل من قضايا أمته ويقصد أمريكا لنيل موافقتها على برنامج حزبه الموالي لأوروبا

تحدث رئيس حزب النهضة في قضايا رئيسية تهم الشعوب العربية والإسلامية وحاول في حديثه هذا إثبات أن حزبه لم يكن مؤيداً للإرهاب ولم يكن متطرفاً في يوم من الأيام فقال: **"منذ الإعلان عن تأسيس النهضة كحركة سياسية في العام 1981م فإنني لم أكن مؤيداً للإرهاب".**

وبخصوص رأيه في القضية الفلسطينية حاول التنصل من دعم الفلسطينيين في تحرير كل فلسطين وأظهر موافقته على فكرة الدولتين استرضاءً لأمريكا فقال: **"تلك مسألة معقدة لم تجد حلاً بعد لا مع عرفات ولا مع أبو مازن ولا مع حماس وهذا مع أن أغلبية الفلسطينيين قبلت بفكرة الحل على أساس دولتين. وهذه المسألة تخص الآن الفلسطينيين والإسرائيليين أكثر مما تخص أي فريق آخر"**، وأكد على نظرته الوطنية الضيقة فقال: **"أنا معني بتونس وأنا أركز على نموذج وعلى تجربة أريد لهما أن ينجحا في حين يهتم آخرون بقضية فلسطين أو ليبيا. فكل واحد يهتم بما يمس مصالحه ومصلحتي أنا هي تونس".**

وتملق الأمريكان أكثر عندما تحدث عن برنامجه الانتخابي فقال: **"برنامجنا الانتخابي لا يتضمن أية إشارة إلى قطع العلاقات مع إسرائيل ... والنزاع العربي الإسرائيلي ليس واحداً للسياسات الطويلة الأمد التي تؤثر في تونس ولا ينوي أي حزب في تونس سواء حزب النهضة أو أي حزب آخر أن يقترح مثل هذا الطلب في الدستور الجديد والبلد الوحيد الذي سيتم ذكره في الدستور المقبل هو تونس".**

وتأتي هذه التصريحات المتخاذلة للغنوشي قبل قيامه بزيارة واشنطن التي ينوي أن يقوم بها أملاً في نيل حظوة لديها لاكتساب مشروعيتها لحزبه في الحكم.

وعلق بعض السياسيين التونسيين منتقدين بشدة زيارة الغنوشي المزمعة لأمريكا فقال عبد الستار الشعوبي: **"إن زيارة الغنوشي في مثل هذه الظروف الذي تمر بها تونس هي رسالة واضحة ومفضوحة تؤكد أن حركة النهضة ترتب مستقبل تونس بالتنسيق مع واشنطن".**

وتحدث أستاذ العلوم السياسية والقانونية بالجامعة التونسية هشام الرقيق على الزيارة فقال: **"على النهضة أن تكون على وعي بأن مستقبل تونس لا يصاغ خارج حدودها، إن مستقبل تونس يبنى هنا لا بالترتيب مع واشنطن العدو الأول للعرب الذي دمر العراق"**، وأضاف الرقيق قائلاً: **"إن زيارة الغنوشي لواشنطن إذا ما نزّلناها في إطارها السياسي هي زيارة غير بريئة، إنها مؤشر واضح على أن النهضة تسعى لكسب أكثر ما يمكن من الدعم من أمريكا".**

وتأتي زيارة الغنوشي إلى واشنطن بعد أن تلقى دعوة للزيارة كان في السابق ممنوعاً منها وذلك من أجل أن يكون لأمريكا دور في تونس إلى جانب الدور الأوروبي فيها.❑

مخازي نظام آل الأسد في التاريخ المعاصر

تحت عنوان وثيقة تاريخية عن مشروع الدولة العلوية في سورية، نقلت صحيفة النهار عن وثائق حصلت عليها: **"إن ما يطرحه هذا المستند التاريخي هو نقطة رئيسية في سياق ما تشهده سوريا من ثورة وفق المعارضين أو تمرد عسكري كما يقول النظام: مشروع إقامة الدولة العلوية يعود إلى عشرات السنين ولم يطرح في ساعته وذلك على خلفية الخوف من ذوبان الأقليات ومنها الطائفة العلوية واضمحلالها، ذلك أن العلويين أكدوا تاريخياً -كما يظهر في الوثيقة- استعدادهم للتحالف مع اليهود على الانغماس في مجتمعاتهم العربية.**

هذه الوثيقة رفعها زعماء الطائفة العلوية إلى رئيس الحكومة الفرنسية آنذاك ليون بلوم محفوظة تحت الرقم 3547 تاريخ 15/6/1926م في سجلات وزارة الخارجية الفرنسية وفي سجلات الحزب الاشتراكي الفرنسي وهذه صورة عنها وعن بنودها مع العلم أن أبرز الموقعين عليها والد الرئيس الراحل حافظ الأسد" انتهى الاقتباس.

وتحت عنوان (مسؤول مصري: الأسد باع الجولان لإسرائيل بمائة مليون دولار) نقل موقع الشرق الأوسط أون لاين عن الصحيفة الجزائرية جاء فيه: **"فجَّر محمود جامع الصديق عضو أول مجلس الشورى في مصر والمقرب من الرئيس السادات مفاجأة من العيار الثقيل في حوار مع (إيلاف) بقوله إن السادات خصَّه بسر أثناء زيارتهما لسوريا في العام 1969م وأثناء وقوفهما فوق هضبة الجولان حيث قال له السادات:"إن هذه الهضبة دفعت فيها إسرائيل 100 مليون دولار تقريباً بصك تسلمه آنذاك رفعت الأسد وحافظ الأسد وأودع الصك في أحد بنوك سويسرا وأن رقم هذا الصك موجود عند عبد الناصر".**

هذه هي مخازي نظام آل الأسد ولا حاجة لمزيد من التعليق عليها.❑

علي صالح المتسلط على اليمن يخالف الشرع بادعائه أن الجيش هو السلطة

صرح علي صالح الذي يرأس اليمن في 19/11/2011 أمام جنود من حرسه الجمهوري بقيادة ولده أحمد في صنعاء: "نحن في رئاسة الدولة مستعدون لأن نضحي من أجل الوطن ولكن ستبقون أنتم موجودين حتى لو تخلينا عن السلطة، أنتم السلطة، أنتم السلطة، وأنتم صمام الأمان". والجدير بالذكر أن علي صالح عسكري جاء بانقلاب عسكري فيفهم أن الجيش هو السلطة والسلطة هي الجيش فهذا الفهم العقيم لمعنى السلطة التي تدير الدولة هو أحد الأسباب الرئيسة للأزمة في اليمن وفي العالم العربي بل في العالم الإسلامي ويلحقه ما يسمى بالعالم الثالث.

ولذلك تشبث بها هو وأولاده وأقاربه العسكريون لأن السلطة للجيش كما يفهمها ويتشبث بها ومن ثم يتناقض مع نفسه في خطاباته وهو يخاطب الشعب ويصفه بالعظيم وهو لا يعتبر أن السلطة للشعب. مع العلم أن الإسلام قد قرر أن السلطان للأمة فهي التي تنتخب حاكمها وتسلمه السلطة ليحكمها بالشريعة التي آمنت بها الأمة.

ولذلك جعل الإسلام الحاكمية والسيادة للشرع أي الحكم بما أنزل الله. فتستمد السلطة التي هي ممثلة لسلطان الشعب ومنتخبة من قبله القوانين التي سترعى بها مصالح الناس من الشرع. ويقوم الشعب صاحب السلطان بمحاسبة السلطة التي انتخبها إذا خالفت هذه السلطة الشرع أو ظلمت أثناء تطبيقه ويرفع ضدها الدعاوى لدى محكمة المظالم التي لها صلاحية عزل من هو في السلطة من الخليفة إلى غيره. وإذا انحرف الخليفة عن الشرع أو أراد أن يبطل سيادة الشرع فالشعب يقوم ويسقطه بالقوة عند الشعور بأن الخليفة أو رئيس الدولة على وشك أن يتمرد على قرارات محكمة المظالم. والجيش ومن ينخرط في صفوفه هم عبارة عن موظفين في دائرة من دوائر الدولة تسمى دائرة الحربية مهمتهم حراسة حدود البلد لصد عدوان المعتدين وتحرير البلاد المحتلة والقيام بمهمات قتالية حسب أوامر السلطة التي يخضعون لها والتي انتخبها الشعب ولا يحق لهم أن يتدخلوا في السلطة بأي شكل من الأشكال.❑

البحث عمن يصدر فتاوى في إجازة صكوك غولدمان ساكس الأمريكية لدخول السوق الخليجية

ذكرت جريدة الشرق الأوسط في 6/12/2011 أن هناك جدلا على وشك الحدوث بسبب أن بنك غولدمان ساكس الأمريكي سيطرح صكوكا أمريكية في السوق الخليجية التي تستحوذ عليها البنوك الإسلامية. وذكرت الجريدة أن مصدرا قريب الصلة بالدائرة الشرعية لبعض الفقهاء المصرفيين طلب عدم ذكر اسمه صرح بأن بعضهم أصبح مترددا في التوقيع على فتوى إجازة صكوك عملاق صيارفة وول ستريت وهو بنك غولدمان ساكس التي تقدر قيمتها بملياري دولار. واستدرك المصدر قائلا إنه ينتظر ظهور فتوى بإجازتها، الأمر الذي يأذن بفتح باب للجدل لا ينتهي حول كيفية إجازة الفقهاء تداول صكوك مرابحة في البورصة الإيرلندية على الرغم من أن الشريعة تحرم تداول الدين وبيعه. ونقلت الصحيفة عن الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن باعشن إلى أن إقدام بنك أمريكي في حجم بنك غولدمان ساكس الأمريكي للاستثمار في منطقة الخليج يعتبر من المفارقات في عهد شهد إنجازات كبيرة حققتها صناعة المصرفية الإسلامية كسب بموجبها ثقة العملاء من كل الشرائح على المستويات المحلي والإقليمي والدولي، وجدير بها أن تشفع للمصارف الإسلامية في مسألة الحصول على أكبر حصة استثمار في موطنها الأصلي. وقال إن من المفارقات أن البنوك التقليدية أخذت تستعين بالقوانين الإسلامية في بعض جزئياتها في عملياتها ومنتجاتها المصرفية لعدة أسباب، منها محاولة منافسة المصارف الإسلامية في عقر دارها من خلال كسب عملاء المصرفية الإسلامية الذين وثقوا فيها ليس عقائديا وإنما مصرفيا، كذلك خشية انهيار الثقة فيها كليا بسبب ما كشفته الأزمة المالية عنها من ضعف وثغرات في نظامها التقليدي. وأظهر التخوف من عدم قدرة المصارف الإسلامية على المنافسة مع بنوك مثل غولدمان ساكس، وذكر أن المصارف الإسلامية لم تستطع استيعاب كل الصيغ المصرفية الإسلامية الفعلية، الأمر الذي جعلها تبدو مؤسسات مالية تقليدية، أي كالبنوك المعروفة مبينا أن نشاطها يقوم على الائتمان واستثمار أموال المودعين بطريقة لا تمنح الثقة والفرصة الكافية لعملائها للوثوق فيها.

فيتبين أن الدول في العالم الإسلامي بعد أن تقرر شيئا تبحث عمن يفتي لها ممن يعطون ألقاب دكتور أو علماء أو فقهاء حتى يمرروا ذلك ويجعلوا المسلمين يقبلونه على أساس أنه جائز شرعا وهو مخالف

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

للشرع، كما تبين من بحثهم عمن يجيز لمؤسسة غولدمان ساكس الأمريكية إصدار صكوك أو سندات دين. عدا عن كونها مؤسسة رأسمالية أمريكية إجرامية محتالة في مجال المال، وهي التي زورت أوراقا لليونان حتى تدخل منطقة اليورو فخدعت أوروبا التي تئن من وطأة الديون السيادية وخاصة اليونانية. فدخولها إلى السوق الخليجية ربما يدمرها كما دمر ذئاب وول ستريت أسواق النمور الآسيوية في عام 1998. ويلفت الانتباه إلى أن البنوك الإسلامية لا تلتزم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالمعاملات المالية؛ فهي لا تمنح الثقة الكافية لدى المودعين كما ذكر. فهي تعمل على تطبيق بعض الجزئيات من الأحكام الإسلامية في ظل النظام الرأسمالي ولا يمكن أن تطبق كافة المعاملات إلا في ظل إقامة النظام الإسلامي كاملا متجسدا في دولته الإسلامية.❑

تقرير:

"الولايات المتحدة استخدمت أسلحة نووية في العراق وأفغانستان"

قال بيتر آير، مستشار الشرق الأوسط وخبير في شؤون الشرق الأوسط أنّ الولايات المتحدة قد استخدمت أسلحة نووية تكتيكية في حملتها العسكرية ضد العراق وأفغانستان، حيث قال "استخدمت أسلحة نووية تكتيكية، واحدة على الأقل في العراق، واستخدم العديد منها في أفغانستان في جبال تورا بورا"، وأشار إلى أنّ "آير" القنبلة الذرية التي ألقيت على منطقة تورا بورا في أفغانستان كانت من القوة بحيث أحدثت زلزالا في المنطقة، وذهب إلى القول بأنّ استخدام مثل هذه الأسلحة الفتاكة من قبل الجيش الأمريكي يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف، وهي الاتفاقية التي وقّع عليها رؤساء الولايات المتحدة، وبالتالي يجب محاكمتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب.❑

اليمن تتهم قطر بإثارة الحرب الأهلية

اتهم وزير الإعلام اليمني عبده الجندي، في مؤتمر صحافي عقده الأحد في صنعاء، اتهم أمير قطر بالسعي لإشعال حرب أهلية في اليمن من خلال توزيع السلاح والمال للميليشيات المناهضة للحكومة والجيش المنشق. وطالب الوزير دولة قطر برفع يدها عن الدعم المالي الكبير المقدم إلى الجيش والميليشيات المنشقة الإسلامية في قتالها ضد القوات الحكومية في صنعاء وتعز، واعتبر انسحاب قطر من المبادرة الخليجية والتي تضمن الانتقال السلمي للسلطة هو موقف سلبي ضد حل الأزمة السياسية في اليمن ووقف الحرب بين أحزاب المعارضة والحكومة اليمنية.

لقد كانت المسألة اليمنية برمتها ومنذ البداية بتحريض من السلطات الأمريكية والبريطانية لإخضاع المطالب الشعبية من أجل التغيير السياسي وانتزاع السيطرة من بعضهما البعض، واتهام وزير يمني لقطر يطرح التساؤل عن الجهة التي يعمل لها؟❑

الكشف عن قضية فساد كبيرة في الأردن تطال الديوان الملكي

بعد أن كشف الديوان الملكي الأردني قبل أسبوع عن قضية تسجيل 4000 دونم من الأراضي الأميرية باسم الملك عبد الله الثاني بحجة تخصيصها لأغراض تنموية وإقامة مشاريع مهمة عليها، بعد ذلك الكشف تفاعلت القضية وتناولتها الأقلام بالنقد والارتياب، وذكرت الجزيرة أن عشرات من السياسيين والنقابيين المعارضين قد اعتصموا يوم الأربعاء الماضي مطالبين بالتحقيق وكشف ملابسات تلك الأراضي واعتبروها قضية فساد كبرى وطالبوا بإعادة كافة الأراضي المسجلة باسم الملك للخزينة ومحاكمة المتسببين بها ورفعوا لافتات تقول بأن الأراضي ملك لخزينة الدولة وليست ملكاً شخصياً.

إن نقل ملكية الأراضي العامة المملوكة للدولة إلى ملكية الملك وجعلها ملكية خاصة بحجة إقامة مشاريع عليها هو جريمة بكل ما تعني الكلمة من معنى، ولا يوجد قانون في الدنيا يجيز تحويل ملكية الأراضي الأميرية إلى ملكية خاصة بالملك إلا في الأردن باعتبار أن الملك هو فوق الوطن بحسب الدستور الأردني الفاسد.

أما احتجاج المعارضين على ذلك التصرف فهو وإن كان مشروعاً لكنه يتجاهل سبب المشكلة الأول وهو الملك نفسه فالذي يجب أن يحاسب ويحاكم هو الملك الأردني الذي يعتبر رأس النظام والذي يتحمل المسؤولية الأولى والأخيرة عن هذه الجريمة وعن كل الجرائم التي ترتكب ضد الشعب في الأردن.

أما البحث عن كبش فداء في الديوان أو الحكومة وترك الملك بلا محاسبة فهذا تعامي عن الحقائق والحل الشافي لهذه القضية هو إزالة الملكية من الأردن وإسقاط النظام فيه.❑

دنيس روس مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط السابق ينصح الإدارة الأمريكية انتهاج أسلوب جديد في التعامل مع المنطقة بعد صعود التيار الإسلامي

قال دنيس روس مستشار أوباما لشؤون الشرق الأوسط بعد استقالته من منصبه فيما نشرته الشرق الأوسط في 15/12/2011 (لا بد أن نكون متواضعين لأننا لم نخلق هذه الثورات ولم نتنبأ بها وجاءت من الداخل، ومن يرسم مستقبل هذه الدول هي الشعوب وحدها، ولكن لا يعني أنه لا دخل لنا بما يحدث فلدينا قلق من الإرهاب وعلى السلام ومصادر الطاقة). وطلب من الولايات المتحدة عدم التدخل مباشرة ولكن التركيز على المبادئ الدولية والمحاسبة سياسيا واقتصاديا.

وأشار دنيس روس إلى صعود الإسلام السياسي وقال بالخصوص (ستكون لدينا قوى جديدة في المنطقة وعلينا أن نتعامل معهم وعيوننا مفتوحة، فالبعض قد يقول إنهم ديمقراطيون، لكن لا بد أن لا ننسى أن لهم أيديولوجيا وفلسفة ورؤية طوروها خلال عقود من الزمن، وهذه الأيديولوجيات لا يجب أن نغفلها). فمن الملاحظ وهو يقدم النصح للولايات المتحدة على عدم التدخل المباشر والإملاء على الحكام اللجوء إلى المبادئ الدولية والمحاسبة السياسية والضغوط الاقتصادية، وهو عينه ما قاله جون مكين وجون كيري خلال زيارتهما المشتركة للقاهرة قبل عدة أشهر وهما يشاركان في افتتاح البورصة المصرية. حيث ركزا على أهمية الاقتصاد في بناء الدولة المصرية الحديثة ومساهمة الولايات المتحدة في الاستثمار في مصر.

فالسياسيون وعلماء الاستراتيجية في الولايات المتحدة أصبحوا يدركون أن التدخل المباشر في شؤون المنطقة أصبح من التاريخ، ولهذا تسابق الولايات المتحدة وسياسيّيها الزمن في وضع خارطة طريق جديدة في التعامل مع أهل المنطقة وليس مع حكامها فحسب.❑

حكومة شريف أحمد في الصومال تطلب من كل أعدائها السابقين مساعدتها ضد رفقائها السابقين في حركة الشباب المجاهدين

نقلت وكالة فرانس برس في 19/11/2011 بأن مئات من الجنود الإثيوبيين في شاحنات وبعض المدرعات عبروا الحدود بين الصومال وإثيوبيا وتوغلوا فيها إلى مسافة 30 كم في منطقة حيران لمساعدة مليشيات موالية لحكومة شريف شيخ أحمد تطلق على نفسها أهل السنة والجماعة ضد مقاتلي حركة الشباب المجاهدين. وحاولت الناطقة باسم الخارجية الإثيوبية تكذيب النبأ، إلا أن شهود عيان صدقوا الخبر. وجاء تأكيد من حكومة شريف أحمد عندما صرح وزير دفاع هذه الحكومة حسين عرب عيسى في 21/11/2011 قائلا: "نحن نرحب بالقوات الإثيوبية إذا دخلت الصومال وقوات أي بلد آخر يرغب في التصدي للشباب المجاهدين شرط عدم انتهاك سيادتنا". فهو يسمح للقوات الأجنبية أن تستبيح بلاده بل يطلب منها استباحة حرمة بلاده ويقول "بشرط عدم انتهاك سيادتنا". ومن المعلوم أنه إذا دخلت قوات أجنبية فإنها تنتهك سيادة البلد وحرمته. وخاصة أن إثيوبيا ومنذ عشرات السنين وهي تحتل أراضي صومالية في أوغادين وقد تدخلت عام 2006 لضرب سلطة المحاكم الإسلامية التي كان يترأسها شريف أحمد حتى تحول دون عودة الإسلام للبلاد فهي تنتهك سيادة البلاد وحرمتها. وقد سمحت حكومة شريف أحمد الشهر الماضي لكينيا بالتوغل في البلاد لعمق 100 كم في سبيل محاربة حركة الشباب المجاهدين. وبذلك لم يبق لحكومة شريف أحمد أية سيادة فأصبحت تحت رحمة كينيا وإثيوبيا ألد أعداء الصومال وأهله المسلمين وهما تحتلان أراضي صومالية. فمن يطلب من القوات الأجنبية حمايته وخاصة من أعدائه الطامعين في أرضه بل المحتلين لأجزاء من أرضه يعرض سيادته للخطر، بل لم يبق له أية سيادة وخاصة عندما يكون في حالة مثل حالة الصومال من الضعف والفقر.

ويشار إلى أن حل مشكلة الصومال يبدأ بعودة شريف أحمد إلى ما كان عليه سابقا على عهد المحاكم الإسلامية وتركه التحالف مع أمريكا وعملائها في المنطقة وأن يتخلى عن الاستعانة بهم وبغيرهم من الأعداء ويعمل على الاتفاق مع حركة الشباب المجاهدين على تطبيق الإسلام وعلى إدارة البلاد

وحمايتها من الأعداء المجاورين والبعيدين وراء البحار. فمبقدورهم حماية البلد وتقويته والنهوض به في حالة اتفاقهم على إدارة البلاد معا بتطبيق الإسلام والسير حسب أحكامه. ❑

اليورو "على سرير الموت" بعد رفض المستثمرين للسندات الألمانية

بدأ المستثمرون يخشون من الأسوأ بالنسبة إلى اليورو بعد ضعف الطلب بشكل غير عادي في مزاد للسندات الألمانية، أكبر اقتصاد في المنطقة. وقد ذهب أحد المحللين إلى حد وضع عملة اليورو على "سرير الموت"، حيث قال الاقتصاديون: إنّ ألمانيا باعت 60 في المائة فقط من مجموع الستة بلايين يورو في عشرة أعوام، ما يشير إلى ضعف الطلب على شراء ديون البلاد ضمن العملة ذات الستة عشر ربيعا، ورفض شراء الدين في أوروبا يمثّل مرحلة جديدة للأزمة، وكتب مارك ستيل وهو محلل مع كابيتال ماركتس "لا أحد يريد يورو يوشك على الموت، لقد رأينا العديد من المزادات الألمانية الفقيرة، وهذه ليست القضية، بل المسألة هي في كيفية أداء اليورو السيء بعد المزادات الضعيفة".

يوما بعد يوم، تواجه النخبة في أوروبا غضب شعوبها، وهي تراقب نظامها الاقتصادي والسياسي ينهاران، وما هي إلا مسألة وقت الآن قبل عودة أوروبا إلى سياسة ما قبل عام 1945. فأوروبا تتجه نحو ما تراه مناسبا لها، فيقاتلون بعضهم بعضا في القارة في موجات جديدة من القوميات والتعصب الأعمى على كل ما هو أجنبي، والذي يتضمن تدمير الأوروبيين الآخرين. ❑

الرئيس التونسي المؤقت أصبح يدرك الآن أن الغرب يعادي الإسلام عداوة عمياء

صرح المنصف المرزوقي الرئيس المؤقت لتونس في 18/12/2011 في مقابلة مع صحيفة جورنال دو ديمانش الفرنسية قائلا: "إن الفرنسيين سجناء مسبقا حيال الإسلام.. وهم في أغلب الأحوال الأقل فهما للعالم العربي". وقال: "لم أستسغ التصريحات الثقافية التمييزية، إذا لم أقل عنصرية، وهي التي صدرت من البعض في باريس، من بينهم وزير الخارجية السابق هوبير فدرين الذي تساءل إن كان على الغرب تصدير ديمقراطيته، وكأن الديمقراطية خاصة بالدول الغربية". واعتبر "مخاوف (الغرب الديمقراطي) حيال النهضة عبثية". وقال : "إن مجتمعنا يشمل حيزا محافظا وحيزا عصريا، والتعبير السياسي للمحافظة هو الإسلام. لديكم أحزاب ديمقراطية مسيحية في أوروبا ولدينا حزب ديمقراطي إسلامي". وتابع قائلا: "ساهمت في تقريب الإسلاميين من الديمقراطيين وحقوق الإنسان، وهم خلفوا فيّ أثرا بإقناعي بعدم إصلاح البلاد من دون الدين والتاريخ في الاعتبار".

الرئيس المؤقت لتونس أدرك الآن أن الغربيين الديمقراطيين يعادون الإسلام عداوة عمياء آتية من العصور الغابرة، وهم لا يريدون أن يفهموا الإسلام وعندهم تمييز عنصري ضد الإسلام، فلا يتحملون أن يروا آثارا للإسلام قد وصلت إلى الحكم، وديمقراطيتهم خاصة بهم، فلا يسمحون للإسلام أن يأتي بواسطتها إلى الحكم، ولذلك رأينا أصحاب الديمقرطية هؤلاء، يوم نجحت جبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر عام 1991، كيف هدد الرئيس الفرنسي السابق ميتران بالتدخل في الجزائر إذا أقيمت فيها دولة إسلامية، ولذلك قام الفرنسيون الديمقراطيون بدعم الانقلاب العسكري الإجرامي الذي حدث في الجزائر لمنع وصول جبهة الإنقاذ الإسلامية إلى الحكم، ودعموا مجازر عملائهم الذين قاموا بالانقلاب، وقمعهم لأصحاب الفكر واعتقالاتهم لعشرات الآلاف من أهل الجزائر المخلصين، بل إن ديمقراطيي العالم كانوا بين مؤيد علنا أو ضمنا بسكوتهم. فعلى القائمين على حزب النهضة أن يدركوا ذلك وأنهم مهما تنازلوا عن الإسلام وأصبح حزبهم على غرار الأحزاب الديمقراطية المسيحية فإن الغرب لن يقبل بهم حتى يؤكدوا للغرب بشكل عملي أن حزبهم ليس له أية علاقة بالإسلام، كما أكد لهم قدوتهم إردوغان تركيا. ❑

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى: (ما من يوم ينشق فجره إلا ومنادٍ ينادي: يا ابن آدم، أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد، فتزود مني؛ فإني لا أعود إلى يوم القيامة).

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد يقول عند ردّ الله تعالى روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، إلا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**». رواه ابن السني.

وعن حذيفة بن اليمان قال: **كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «باسمك اللهم أحيا وأموت»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»** رواه البخاري. ❑

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لمّا عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس، يخمشون وجوههم، وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل: قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويعقون في أعراضهم**»

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «**المسلم أخو المسلم لا يخونه، ولا يكذبه، ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام: عرضه، وماله، ودمه، التقوى هاهنا، بحسب امرئٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم**».

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً. المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا**» ويشير إلى صدره ثلاث مرات «**بحسب امرئٍ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه**». ❑

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ

ورد في الصحيحين من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين**».

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

وفي حديث آخر: «**وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ**».

وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ**» رواه أحمد، وابن ماجة.

قال الخطابي: في معنى وضعها أجنحتها ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه بسط الأجنحة.

الثاني: أنه بمعنى التواضع لطالب العلم.

الثالث: أن المراد به النزول عند مجالس العلم وترك الطيران. ❑

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث، فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع، حتى إذا قضى حديثه قال: «**أين السائل عن الساعة**» قال: ها أنا يا رسول الله، قال: «**إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة**» قال: كيف إضاعتها؟ قال: «**إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة**» رواه البخاري. ❑

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

أصول السعادة

إنما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله، أما من تركها صادقا مخلصا من قلبه لله فإنه لا يجد في تركها مشقة إلا في أول وهلة ليمتحن أصادق هو في تركها أم كاذب، فإن صبر على تلك المشقة قليلا استحالت لذة! قال ابن سيرين: سمعت شريحا يحلف بالله ما ترك عبد لله شيئاً فوجد فقده. وقولهم: "من ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه" حق، والعوض أنواع مختلفة، وأجلّ ما يعوض به: الأنس بالله ومحبته وطمأنينة القلب به وقوته ونشاطه وفرحه ورضاه عن ربه تعالى. ❑

كتاب الفوائد لابن القيم

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

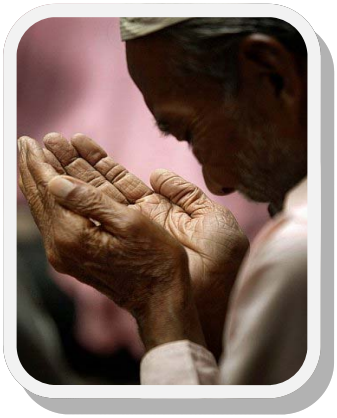

أقنع دعاء وأجمعه وأروعه

أقنع دعاء قول الله تعالى: ﴿**ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة**﴾ .

وأجمع دعاء، دعاء النبي ﷺ: «**اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم**».

وأروع دعاء، دعاء النبي ﷺ: «**اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفَّني إذا علمت الوفاة خيراً لي، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضى، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، وأسألك الشوق إلى لقائك، في غير ضرَّاء ولا مضرَّة، ولا فتنة مضلَّة، اللهم زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديين**». ❑

هكذا علمتني الحياة - مصطفى السباعي

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». رواه مسلم ❑

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

إلى المجلس العسكري في مصر:

حزب التحرير ليس حزبا فلسطينيا وإنما هو حزب عالمي يعمل لتوحيد الأمة في دولة الخلافة

المرسل: أم إسلام - عكا المحتلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أولا أود التعبير عن إعجابي بردكم العقلاني والمنطقي على المجلس العسكري الحاكم حاليا في مصر. ثانيا أود أن يكون هناك رابط للبيان الذي ألقاه مدير المكتب الإعلامي المركزي للحزب الأستاذ عثمان بخاش، وكذلك أرجو أن يكون هناك رابط للصفحة الرسمية للقوات المسلحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" في 11 كانون أول/ديسمبر لنرى موقف المجلس العسكري من بيانكم المذكور ولكم جزيل الشكر. ❑

لا يا دار الإفتاء، بل أمر الإسلام بنظام سياسي محدد وهو الخلافة، وحرّم ما سواها... فاتّقوا الله

المرسل: جابر_تونس

آن الأوان يا علماء الأزهر الشريف أن تعاهدوا الودود على تسليمه النفس والمال وتنظروا هناك حيث الرعيل الأول سبقكم حيث الرسول الكريم يبلغه ما أنتم فاعلون بأمة تناديكم تستغيثكم وهي مجروحة مكلومة والسيوف مجردة عليها فمادا أنتم قائلون فلتهن نفوسكم ولا تلبسوا الحق بالباطل وأعلنوها خلافة رغم مكر الأعداء وتخاذل وكلاء الأعداء طوبى لكم إن أعلنتموها ومن أولى منكم بإعلانها يا ورثة الأنبياء. ❑

القصص يحاضر في بيال:

ثورة الأمة وأزمات الغرب، احتضار إمبراطورية وانبعاث حضارة

المرسل: أبو الأمير

نعم إن المتظاهرين في أوروبا وأميركا ضد الظلم لا يملكون بديلا واحتجاجاتهم ستذهب سدى ولكن على المسؤولين في الحزب في أمريكا وأوروبا أن يوزعوا نشرة بين المحتجين تبين أن الإسلام لديه البديل مع وضع مرجع على الصفحة الالكترونية للحزب في أمريكا وأوروبا لمن أراد التفصيل. وبذلك نكون قد قدمنا شيئا للدعوة. ❑

موافقةُ النظام السوري على بروتوكول الجامعة العربية: لعبٌ على الوقت بعد فشله في كسر إرادة الناس

المرسل: أبو النور

أرجو التكرم بالإفادة إذا سمحتم. هل تؤيدون عسكرة الثورة السورية حسب قولكم "خاصة بعد قيام الجنود المنشقين بالدفاع عن المتظاهرين والدخول مع الأمنيين والشبيحة في معارك"، وهل يجوز للثوار في سوريا استخدام السلاح ضد هذا الطاغية؟ ❑

أيها المسلمون في سوريا: احصروا مطالبكم بدعوتكم للضباط بأن يقوموا بالتغيير النظيف الذي ينجيكم من التدخل الغربي والخذلان العربي

المرسل: حسن ح.ع .

أيها الجيش السوري ما لنا نراكم قسمين لا ثالث لهم قسم كأن على رؤوسهم الطير لا يحركون ساكنا وكأن ما يحصل من مجازر في سوريا على يد هذه العصابة الإجرامية يحدث في بلاد الواق الواق. وقسم يشارك المجرمين جرائمهم فيقتل ويبطش لعله ينال مكانة عند هؤلاء الهالكين. والقسمان مجرمان، أما المشاركون في القتل فلا خلاف في إجرامهم، وأما القسم الساكت فلا خير فيهم إذا جاءت ساعة عملهم وهي الدفاع عن أبناء

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

بلدهم فلم يفعلوا شيئا، فمثلهم كمثل الرجل تُغتصب زوجته وابنته أمامه وهو ينظر إلى الفاعل لا يحرك ساكنا. أيها الجيش السوري إن واجبكم هو الانقلاب على هذه الطغمة الحاكمة وإزالتها عن الحكم، وليس هذا وحسب بل وتسليم الحكم إلى أناس أتقياء مؤمنين بربهم يصلون ليلهم بنهارهم من أجل إعزاز دين الإسلام بإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة. فلا تنظروا إلى المجلس الوطني الذي ترعاه الدول الغربية فهي تغذي هؤلاء العملاء وترعاهم من اجل مصالحها، ولا تثقوا فيهم أبدا فهم العملاء الجدد الذي يسعون إلى إطالة عمر الفساد بتغيير الرأس فقط واستبداله برأس آخر. المجلس الوطني أشخاص يهاجمون تطبيق الإسلام وفيهم النساء الكاشفة لعورتهم ويدعون للعلمانية، هل تتوقعون من الله أن ينصر هؤلاء؟؟؟ إن الحل هو بنصرة الله وذلك بنصرة دينه وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. وإن لم تقدموا خيرا لأهل سوريا وللمسلمين بالقضاء على هؤلاء المجرمين وتسليم الحكم لإقامة الخلافة، فانتظروا غضبا من ربكم ليس كغيركم لأن فيكم القدرة على التغيير ولم تغيروا، فحسابكم أشد من غيركم. أيها المسلمون في سوريا إن واجبكم هو بمخاطبة أبنائكم بهذا الخطاب خطاب إقامة الخلافة الراشدة وليس خطاب المجلس الانتقالي العميل الذي يريد ترسيخ الكفر في بلادكم، فأنتم ترون الجامعة العربية العميلة تعطي الفرصة تلو الأخرى لهذا النظام الإجرامي، والدول الغربية تسعى جاهدة لدعم المجلس الوطني العميل ليوجدوا كلابا أخرى تخدمهم في أرض الشام المباركة، وإن حزب التحرير مخلص النصح لكم، وقد عرفتموه وهو منكم وفيكم وليس مرتبطا بأي دول غربية، وهو يدعوكم إلى عزكم خلافة راشدة على منهاج النبوة. من قال يا الله يا الله ومن طلب النصر من الله ومن قال لن نركع إلا لله ومن قال هي لله هي لله فلا يستوي لهذا القائل دعم العلمانيين (المجلس الوطني) أو الركون إلى الظالمين الجامعة العربية أو الدول الغربية، فمن طلب من الله فليقدم لدين الله عملا مخلصا بإقامة شرعه بإقامة الخلافة. أيها الجيش السوري أيها المسلمون في سوريا الفرصة ما زالت سانحة أمامكم فلا تضيعوها، والوقت يمضي وكلاب الغرب (المجلس الوطني والجامعة العربية) يسعون إلى تثبيت نفوذ الغرب أمامكم، فماذا أنتم فاعلون؟؟؟؟

حزب التحرير- إندونيسيا ينظم مسيرة لرفض الحركة الانفصالية في بابوا

المرسل: بهاء الحسيني من العراق

إن ما يحصل في كل بلد ليس بغريب بما يحدث في إندونيسيا فالشرطي المستبد أمريكا تجعل نفسها وصية على البلدان فتقسم وتنهب وتقتل بلا رقيب وهذا كله سببه عدم وجود دولة المسلمين التي تردع الظالمين والمجرمين أمثال أمريكا بالتلاعب بمقدرات الناس ووحدتهم، فقبل أيام في العراق أوجدت ما تسميه بالأقاليم وتجعله مطلباً إما شعبياً بسبب التهميش والمداهمات أو تحريك بعض الجهات السياسية لكي تستفز الناس ومن ورائها مكرهم الليل والنهار والمسلمون الواعون من شباب حزب التحرير يحاولون أن لا تحدث فتنة بين أبناء الشعب بتركيز الوعي من أمثلة الشعارات (لا إقليمية لا فدرالية لا للتقسيم وحدة وحدة إسلامية) وقد استجاب الكثير ولكن أمريكا لا تدع الأمور تسير بما هو مصلحة للمسلمين فدعاوى الباطل كثيرة وحبال الشيطان يرميه بكل الجهات لكي يضلل المسلمين. فنسأل المولى أن يعجل بدولة الخلافة حامية الدين والدولة إنه نعم المولى والقادر عليه ❑

الدماءُ التي أريقت أمام مجلس الوزراء هدفُها إجهاض الثورة ويتحمل مسئوليتها المجلسُ العسكري

المرسل: ابو دوود الشامي

الله الله يا أهل مصر الكنانه فأنتم على مر التاريخ الإسلامي عماد ديار الإسلام ودرعه الحصين فلا يؤتين من قبلكم أنتم من خلع الخائن مبارك وأعوانه وأنتم قادرون على خلع الخونة والمتآمرين في المجلس العسكري وتسليم الحكم للمخلصين من أهل الإيمان الذين يسعون لتطبيق الإسلام كاملا شاملا وحمله للعالم. إن لم تفعلوا وتعملوا مع العاملين لإعزاز هذا الدين تبوءوا بغضب الله وسخطه مع الشقاء بالدنيا. ❑

مشروع دستور دولة الخلافة

نظام الحكم

المادة 16 - نظام الحكم هو نظام وحدة وليس نظاماً اتحادياً.

المادة 17 - يكون الحكم مركزياً والإدارة لا مركزية.

المادة 18 - الحكام أربعة هم: الخليفة، ومعاون التفويض، والوالي، والعامل، ومن في حكمهم. أما من عداهم فلا يعتبرون حكاماً، وإنما هم موظفون.

المادة 19 - لا يجوز أن يتولى الحكم أو أي عمل يعتبر من الحكم إلا رجل حرّ، بالغ، عاقل، عدل، قادر من أهل الكفاية، ولا يجوز أن يكون إلا مسلماً.

المادة 20 - محاسبة الحكام من قبل المسلمين حق من حقوقهم وفرض كفاية عليهم. ولغير المسلمين من أفراد الرعية الحق في إظهار الشكوى من ظلم الحاكم لهم، أو إساءة تطبيق أحكام الإسلام عليهم.

المادة 21 - للمسلمين الحق في إقامة أحزاب سياسية لمحاسبة الحكام، أو الوصول للحكم عن طريق الأمة على شرط أن يكون أساسها العقيدة الإسلامية، وأن تكون الأحكام التي تتبناها أحكاماً شرعية. ولا يحتاج إنشاء الحزب لأي ترخيص ويمنع أي تكتل يقوم على غير أساس الإسلام.

المادة 22 - يقوم نظام الحكم على أربع قواعد هي:

1 - السيادة للشرع لا للشعب.

2 - السلطان للأمة.

3 - نصب خليفة واحد فرض على المسلمين.

4 - للخليفة وحده حق تبني الأحكام الشرعية فهو الذي يسن الدستور وسائر القوانين.

المادة 23: أجهزة دولة الخلافة ثلاثة عشر جهازاً وهي:

1 - الخليفة (رئيس الدولة).
2 - المعاونون (وزراء التفويض).
3 - وزراء التنفيذ.
4 - الولاة.
5 - أمير الجهاد.
6 - الأمن الداخلي.
7 - الخارجية.
8 - الصناعة.
9 - القضاء.
10 - مصالح الناس. (الجهاز الإداري)
11 - بيت المال.
12 - الإعلام.
13 - مجلس الأمة (الشورى والمحاسبة).

الخليفة

المادة 24 - الخليفة هو الذي ينوب عن الأمة في السلطان وفي تنفيذ الشرع.

المادة 25 - الخلافة عقد مراضاة واختيار، فلا يجبر أحد على قبولها، ولا يجبر أحد على اختيار من يتولاها.

المادة 26 - لكل مسلم بالغ عاقل رجلاً كان أو

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

امرأة الحق في انتخاب الخليفة (رئيس الدولة) وفي بيعته، ولا حق لغير المسلمين في ذلك.

المادة 27 - إذا تم عقد الخلافة لواحد بمبايعة من يتم انعقاد البيعة بهم تكون حينئذ بيعة الباقين بيعة طاعة لا بيعة انعقاد فيجبر عليها كل من يلمح فيه إمكانية التمرد وشقّ عصا المسلمين.

المادة 28 - لا يكون أحد خليفة إلا إذا ولاه المسلمون. ولا يملك أحد صلاحيات الخلافة إلا إذا تم عقدها له على الوجه الشرعي كأي عقد من العقود في الإسلام.

المادة 29 - يشترط في القطر أو البلاد التي تبايع الخليفة بيعة انعقاد أن يكون سلطانها ذاتياً يستند إلى المسلمين وحدهم لا إلى أية دولة كافرة، وأن يكون أمان المسلمين في ذلك القطر داخلياً وخارجياً بأمان الإسلام لا بأمان الكفر. أما بيعة الطاعة فحسب من البلاد الأخرى فلا يشترط فيها ذلك.

المادة 30 - لا يشترط فيمن يُبايَع للخلافة إلاّ أن يكون مستكملاً شروط الانعقاد ليس غير، وإن لم يكن مستوفياً شروط الأفضلية، لأن العبرة بشروط الانعقاد.

المادة 31 - يشترط في الخليفة حتى تنعقد له الخلافة سبعة شروط وهي أن يكون رجلاً مسلماً حراً بالغاً، عاقلاً، عدلاً، قادراً من أهل الكفاية.

المادة 32 - إذا خلا منصب الخلافة بموت الخليفة أو اعتزاله، أو عزله، يجب نصب خليفة مكانه خلال ثلاثة أيام بلياليها من تاريخ خلو منصب الخلافة.

المادة 33 - يعين أمير مؤقت لتولي أمر المسلمين والقيام بإجراءات تنصيب الخليفة الجديد بعد شغور منصب الخلافة على النحو التالي:

أ - للخليفة السابق عند شعوره بدنو أجله أو عزمه على الاعتزال صلاحية تعيين الأمير المؤقت.

ب - إن توفي الخليفة أو اعتزل قبل تعيين الأمير المؤقت، أو كان شغور منصب الخلافة في غير الوفاة أو الاعتزال، فإن أكبر المعاونين سناً يكون هو الأمير المؤقت إلا إذا أراد الترشح للخلافة فيكون التالي له سناً وهكذا.

ج - فإذا أراد كل المعاونين الترشح، فأكبر وزراء التنفيذ سناً ثم الذي يليه إذا أراد الترشح، وهكذا.

د - فإذا أراد كل وزراء التنفيذ الترشح للخلافة حصر الأمير المؤقت في أصغر وزراء التنفيذ سناً.

هـ - لا يملك الأمير المؤقت صلاحية تبني الأحكام.

و - يبذل الأمير المؤقت الوسع لإكمال إجراءات تنصيب الخليفة الجديد خلال ثلاثة أيام، ولا يجوز تمديدها إلا لسبب قاهر توافق عليه محكمة المظالم.

المادة 34 - طريقة نصب الخليفة هي البيعة. أما الإجراءات العملية لتنصيب الخليفة وبيعته فهي:

أ - تعلن محكمة المظالم شغور منصب الخلافة.

ب - يتولى الأمير المؤقت مهامه ويعلن فتح باب الترشيح فوراً.

ج - يتم قبول طلبات المرشحين المستوفين لشروط الانعقاد، وتستبعد الطلبات الأخرى، بقرار من محكمة المظالم.

د - المرشحون الذي تقبل محكمة المظالم طلباتهم، يقوم الأعضاء المسلمون في مجلس الأمة بحصرهم مرتين: في الأولى يختارون منهم ستة بأغلبية الأصوات، وفي الثانية يختارون من الستة اثنين بأغلبية الأصوات.

هـ - يعلن اسما الاثنين، ويطلب من المسلمين انتخاب واحد منهما.

و - تعلن نتيجة الانتخاب ويعرف المسلمون من نال أكثر أصوات المنتخبين.

ز - يبادر المسلمون بمبايعة من نال أكثر الأصوات خليفة للمسلمين على العمل بكتاب الله وسنة رسول الله r.

ح - بعد تمام البيعة يعلن من أصبح خليفة للمسلمين للملأ حتى يبلغ خبر نصبه الأمة كافة، مع ذكر اسمه وكونه يحوز الصفات التي تجعله أهلاً لانعقاد الخلافة له.

ط - بعد الفراغ من إجراءات تنصيب الخليفة الجديد تنتهي ولاية الأمير المؤقت.

المادة 35 - الأمة هي التي تنصب الخليفة ولكنها لا تملك عزله متى تم انعقاد بيعته على الوجه الشرعي.

المادة 36 - يملك الخليفة الصلاحيات التالية:

أ - هو الذي يتبنى الأحكام الشرعية اللازمة لرعاية شؤون الأمة المستنبطة باجتهاد صحيح من كتاب الله وسنة رسوله لتصبح قوانين تجب طاعتها ولا تجوز مخالفتها.

ب - هو المسؤول عن سياسة الدولة الداخلية والخارجية معاً، وهو الذي يتولى قيادة الجيش، وله حق إعلان الحرب، وعقد الصلح والهدنة وسائر المعاهدات.

ج - هو الذي له قبول السفراء الأجانب ورفضهم، وتعيين السفراء المسلمين وعزلهم.

د - هو الذي يعين ويعزل المعاونين والولاة، وهم جميعاً مسؤولون أمامه كما أنهم مسؤولون أمام مجلس الأمة.

هـ - هو الذي يعين ويعزل قاضي القضاة والقضاة باستثناء قاضي المظالم في حالة نظره في قضية على الخليفة أو معاونيه أو قاضي قضاته. والخليفة هو الذي يعين ويعزل كذلك مديري الدوائر، وقواد الجيش، وأمراء ألويته، وهم جميعاً مسؤولون أمامه وليسوا مسؤولين أمام مجلس الأمة.

و - هو الذي يتبنّى الأحكام الشرعية التي توضع بموجبها ميزانية الدولة، وهو الذي يقرر فصول الميزانية والمبالغ التي تلزم لكل جهة سواء أكان ذلك متعلقاً بالواردات أم بالنفقات.

المادة 37 - الخليفة مقيد في التبني بالأحكام الشرعية فيحرم عليه أن يتبنى حكماً لم يستنبط استنباطاً صحيحاً من الأدلة الشرعية، وهو مقيد بما تبناه من أحكام، وبما التزمه من طريقة استنباط، فلا يجوز له أن يتبنّى حكماً استنبط حسب طريقة تناقض الطريقة التي تبناها، ولا أن يعطي أمراً يناقض الأحكام التي تبناها.

المادة 38 - للخليفة مطلق الصلاحية في رعاية شؤون الرعية حسب رأيه واجتهاده. فله أن يتبنّى من المباحات كل ما يحتاج إليه لتسيير شؤون الدولة، ورعاية شؤون الرعية، ولا يجوز له أن يخالف أي حكم شرعي بحجة المصلحة، فلا يمنع الأسرة الواحدة من إنجاب أكثر من ولد واحد بحجة قلة المواد الغذائية مثلاً، ولا يسعّر على الناس بحجة منع الاستغلال مثلاً، ولا يعيّن كافراً أو امرأة والياً بحجة رعاية الشؤون أو المصلحة، ولا غير ذلك مما يخالف أحكام الشرع، فلا يجوز أن يحرّم حلالاً ولا أن يحل حراماً.

المادة 39 - ليس للخليفة مدة محدودة، فما دام الخليفة محافظاً على الشرع منفذاً لأحكامه، قادراً على القيام بشؤون الدولة، يبقى خليفة ما لم تتغير حاله تغيراً يخرجه عن كونه خليفة، فإذا تغيرت حاله هذا التغيّر وجب عزله في الحال.

المادة 40 - الأمور التي يتغير بها حال الخليفة فيخرج بها عن الخلافة ثلاثة أمور هي:

أ - إذا اختل شرط من شروط انعقاد الخلافة كأن ارتد، أو فسق فسقاً ظاهراً، أو جن، أو ما شاكل ذلك. لأن هذه الشروط شروط انعقاد، وشروط

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

استمرار.

ب - العجز عن القيام بأعباء الخلافة لأي سبب من الأسباب.

ج - القهر الذي يجعله عاجزاً عن التصرف بمصالح المسلمين برأيه وَفْقَ الشرع. فإذا قهره قاهر إلى حد أصبح فيه عاجزاً عن رعاية مصالح الرعية برأيه وحده حسب أحكام الشرع يعتبر عاجزاً حكماً عن القيام بأعباء الدولة فيخرج بذلك عن كونه خليفة. وهذا يتصور في حالتين:

الحالة الأولى: أن يتسلط عليه فرد واحد أو عدة أفراد من حاشيته فيستبدون بتنفيذ الأمور. فإن كان مأمول الخلاص من تسلطهم ينذر مدة معينة، ثم إنْ لم يرفع تسلطهم يخلع. وإن لم يكن مأمول الخلاص يخلع في الحال.

الحالة الثانية: أن يصير مأسوراً في يد عدو قاهر، إمّا بأسره بالفعل أو بوقوعه تحت تسلط عدوه، وفي هذه الحال ينظر فإن كان مأمول الخلاص يمهل حتى يقع اليأس من خلاصه، فإن يئس من خلاصه يخلع، وإن لم يكن مأمول الخلاص يخلع في الحال.

المادة 41 - محكمة المظالم وحدها هي التي تقرر ما إذا كانت قد تغيرت حال الخليفة تغيراً يخرجه عن الخلافة أم لا، وهي وحدها التي لها صلاحية عزله أو إنذاره. ❑

نبذة عن كتاب

مقدّمة

إن كتاب النظام الاقتصادي في الإسلام هذا ثروة فكرية إسلامية نفيسة، قل نظيره. فإنه الكتاب الأول الذي بلور واقع نظام الاقتصاد في الإسلام، في هذا العصر، بلورة واضحة جليّة.

إذ بيَّن نظرة الإسلام إلى الاقتصاد وغايته، وكيفية تملك المال، وتنميته، وكيفية إنفاقه والتصرف فيه، وكيفية توزيع الثروة على أفراد المجتمع، وكيفية إيجاد التوازن فيه.

كما بيَّن أنواع الملكيات، من ملكية فردية، وملكية عامة، وملكية دولة، والمال المستحق لبيت مال المسلمين، وجهات صرفه.

كما بيَّن أحكام الأراضي، عشرية وخراجية، وما يجب فيها من عشر أو خراج، وكيفية استغلالها وإحيائها وإقطاعها وانتقالها من مالك إلى مالك.

كما تعرّض للنقود وأنواعها، وما يجري فيها من ربا وصرف وما يجب فيها من زكاة.

وجعل آخر المطاف فيه التجارة الخارجية وأحكامها. وقد كان مصدره الوحيد في أخذ هذه الأحكام هو كتاب الله وسنة رسوله وما أرشدا إليه من قياس وإجماع صحابة، ولم يتخذ مصدراً آخر لأخذ هذه الأحكام الاقتصادية. وقد جاء الكتاب بمقدمة عن واقع النظام الاقتصادي الرأسمالي، والنظام الاقتصادي الاشتراكي ومنه الشيوعي، ونقضهما وبين فسادهما ومناقضتهما

لأحكام نظام الاقتصاد في الإسلام.

وقد روجع الكتاب قبل إعادة طبعه هذه الطبعة المعتمدة، ونُقِّحَ، وأجريت عليه بعض التصحيحات القليلة، وقد بذلت عناية فائقة في مراجعة جميع الأحاديث الواردة فيه، وقد ثُبّتت حسب روايتها في كتب الحديث.

وقد كان لهذا الكتاب الفضل الكبير في أن يدرك المسلمون في هذا العصر نظام الاقتصاد في الإسلام. والله نسأل أن يجعل فضله عاماً، وأن يمكّن المسلمين من أن يضعوا أحكامه موضع التطبيق والتنفيذ في دولة تحكم فيهم بما أنزل الله.

وجاء في خاتمة "**مقدّمة في النظام الاقتصادي**"

... هذه لمحة خاطفة للأسس التي يقوم عليها النظام الاقتصادي الرأسمالي، والأسس التي يقوم عليها النظام الاقتصادي الاشتراكي ومنه الشيوعي، وإشارة موجزة لما في هذه الأسس من زيف وفساد. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنها مخالفة لطريقة الإسلام في أخذ المعالجات، ومناقضة للإسلام.

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

أما من ناحية مخالفتها لطريقة الإسلام في أخذ المعالجات للمشاكل، فذلك أن طريقة الإسلام في معالجة المشكلة الاقتصادية هي نفسها طريقته في معالجة كل مشكلة من مشاكل الإنسان، وهي دراسة واقع المشكلة الاقتصادية، وتفهمها ثمّ استنباط حل المشكلة من النصوص الشرعية بعد دراسة هذه النصوص، والتأكد من انطباقها عليها.

بخلاف الأحكام والمعالجات الاقتصادية في الرأسمالية والاشتراكية. فإنها في الرأسمالية تؤخذ المعالجات من واقع المشكلة بعد دراستها، وفي الاشتراكية تؤخذ من فروض نظرية تُتخيّل أنّها موجودة في المشكلة فيوضع العلاج بناء على هذه الفروض. وكل واحدة من هاتين الطريقتين مخالفة لطريقة الإسلام، فلا يجوز للمسلم الأخذ بها .

وأما مناقضة الاقتصاد الرأسمالي والاشتراكي ومنه الشيوعي للإسلام فذلك أن الإسلام إنما يأخذ معالجاته أحكاماً شرعية، مستنبطة من الأدلة الشرعية، وهذه المعالجات الاقتصادية الرأسمالية والاشتراكية ليست أحكاماً شرعية، بل هي من نظام الكفر. والحكم على الأشياء بها حكم بغير ما أنزل الله، ولا يحل لمسلم أن يأخذ بها، ولا بوجه من الوجوه، والأخذ بها فسق إذا كان الآخذ لا يعتقد بها، أما إذا اعتقد أنّها هي الأحكام الصحيحة، وأن أحكام الإسلام لا تناسب العصر الحديث، ولا تعالج المشاكل الاقتصادية الحديثة، فذلك كفر والعياذ بالله

وجاء تحت عنوان "**سياسة الاقتصاد في الإسلام**"

سياسة الاقتصاد هي الهدف الذي ترمى إليه الأحكام التي تعالج تدبير أمور الإنسان. وسياسة الاقتصاد في الإسلام هي ضمان تحقيق الإشباع لجميع الحاجات الأساسية لكل فرد إشباعاً كلياً، وتمكينه من إشباع الحاجات الكمالية بقدر ما يستطيع، باعتباره يعيش في مجتمع معين، له طراز خاص من العيش، فهو ينظر إلى كل فرد بعينه، لا إلى مجموع الأفراد الذين يعيشون في البلاد. وينظر إليه باعتباره إنساناً أولاً لا بد من إشباع جميع حاجاته الأساسية إشباعاً كلياً، ثمّ باعتبار فرديته المشخصة ثانياً بتمكينه من إشباع حاجاته الكمالية بقدر ما يستطيع. وينظر إليه في نفس الوقت باعتباره مرتبطاً مع غيره بعلاقات معينة، تُسَيِّر تَسييراً معيناً حسب طراز خاص. وعلى هذا فإن سياسة الاقتصاد في الإسلام ليست لرفع مستوى المعيشة في البلاد فحسب، دون النظر إلى ضمان انتفاع كل فرد من هذا العيش، ولا هي لجلب الرفاهية للناس وتركهم أحراراً في الأخذ منها بقدر ما يتمكنون، دون النظر إلى ضمان حق العيش لكل فرد منهم أياً كان، وإنما هي معالجة المشاكل الأساسية لكل فرد باعتباره إنساناً يعيش طبق علاقات معينة، وتمكينه من رفع مستوى عيشه، وتحقيق الرفاهية لنفسه في طراز خاص من العيش. وبهذا تختلف عن غيرها من السياسات الاقتصادية.

فالإسلام في الوقت الذي يُشرِّع أحكام الاقتصاد للإنسان يجعل التشريع موجهاً للفرد. وفي الوقت الذي يعمل لضمان حق العيش، والتمكين من الرفاهية، يجعل ذلك يتحقق في مجتمع معين، له طراز خاص من العيش. فهو ينظر إلى ما يجب أن يكون عليه المجتمع، في الوقت الذي ينظر فيه إلى ضمان العيش والتمكين من الرفاهية، ويجعل نظرته إلى ما يجب أن يكون عليه المجتمع أساساً في نظرته إلى العيش والرفاهية. ولذلك تجد الأحكام الشرعية قد ضمنت توفير إشباع جميع الحاجات الأساسية إشباعاً كلياً لكل فرد من أفراد رعية الدولة الإسلامية، من مأكل وملبس ومسكن، وذلك بفرض العمل على الرجل القادر، حتى يوفر لنفسه الحاجات الأساسية له ولمن تجب عليه نفقتهم. وفرضها على المولود له، وعلى الوارث إن لم يكن قادراً على العمل. أو على بيت المال إن لم يوجد من تجب عليهم نفقته. وبهذا ضمن الإسلام لكل فرد بعينه أن يشبع الحاجات التي لا بد للإنسان من حيث هو إنسان من أن يشبعها، وهي المأكل والملبس والمسكن. ثمّ حثّ هذا الفرد على التمتع بالطيبات، والأخذ من زينة الحياة الدنيا ما يستطيع. ومنع الدولة أن تأخذ من ماله ضرائب، مما هو فرض على جميع المسلمين، إلاّ مما يزيد على كفاية حاجاته، التي يشبعها فعلاً في حياته العادية، ولو كانت حاجات كمالية. وبذلك ضمن توفير حق العيش لكل فرد بعينه، وأتاح له الرفاهية في الحياة. وهو في نفس الوقت حدد كسب المال لهذا الفرد في إشباع حاجاته الأساسية والكمالية في حدود معينة. وجعل علاقاته على طراز خاص. فحرّم إنتاج الخمر واستهلاكها عل كل مسلم، ولم يعتبرها بالنسبة له مادة اقتصادية. وحرّم أكل الربا والتعامل به على كل من يحملون التابعية الإسلامية، ولم يعتبرها بالنسبة لهم مادة اقتصادية، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين، فجعل الوضع الذي يجب أن يكون عليه المجتمع حين الانتفاع بالمال أمراً أساسياً عند الانتفاع بالمادة الاقتصادية.

ومن ذلك يتبين أن الإسلام لم يفصل الفرد عن كونه إنساناً، ولم يفصله كإنسان عن فرديَّته. ولم يفصل اعتبار ما يجب أن يكون عليه المجتمع عن ضمان إشباع الحاجات الأساسية لكل فرد، وتمكينه من إشباع حاجاته الكمالية، بل جعل إشباع الحاجات وما يجب أن يكون عليه المجتمع أمرين متلازمين، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، ولكن بحيث يجعل ما يجب أن يكون عليه المجتمع أساساً لإشباع الحاجات.

محتويات الكتاب الصفحة التالية

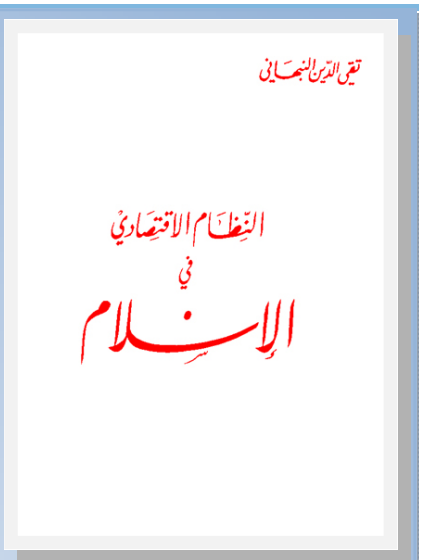

الطبعة السادسة (طبعة معتمدة)
1425 هـ - 2004م

محتويات الكتاب

◊ **مقدمة في النظام الاقتصادي**
◊ **الاقتصاد**
◊ أساس النظام الاقتصادي
◊ نظرة الإسلام إلى الاقتصاد
◊ سياسة الاقتصاد إلى الإسلام
◊ القواعد الاقتصادية العامة
◊ **أنواع الملكية**
◊ **الملكية الفردية**
◊ تعريف الملكية الفردية
◊ معنى الملكية
◊ **أسباب تملك المال**
◊ **السبب الأول من أسباب تملك المال: العمل**
◊ إحياء الموات
◊ استخراج ما في باطن الأرض
◊ الصيد
◊ السمسرة والدلالة
◊ المضاربة
◊ المساقاة
◊ إجارة الأجير
◊ **عمل الأجير**
◊ تحديد العمل
◊ نوع العمل
◊ مدة العمل
◊ أجرة العمل
◊ الجهد الذي يبذل في العمل
◊ حكم إجارة المنافع المحرّمة
◊ حكم إجارة غير المسلم
◊ الإجارة على العبادات والمنافع العامة
◊ من هو الأجير
◊ الأساس الذي يقوم عليه تقدير الأجرة
◊ تقدير أجرة الأجير
◊ **السبب الثاني من أسباب التملك: الإرث**
◊ **السبب الثالث من أسباب التملك: الحاجة للمال لأجل الحياة**
◊ **السبب الرابع من أسباب التملك: إعطاء الدولة من أموالها للرعية**
◊ **السبب الخامس من أسباب التملك: الأموال التي يأخذها الأفراد دون مقابل جهد أو مال**
◊ **كيفية التصرف بالمال**
◊ حق التصرف
◊ تنمية الملك
◊ **أحكام الأراضي**
◊ إحياء الموات
◊ التصرف في الأرض
◊ منع إجارة الأرض
◊ **البيع والاستصناع**
◊ البيع
◊ الاستصناع
◊ **أحكام الشركات**
◊ الشركة في الإسلام
◊ شركة العنان
◊ شركة الأبدان
◊ شركة المضاربة
◊ شركة الوجوه
◊ شركة المفاوضة
◊ فسخ الشركة
◊ **الشركات الرأسمالية**
◊ شركة التضامن
◊ شركات المساهمة
◊ أسهم شركة المساهمة
◊ الجمعيات التعاونية
◊ التأمين
◊ **الطرق الممنوع تنمية الملك بها**
◊ القمار
◊ الربا
◊ الغبن الفاحش
◊ التدليس في البيع
◊ الاحتكار
◊ التسعير
◊ **حق التصرف بالإنفاق صلة ونفقة**
◊ الفقر
◊ **الملكية العامة**
◊ **ملكية الدولة**
◊ **التأميم ليس من الملكية العامة ولا من ملكية الدولة**
◊ **الحمى من المنافع العامة**
◊ **المصانع**
◊ **بيت المال**
◊ واردات بيت المال
◊ نفقات بيت المال
◊ ميزانية الدولة
◊ الزكاة
◊ الجزية
◊ الخراج
◊ الضرائب
◊ **توزيع الثروة بين الناس**
◊ التوازن الاقتصادي في المجتمع
◊ منع كنز الذهب والفضة
◊ **الربا والصرف**
◊ الربا
◊ الصرف
◊ معاملات الصرف
◊ **النقود**
◊ نظام الذهب
◊ فوائد نظام الذهب
◊ مشاكل نظام الذهب
◊ نظام الفضة
◊ النقود المعدنية
◊ النقود الورقية
◊ إصدار النقود
◊ سعر الصرف
◊ **التجارة الخارجية**
◊ واقع التجارة الخارجية
◊ الميزان التجاري
◊ العلاقة النقدية بين الدول
◊ سياسة التجارة الخارجية
◊ حرية المبادلة
◊ الحماية التجارية
◊ الاقتصاد القومي
◊ السياسة الاكتفائية

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير — العدد 40 صفر 1433هـ

تتمة: موافقةُ النظام السوري على بروتوكول الجامعة العربية: لعبٌ على الوقت بعد فشله في كسر إرادة الناس

بحيث يطالهم ما يطال الناس من الاعتقال والقتل والإذلال... كل ذلك ليبشر بخيرية هذه الثورة. وإن هذه الثورة إذا ما ربطت بالعمل للتغيير الذي يرضي الله سبحانه وتعالى، ووفق الإطار الذي يستند إلى عبادته وحده وإظهار دينه على الدين كله؛ فإن هذا يمكنكم من تحويل البلاء السيئ الذي أوقعكم فيه النظام إلى ابتلاء حسن يكال لكم فيه الأجر كيلاً من الله تعالى، ويجعلكم في مقدمة الشعوب الثائرة على بصيرة وهدى من ربها وليس على عمى وهوى؛ فتدخلون التاريخ بحق، وتربحون الدنيا والآخرة ورضواناً من الله أكبر إن شاء الله تعالى.

أيها المسلمون،

إن النظام السوري لن يكون صادقاً معكم ولو لمرة واحدة في حياته، وهو يريد أن يلعب لعبة الوقت عليكم؛ لأنه يعلم أنه لا يستطيع أن يوقف آلة القتل ضدكم وإلا قضي عليه، وهو من فصيلة مصاصي الدماء الذين لا يحيون إلا على دماء الشعوب. وإنه وإن كان إيمانكم بالله سبحانه وتعالى هو مبعث صمودكم وكسركم لإرادة النظام؛ فاجعلوا من نظامه سبحانه هو خشبة خلاصكم وسفينة نجاتكم، وكونوا أصحاب مشروع عالمي بإقامة الخلافة الراشدة التي بشّر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها تكون في آخر الزمان وبشر بالشام أنها تكون عقر دار الإسلام. أيها المسلمون الصابرون كونوا كما قال رسول الله ﷺ: **«أَلا إِنَّ رَحَى الإِسْلامِ دَائِرَةٌ، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ، أَلا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ، فَلا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ، أَلا إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا لا يَقْضُونَ لَكُمْ، إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ:"كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، نُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**.❑

تتمة: الاضطرابات في بابوا: رفضا للحركات الانفصالية والتدخل الأجنبي

2- إن الحل الشامل لمحنة بابوا هو تطبيق أحكام الشرع العادلة التي تنصف الجميع، وإن التنمية المنصفة التي تحقق الحاجات الأساسية مثل الملبس والمسكن والمأكل، والبنى التحتية الاقصادية، والتعليم والصحة، كل ذلك يمكن تحقيقه فقط من خلال النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يحقق توزيعاً عادلاً للثروة. ولا يمكن تحقيقه من خلال النظام الاقتصادي الرأسمالي كما هو حاصل الآن، ويجب دمج سكان بابوا في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في حضارة حيث لا تمييز ولا تهميش. كل ذلك يمكن تحقيقه بتطبيق أحكام الإسلام كاملة، وهذا هو الحل الوحيد الشامل لمشاكل بابوا.

3- ولذلك يدعو حزب التحرير المسلمين في كل مكان لمزيد من النضال لإيجاد الحياة الإسلامية حيث يجري تطبيق جميع أحكام الإسلام في ظل دولة الخلافة، وبذلك تتجسد حقيقة أن الإسلام رحمة للعالمين بمن فيهم سكان بابوا.

حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير. ❑

الناطق الرسمي لحزب التحرير إندونيسيا
محمد إسماعيل يوسنطا

تتمة: حزب التحرير- إندونيسيا ينظم مسيرة لرفض الحركة الانفصالية في بابوا

الإشراف على الموارد الطبيعية بما فيها مناجم الذهب في تيميكا "Timika" لمصلحة كل فرد من أبناء الأمة بمن فيهم سكان بابوا.

ولهذا فإن حزب التحرير / إندونيسيا يؤكد على تطبيق الشريعة بإقامة الخلافة، فهي فرض من الله رب العالمين، وهي الحل الذي يضمن رفاهية الناس، ويحقق الوحدة والتكامل في الدولة. كما ختم فريد وجدي. ❑

Hp: 0811119796 Email:
Ismailyusanto@gmail.com

تتمة: لا يا دار الإفتاء، بل أمر الاسلام بنظام سياسي محدد وهو الخلافة، وحرّم ما سواها... فاتّقوا الله

الديمقراطية هو انتخاب الحاكم. ولأن بلاد المسلمين مبتلاة بالبطش والظلم وتكميم الأفواه والدكتاتورية.

وأما أجهزة دولة الخلافة في الحكم والإدارة، فهي كما بينتها الأدلة الشرعية كما يلي:

هذا هو النظام السياسي الذي حدده الإسلام، وفرض إيجاده ليطبق شرع الله من خلاله ولا شيء غيره. وهو وحده النظام الذي سوف يعالج مشاكل مصر في جميع نواحي الحياة، تلك المشاكل التي أتى بها أصلا ذلك النظام الوضعي الديمقراطي الرأسمالي الذي أوجد لأهل مصر والعالم تلك الأزمات المستعصية وعجز عن حلّها. وبإذن الله لن تفلح أمريكا وعملاؤها من النظام وأبواقهم ما يسوّقونه لنا من الدولة المدنية العلمانية

1) الخليفة
2) المعاونون (وزراء التفويض)
3) وزراء التنفيذ
4) الولاة
5) أمير الجهاد (الجيش)
6) الأمن الداخلي
7) الخارجية
8) الصناعة
9) القضاء
10) مصالح الناس
11) بيت المال
12) الإعلام

الديمقراطية الليبرالية الرأسمالية بمرجعية إسلامية!

أما طريقة انتخاب الخلفاء الراشدين الأربعة فهو تحديد لكيفية انتخاب كل منهم وليس تعددية سياسية، فالخلفاء الأربعة كلهم خلفاء راشدون، وطبقوا شرع الله تطبيقا كاملا فورا ودون تدرج من خلال دولة الخلافة، ولم يطبق أي واحد منهم نظاما سياسيا بحسب هواه أو هوى أغلبية الناس، بل طبقوا النظام السياسي المفروض عليهم وهو نظام الخلافة ليس غير، وإن ذلك ليس تعددية سياسية، ولا يجوز أن يشترك في نظام الحكم السياسي في الإسلام أحزابٌ سياسية على غير أساس العقيدة الإسلامية، قال تعالى: ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ**﴾، وقال:﴿**إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ**﴾.

وقد بيّن حزب التحرير تفاصيل ذلك مع الأدلّة الشرعية في كتاب أجهزة دولة الخلافة (في الحكم والإدارة)، وكتاب مقدمة الدستور والأسباب الموجبة له (الجزء الأول والثاني) ضمن الكتب التي أصدرها الحزب.

﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ**﴾ ❑

تتمة: السفارة الأمريكية تدعو "أصدقاءها" بالقاهرة لاجتماع عاجل لبحث تداعيات فوز الإسلاميين

وهلا أدركوا أنهم قد رفعوا شعار الإسلام هو الحل، ما يعني أن أهل مصر ينتظرون أن يروا ذلك الإسلام يحل لهم مشاكلهم، وأن يروا راية الإسلام، راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحلّ محلّ عَلَمِ سايكس بيكو، لا أن يروا ظلم النظام السابق لا يزال يحكمهم برعاية أمريكية كما تدعو إليه السفارة الأمريكية.

وهلا أدركوا سبب قيام وزارة الداخلية باستيراد 21 طنا من قنابل الغاز المسيل للدموع، كما كشف عن ذلك موظفو الجمارك في ميناء السويس؟

وهل يدرك الجميع أن لا خلاص ولا نجاة لأهل مصر جميعاً، مسلمين وغير مسلمين، إلا بتطبيق شرع الله عليهم من خلال دولة الخلافة الإسلامية الراشدة ليس غير؟ أم أنّ عليهم أن يجرّبوا عقودا أخرى من الزمن؟

﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ**﴾ ❑

أسباب قيام حزب التحرير

كان استجابة لقوله تعالى

(ولْتَكُنْ مِنكُمْ أُمّةٌ يَدْعونَ إلى الخيرِ ويأمرونَ بالمعروفِ وينْهَوْنَ عنِ المنكرِ وأولئكَ هُمُ المفلحون)

آل عمران ١٠٤

بغية إنهاض الأمة الإسلامية من الانحدار الشديد، الذي وصلت إليه وتحريرها من أفكار الكفر وأنظمته وأحكامه، ومن سيطرة الدول الكافرة ونفوذها. وبغية العمل لإعادة دولة الخلافة الإسلامية إلى الوجود، حتى يعود الحكم بما أنزل الله.

غاية حزب التحرير

هي استئناف الحياة الإسلامية، وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم. وهذه الغاية تعني إعادة المسلمين إلى العيش عيشاً إسلامياً في دار إسلام، وفي مجتمع إسلامي، بحيث تكون جميع شؤون الحياة فيه مسيره وفق الأحكام الشرعية، وتكون وجهة النظر فيه هي الحلال والحرام في ظل دولة إسلامية، التي هي دولة الخلافة، والتي ينصب المسلمون فيها خليفة يبايعونه على السمع والطاعة على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله، وعلى أن يحمل الإسلام رسالة إلى العالم بالدعوة والجهاد.

هدف حزب التحرير

هو إنهاض الأمة النهضة الصحيحة، بالفكر المستنير، ويسعى إلى أن يعيدها إلى سابق عزها ومجدها، بحيث تنتزع زمام المبادرة من الدول والأمم والشعوب، وتعود الدولة الأولى في العالم، كما كانت في السابق، تسوسه وفق أحكام الإسلام. كما يهدف إلى هداية البشرية، وإلى قيادة الأمة للصراع مع الكفر وأنظمته وأفكاره، حتى يعم الإسلام الأرض.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيًّا ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ، ثُمَّ سَكَتَ). رواه أحمد

يَا أَيُّها الَّذينَ آمنوا استَجيبوا للهِ وللرسولِ إذا دَعاكمْ لِما يُحييكُم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

آل عمران (١٠٤)

حزب سياسي مبدؤه الإسلام،

فالسياسة عمله والإسلام

مبدؤه وهو يعمل بين الأمة

ومعها من أجل استئناف الحياة

الإسلامية وحمل الدعوة إلى العالم

معا من أجل
خلافة على منهاج النبوة

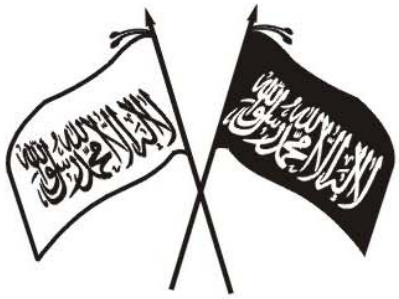

حزب التحرير مصر
خلافة على منهاج النبوة

حزب التحرير
مصر

تحت الترخيص

حزب سياسي مبدؤه الاسلام يعمل لإقامة
دولة الخلافة الراشدة

وكيل المؤسسين

محمد عبد القوي عبد الجليل

المحامي بالنقض والدستورية والادارية العليا
ومدير قضايا الازهر سابقا

٤ شارع جرين متفرع من شارع ٢٦ يوليو أمام
دار القضاء العالي التوفيقية - القاهره .
ت - ٠١٠٥٧٨٨٤٩٧ - ٠٢٢٥٧٤٥٩٨٩
abdelkaawy@yahoo.com
www.hizb-ut-tahrir.org
www.hizb-ut-tahrir.info
hizb.ut.tahrir.eg@gmail.com